

اسباب النزول للسيوطي

اشترى
السجدة
المعوية
السرور
و...
الشيخ
عمر

هو...
الشيخ...
عمر...

نصارت في...
واهو...
عمر...

نصارت في...
واهو...
عمر...

والمولف وهو الخاف
اليوطي حمد الله اوله
...
جاء في الاول...
...
العلامة السيد الارموني
وعليه يكون عمر ٤٢ سنة

نصارت في...
واهو...
عمر...

بسم الله الرحمن الرحيم نفسي تركي
 الحمد الذي جعل لكل شي سببا وانزل على عبده كتابا عجا فيه
 من كل شي حكمة ونها والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين وان كانهم حسبا ونسبا وعلى اهل واصحابه السادة الاجبا
وبعد فقد اكتب كتابا سميت باب النقول في اسباب النزول
 لخصته من جوامع الحديث والاصول وحررت من تفاسير اهل التفو
 والله اسأل النفع به فهو اكرم مسيول واعظم مأمول **مقدمه**
 لمعرفة اسباب النزول فوايدوا خطا من قال لا فائدة له لجرأته
 مجري التامخ ومن في ايدى الوقوف على المعنى وازالة الاشكال قال
 الواحدي لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصم وبيان
 نزولها **وقال** ابن دقيق العيد بيان سبب النزول طريق قوي
 في فهم معاني القرآن وقال ابن تيمية معرفة سبب النزول يعين
 على فهم الآية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب وقد اشكل
 على جماعة من السلف معاني آيات حتى وقفوا على اسباب نزولها
 فزال عنهم الاشكال وقد بسطت امثلة ذلك في النوع الثاني من
 كتاب الامكان في علوم القرآن وذكرت له فوايد اخر مع مباحث
 وتحقيقات لا يحتملها هذا الكتاب قال الواحدي ولا يحل القول
 في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسمع ممن شاهدوا
 النزول ووقفوا على اسبابه ونحوه عن علم وقد قال محمد بن سيرين
 سألت عبيدة عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سدا وادب
 الذين يعملون فيما انزل القرآن وقال غيره معرفة سبب النزول

انما يخص

امر يحصل للصحابه بعزل بن تحق بالقضايا وزنا المخرج من بعضهم فقط
 احب هذه الآية نزلت في كذا كما قال الزبير بن عوفه تعالى فلا
 وربك لا يؤمنون بالآية وقال الحاكم في علوم الحديث اذا اخبر الصحابي
 الذي شهد الوحي والتنازل عن آية من القرآن انها نزلت في كذا
 فانه حديث مسند ومشي على هذا ابن الصلاح وغيره ومثله بما
 اخبره مسلم عن جابر قال كانت اليهود تقول من اتى امرأته
 من دبرها في قبلها جاء الولد احول فانزل الله ساوكم حر لکم
 الآية وقال ابن تيمية قولهم نزلت الآية في كذا يريد به ثمة انها
 سبب النزول ويراد به ثمة ان ذلك داخل في الآية وان لم يكن
 السبب كما يقول عن هذه الآية كذا وقد تنازع العلماء في قول
 الصحابي نزلت هذه الآية في كذا هل يجري مجرى المسند كما لو ذكر
 السبب الذي انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي
 ليس بمسند فالجاري يدخله في المسند وغيره لا يدخل فيه واكثر
 المسانيد على هذا المصطلح كسند احمد وغيره بخلاف ما اذا
 ذكر سببا نزلت عقبه فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند
 انتهى وقال الزركشي في البرهان قد عرفت من عادة الصحابة والتابعين
 ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها
 تتضمن هذا الحكم ان هذا كان السبب في نزولها فهو من جنس
 الاستدلال على الحكم بالآية كما من جنس النقل لما وقع **قلت**
 والذي يتجرى في سبب النزول انه ما نزلت الآية الا بمرور وقوعه
 لينجي ما ذكره الواحدي من ان سببها قصة قدوة والحكمة فان

وسورة البقرة



ذلك ليس من اسباب النزول في شيء بل هو من باب الاخبار به عن
الوقائع الماضية كذا في قصة قوم نوح وعاد وثمود وبناء البيت
ونحو ذلك وكذلك ذكره في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه
خليلا فليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى **تنبيهات**
الاول ما جعلناه من قبيل المسند من الصحابي اذا وقع من تابعي
فهو مرفوع ايضا لكنه مرسل فقد يقبل اذا صح السند اليه وكان من
المتن القسري المأخوذ من الصحابة كجاءه وعكرمة وسعيد بن جابر
او اعتضد مرسل اخر ونحو ذلك الشك كثيرا ما يذكر المفسرون لنزول
الآية اسبابا متعددة وطريق العتماد في ذلك ان تنظر الى العبارة
الوافقة فان عبر احداهم بقوله نزلت في كذا والاخر نزلت في كذا
وذكر امر اخر فقد قد مر ان هذا يراد به التفسير لا ذكر سبب النزول
فلا منافاة بين قولها اذا كان اللفظ يتناولها كما بينت في كتابنا
وحسنه حتى مثل هذا ان لا يورث في تصانيف اسباب النزول
والما يذكر في تصانيف احكام القرآن وان عبر واحد بقوله نزلت في
كذا وصرح الاخر بذكر سبب خلافة فهو المعقد كما قال ابن عمر في قوله
نساوكم حرث لكم انما نزلت رخصة في وطى النساء في ادبارهن
وصرح جابر بذكر سبب خلافة فاعتمد حديث جابر وان ذكر واحد
سببا واخر سببا غيره فقد تكون نزلت عقيب تلك الاسباب
كما سيأتي في آية اللعان وقد تكون نزلت مرتين كما سيأتي في آية الرجم
وفي خواتيم الخلل وفي قوله ما كان للبيبي والذين امنوا الآية وما
يعتمد في الترجيح النظر الى الاسناد وكون راوي لحد السببين حاضرا

هذا هو السبب في نزول الآية
في قوله ما كان للبيبي والذين امنوا الآية وما

عقده

القصة او من علماء التفسير كابن عباس وابن مسعود واما ما كان في احد
القصتين فليس فيهم الراوي فقال نزلت كما سيأتي في سورة الزمر الثالث
اشهر كتاب في هذا الفن الا ان كتاب الواحد وكنا في هذا يمين عليه
بامور احدها الاختصار ثانيا منها الجمع الكثير فقد حوى زيادا كثيرة
على ما ذكره الواحد قد مر منها بصورة كرضاع عليا ثالثها
عز وجل حديث الى من اخرج من اصحاب الكتب المعتمدة كالكتب المستند
والمستدرک وصحح ابن حبان وسنن البيهقي والدارقطني ومسانيد
احمد والبخاري وابي يعلى ومعاجم الطبراني ونفاس ابن جرير وابن
ابي حاتم وابن مردويه وابي الشيخ ابن حبان والفرغاني وعبد الرزاق
وابن المنذر وغيرهم واقفا الواحد في قافية يورث الحديث باسناده وفيه
مع التطويل عدم العلم بخروج الحديث فلا شك ان عزوه الى واحد
الكتب المذكورة اولى من عزوه الى تخرج الواحد في شئها واعتمادها
وكون النفس اليها وثان يورده مقطوعا فلا يدري هل له اسناد
اولا راجعها لميز الصحاح من غيره والمقبول من المردود وخامسها
الجمع بين الروايات المتعارضة سادسها تتخذه ما ليس من
اسباب النزول وهذا اخر المقدمة ومن هنا نشع في المقصود بعون
الملك المعبود **سورة البقرة** اخرج الفرغاني وابن جرير عن مجاهد
قال اربع ايات من اول البقرة نزلت في المؤمنين وايتان في الكافرين
وثلاث عشرة آية في المنافقين واخرج ابن جرير عن طريق ابن اسحق
عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة ان سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله ان الذين كفروا الايتان انها نزلت في يهود المدينة ولخرج

عن الربيع بن النضر قال اتيان تزلفا في قبال الاسراب ان الذين كفروا
سوا عليهم اي قوله ولهم عذاب عظيم **قوله** تعالى واذا القيا
الذين امنوا اخبروا واحدي والتعلي من طريق محمد بن مروان السدي
الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
في عبد الله بن ابي واهله وذلك انهم خرجوا ذات يوم فالتفهم
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي
انظروا كيف ارد عنكم هؤلاء السفهاء فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا
بالصديق سيد بني تميم وشيخ الاسلام وانا في رسول الله في الغار البلاد
نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد عمر فقال
مرحبا بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله البلاد
نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد علي فقال
مرحبا بابن عم رسول الله وختمه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله
الله عليه وسلم ثم افرقوا فقال عبد الله بن عباس كيف رايتوني فعلت
فاذا رايتوهم فافعلوا كما فعلت فاشوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى النبي
صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك فنزلت هذه الآية هذا الانسان
واه جدا فان السدي الصغير كذاب وكذا الكلبي وابو صالح ضعيف
قوله تعالى او كصيب الية اخرج ابن جرير عن طريق السدي
الكبير عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود
وناس من الصحابة قال كان رجلان من المنافقين من اهل المدينة
هربيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين فاصابهما هذا المطر
الذي ذكر الله فيه مرعدا شديدا وصواعق وبرق فجعلوا كلاهما اصباها

فاتيها

الصواعق

الصواعق جعلوا اصابعهما في اذانهما من الفرق ان تدخل الصواعق
في مسامعهما فتقتلها واذا لمع البرق مشيا في ضوئه واذا الصواعق
لمر بصرا قائما مكانهما لمشيان فجعلوا يقولون ليتنا قد اصبحنا فتيان
محمد اقتضع ايدينا في دينه فاتيها فاسما ووضع ايديهما في دينه
اسلامهما ف ضرب الله شان هذين المنافقين الخارجين مثلا للمنافقين
الذين بالمدينة وكان المنافقون اذا حضروا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جعلوا اصابعهم في اذانهم فرقامن كلام النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينزل فيهم شيء او يذكروا شيئا فيقتلوا كما كان ذاك المنافق
الخارجان يجعلون اصابعهما في اذانهما واذا اضلهم مشوا فيه
فاذا اكرت اموالهم وولدهم واصحابوهم او فتحوا مشوا فيه وقالوا
ان دين محمد حشد صدق واستقاموا عليه كما كان ذاك المنافقا
لمشيان اذا اضاء لهم البرق واذا اظلم عليهم قاموا وكانوا اذا
هلكت اموالهم وولدهم واصحابهم بالبلا قالوا هذا من اجل دين
محمد واريدوا كفارا كما قام ذاك المنافقان حين اظلم البرق عليهما
قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا لآية اخرج ابن
جرير عن السدي باسائيل لما ضرب الله هذين المثالين للمنافقين
قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله او كصيب من
السماء قال المنافقون الله اعلى واجل من ان يضرب هذه الامثال
فانزل الله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا لآية قوله هم الخاسرون
واخرج الواحد من طريق عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى
ابن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ان الله

الذي

ذكر الله المشركين فقال وان يبلغهم الذباب شيئا وذكر كيد الله
 فجعله كيد العنكبوت فقالوا ارايت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت
 فيما انزل من القرآن على محمد اي شيء كان يصنع بهذا فانزل الله هذه الآية
 عبد الغني واه جدا وقال عبد الرزاق في تفسيره اخبرنا معمر عن قتادة
 لما ذكر الله العنكبوت والذباب قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب
 يذكران فانزل الله هذه الآية واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال
 لما نزلت يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له يشاء من امثال
 من ضرب او ما يشاء هذا المثل فانزل الله ان الله لا يستحي ان يضرب
 مثلا لاي شيء **قلت** القول الاول صحيح اسنادا وانسب بما تقدم اول
 السورة وذكر المشركين لا يلائم كون الآية مدنية وما اوردناه عن
 قتادة والحسن حكاه عنهما الواحد بل اسنادا بلفظ قالت اليهود
 وهو انسب **قوله** تعالى انما مردون الناس بالبر اخرج الواحد ^{الشيخ}
 من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في
 يهود اهل المدينة كان الرجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته
 ولبن بنة وبينهم رضاء من المسلمين اثبت على الدين الذي انت عليه
 وما يامر بك به هذا الرجل فان امر حتى وكانوا يأمرون الناس بالكفر
 يفعلونه **قوله** تعالى لن الذين امنوا والذين هادوا اخرج ابن ابي
 حاتم والعدني في مسنده من طريق ابن ابي شيح عن مجاهد قال قال
 سلمان سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين كنت معهم فذكر من
 صلواتهم وعبادتهم فنزلت ان الذين امنوا والذين هادوا والذين
 اخرج الواحد من طريق عبد الله بن كثير عن مجاهد قال لما نزلت

على موسى

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة اصحابه قال هم في النار قال
 سلمان فاطميت على الارض فنزلت ان الذين امنوا والذين هادوا
 الى قوله عز وجل قال فكانما كشف عن جبل واحد ابن جرير
 وابن ابي حاتم عن السدي قال نزلت هذه الآية في اصحاب سلمان
 الفارسي **قوله** تعالى واذا القوا الآية اخرج ابن جرير عن مجاهد
 قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم قرأ بطيحت تحت صخرة فقام
 يا اخوان العزوة ويا اخوان الخنازير ويا عبدة الطاغوت فقالوا
 من اخبر هذا محمدا ما خرج هذا الا منكم اتحدوهم فمات الله عليكم
 ليكون لهم حجة عليكم فنزلت الآية واخرج من طريق عكرمة عن ابن
 عباس قال كانوا اذا القوا الذين امنوا قالوا ائنا ان صاحبكم
 اسه ولكنكم اليكم خاصة واذا اخلا بعضهم الى بعض قالوا احديث
 العرب بهذا فانكم كنتم تستفتحون به عليهم فكان منهم فانزل الله
 واذا القوا الآية واخرج عن السدي قال نزلت في ناس من اليهود
 امنوا ثم نافقوا وكانوا ياتون المومنين من العرب بما تحدثوا به
 فقال بعضهم لبعض اتحدوهم فمات الله عليكم من العذاب
 ليقولوا نحن احب الي الله منكم والكرم على الله منكم **قوله** تعالى
 فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم اخرج النسيبي عن ابن عباس
 قال نزلت هذه الآية في اهل الكتاب واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
 عكرمة عن ابن عباس قال نزلت في اخبار اليهود وجدوا صفة النبي
 صلى الله عليه وسلم مكتوبة في التوراة الخليل اعين ربه جعد الشعر
 حسن الوجه فخرج حسدا وبغيا وقالوا انجذ طويلا انزهرق سبط الشعر

قوله تعالى وقالوا لن نؤمن النار الاية اخرج الطبراني في الكبير
وابن جرير وابن ابى حاتم عن طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد
عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويهود تقول انما هذه الدنيا سبعة الاف سنة وانما عروب
الناس بكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في النار من ايام الاخرة
فانما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك وقالوا لن نؤمن
النار الى قوله فيها خالدون واخرج ابن جرير عن طريق الضحاك عن ابى
ان اليهود قالوا لن ندخل النار الا نخلع القسم الايام التي عبدنا فيها
العجل اربعين ليلة فاذا انقضت انقطع عنا العذاب فنزلت الآية
واخرج مثله عن عكرمة وغيره **قوله** تعالى وكانوا من قبل يستفتحون
الاية اخرج الحاكم في المستدرك والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف
عن ابن عباس قال كانت يهود خيبر تقابل غطفان فكما التقوا
يهود فحاذت بهذا الدعاء اللهم انا نالك بحبي محمد النبي الذي
وعدتنا ان تخرجنا لنا في اخر الزمان الا نرضنا عليهم فكاوا اذا التقوا
دعوا بهذا فيكرهوا غطفان فلما جئت النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به
فانزل وكانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين واخرج ابن ابى
حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان يهود كانوا يستفتحون
على الاوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعده فلما بعثه
الله من المغرب كفروا به ومحمد ما كانوا يقولون فيه فقال لهم معا
ابن جيل وبش بن البراء وداود بن سلمة يا معشر يهود اتقوا الله
واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا محمد ونحن اهل شرك وتخبرونا بان

محمود

مبعوث وتصقونه بصفته فقال سلام بن مشكم احد بني النضير ما
بشي نعرفه وما هو بالذي كنا نذكر لكم فانزل الله ولما جاءهم كتاب من عند
الله الاية **قوله** تعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة الاية اخرج ابن جرير
عن ابى العالية قال قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
الله قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة الاية **قوله** تعالى
قل من كان عدوا للجبريل الاية روى البخاري عن انس قال سمع عبد
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض خثف
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمن الا النبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد اليه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدي اليهود من الملائكة فقراء هذه الاية قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزل على قلبك قال شيخ الاسلام ابن حجر في فتح الباري ظاهر
السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الاية رد على اليهود ولا يستلزم
ذلك نزولها حينئذ قال وهذا هو المعتمد فقد صح في سبب نزول
الاية قصة عن قصة عبد الله بن سلام فخرج احمد والترمذي
والنسائي عن طريق بكر بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا ابا القاسم انا نالك عن خمسة اشياء فان انبأنا بهن عرفنا انك نبي
فذكر الحديث وفيه انهم سألوه عما قرأ من القرآن على نفسه وعن
علامته النبي وعن الرعد وصوته وكيف تذكر المرأة وتوث وعن
من ياتيهم بجبر السما الى ان قالوا فاجبتنا من صاحبك قال جبريل قالوا

جبريل فاك ينزل بالحرب والقتال والعذاب عذوبا لو قلت ميكائيل الذي
ينزل بالرحمة والنبات والقطر كان فترت واخرج اسحق بن رافا
في مسنده وابن جرير عن طريق الشعبي ان عمر كان ياتي اليهود فيسبح
من التوراة فيتعجب كيف تصدق ما في القرآن قال فمر بهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت نشدكم بالله انظروا انه رسول الله فقال عالمهم
نعلم انه رسول الله قلت فلم لا تتبعونه قالوا سالناه من وائيه ينوء
فقال عذوقنا جبريل انه ينزل بالغلظة والشد والحر والهلاك
قلت فمن سلكتكم من الملائكة قالوا ميكائيل ينزل بالقطر والرحمة قلت
وكيف منزلتهما من ربهما قالوا احدهما عن يمينه والاخر من الجانبي
قلت فانه لا يحمل جبريل ان يوازي ميكائيل ولا يحمل ميكائيل ان يوازي
عذوقنا جبريل وانني اشهد انهما من ربي سلم لمن سألوا وحرب لمن طاروا
ثم اتيك النبي صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان اخرج فلما اقيته قال
لا اخبرك بايات انزلت علي قلت بلى يا رسول الله فقرأ من كان عذوقا
جبريل حتى بلغ الكافرات قلت يا رسول الله وائيه ما قرأت من عند الله
لا اليك لا اخبرك بما قالواي وقلت لهم فوجدت قد بقيت وانا
صحيح الي الشعبي ولكنه لم يدرك عذوقنا اخرج ابن ابي شيبة وابن
ابن حاتم عن طريق اخر عن الشعبي واخرجه ابن جرير عن طريق السدي
عن عمرو بن طريق قتادة عن عمرو بن ايضا منقطعان واخرج ابن ابي
حاتم عن طريق اخر عن محمد بن الحسن بن ابي ليلى ان يهوديا لقي عمر بن
الخطاب فقال ان جبريل الذي يدرك صاحبكم عذوقنا فقال عمر من
كان عذوقا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عذوقه قال

فترت

فترت على لسان عمر ففهم طرق يقوي بعضها بعضا وقد نقل ابن جرير
الاجماع على ان سبب نزول الآية ذلك **قوله** تعالى ولقد انزلنا
اليك الايتين اخرج ابن ابي حاتم عن طريق سعيد او غيره عن
ابن عباس قال قال ابن عمر يا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد
بني اخرك وما انزل الله عليك من آية بلية فانزل الله في ذلك ولقد
انزلنا اليك ايات بينات الآية وقال مالك بن الصنف حين بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ما اخذ عليهم من الميثاق وما
عهد اليهم في عهد والله ما عهد اليها في عهد ولا اخذ علينا ميثاقا
فانزل الله او كلما عهد والاية **قوله** تعالى واتبعوا ما سئلوا الله
اخرج ابن جرير عن شهر بن حوشب قال قالت اليهود انظروا الي
محمد يخلط الخ بالباطل يدرك سليمان مع الانبياء فيها كان ساحر ابي
الرج فانزل الله سكتا واتبعوا ما سئلوا الشياطين الآية واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي صالح انه قال ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم زمانا عن
امور من التوراة لا يسألونه عن شيء من ذلك الا انزل الله عليه ما سألوا
عنه فيخصهم فلما راوا ذلك قالوا هذا اعلم مما انزل اليها منا وانهم
سألوا عن السموات وما صلب به فانزل الله واتبعوا ما سئلوا الشياطين الآية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا اخبرنا ابن المنذر
عن السدي قال كان رجلا من اليهود مالك بن الصنف ورافعه
ابن زيد اذا قيا النبي صلى الله عليه وسلم قال له وهما يكلمان راعنا سمعك
واسمع غير سمع فظن المسلمون ان هذا شيء كان اهل الكتاب يعطون
به انبياءهم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله تعالى يا ايها



الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا واطيعوا
في الدليل من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال راعنا بلسان اليهود السب القبيح فلا سمعوا اصحابه يقولون
اعلنوا بها له فكانوا يقولون ذلك ويضجون فيما بينهم فنزلت فيهم
منهم سعد بن معاذ فقال لليهود يا اعداء الله اين سمعتم من رجل منكم
بعد هذا المجلس الضرب عنقه واخرج ابن جرير عن الضحاك
قال كان الرجل يقول ارعني سمعك فنزلت الآية واخرج عن عطاء
قال كان اناس من اليهود يقولون ارعنا سمعك حتى قالها اناس من
المسلمين فكرم الله لهم ذلك فنزلت واخرج عن قتادة قال كانوا
يقولون راعنا سمعك فكان اليهود يأتون فيقولون مثل ذلك فنزلت
واخرج عن عطاء قال كانت لغته في الاضمار في الجاهلية فنزلت
واخرج عن ابي العالية قال ان العرب كانوا اذا حدث بعضهم يقول
احدهم لصاحبه ارعني سمعك فهو عن ذلك **قوله** تعالى ما ننسخ الا
اخرج ابن ابي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان زبنا ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل ونسبه بالنهار فانزل الله ما
ننسخ الاية **قوله** تعالى امر تريدون الاية اخرج ابن ابي حاتم عن
طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال قال رافع بن خديج وذهب
ابن زيد لرسول الله يا محمد اننا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرئ او نختار
لنا انهارا نتبعك ونصدقك فانزل الله في ذلك امر تريدون ان تسالوا
رسولكم الي قوله سواء السبيل وكان جدي بن الخطيب ابو ايسر الخطيب
من اسد يهود حسد للعرب اذ ختمهم الله برسوله وكانا جاهدين

في رد الناس

في رد الناس عن الاسلام ما استطاعا فانزل الله فيها ود كثير من اهل
الكتاب الآية واخرج ابن جرير عن مجاهد قال سالت قنن بن شداد
ان يجعل لهم الصفاد بها فقال نعم وهو كرم كما ما يدع لبني اسرائيل
ان كفرتهم فابوا ورجعوا فانزل الله امر تريدون ان تسالوا رسولكم
الاية واخرج عن السدي قال سالت الحرب محمد اصلي الله عليه
وسلم ان ياتيهم باسمه فيروع جهمه فنزلت واخرج عن ابي العالية
قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا لكفارات بني اسرائيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاكم الله خيرا كانت بنو اسرائيل
اذا اخطا احدكم للخطيئة وجد هامكوبة على بابه وكفاراتها فان
كفرها كانت له خزي في الدنيا وان لم يكفرها كانت له خزي في الآخرة
وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك قال تعالى من يعمل سوا او ينظلم
نفسه الاية والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن
فانزل الله امر تريدون ان تسالوا رسولكم الاية **قوله** تعالى قالت
اليهود الاية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق سعيد او عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدموا على نجران من النصارى على رسول الله
صلي الله عليه وسلم اتاهم احبائهم يهود فتنارعوا فقال رافع بن
ابن خزيمة ما انتم على شيء وكفر بعيسى ولا بخيل فقال رجل من اهل
نجران لليهود ما انتم على شيء وخد نبوت موسى وكفر بالقرآن فانزل
الله في ذلك وقالت اليهود ليست النصارى على شيء الاية **قوله**
تعالى ومن اطعم الاية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق المذكور ان
قنن بن شداد منعوا النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عند الكعبة في المسجد

خبر

الحرام فانزل الله ومن اظلم من منعه من اجل الله الالهية واخرج ابن جرير
عن ابن زيد قال نزلت في المشركين حين صد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن مكة يوم الحديبية **وله** تعالى ولله المشرق والمغرب اخرج
مسلم والترمذي والنسائي عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته تطوعا ايما توجهت به وهو جاري من مكة الى المدينة
ثم قرأ ابن عمر ولله المشرق والمغرب وقال في هذا نزلت هذه الآية
واخرج الحاكم عنه قال انزلت ايما توجهت وجه الله ان يصلي
حيثما توجهت بك راحلتك في التطوع وقال صحيح على شرط مسلم هذا
اصح ما ورد في الآية اسناد او قد اعتمد جماعة لكن ليس فيه تصريح
بذلك السبب بل قال انزلت في كذا وقد تقدم ما فيه وقد ورد التصريح
بسبب نزولها فخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى
المدينة امر الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلوا
بضعة عشر شهرا وكان يجب قبلة ابراهيم وكان يدعوا الله وينظر الى
السماء فانزل الله فولوا وجوهكم شطره فاناب في ذلك اليهود وقالوا
ما ولا هم عن قبلة لهم التي كانوا عليها فانزل الله قل لله المشرق والمغرب
وقال فايما توجهت وجه الله اسناده قوي والمعنى ايضا عام
فليعتمد وفي الآية روايات اخر ضعيفة فخرج الترمذي وابن ماجه
والدارقطني عن طريق اشعث السهمي عن عاصم بن عبد الله عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فضلى كل رجل منا

على حبل

على حباله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفت
فايما توجهت وجه الله قال الترمذي غريبا واشعث يضعف
في الحديث واخرج الدارقطني وابن مردويه عن طريق العزمي عن
عطاء بن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كثر فيها
فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة
ههنا قبل الشمال فاضلوا وخطوا خطوطا وقال بعضهم القبلة ههنا
قبل الجنوب فاضلوا وخطوا خطوطا فلما اصبحوا طلعت الشمس اصبحت
تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نسكت وانزل الله ولله المشرق والمغرب الآية واخرج ابن
مردويه عن طريق البجلي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاخذ لهم ضيابة فلم يهتدوا الى القبلة
فضلوا ثم استبان لهم بعد ما طلعت الشمس انهم صلوا الى القبلة
فلما جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا فانزل الله ولله
المشرق والمغرب الآية واخرج ابن جرير عن قتادة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اخطاكم قد مات يعني النجاشي فضلوا عليه
قالوا اضل على رجل ليس بمسلم فانزل الله وان من اهل الكتاب من
يؤمن بالله الآية قالوا فانه كان لا يصلي الى القبلة فانزل الله ولله
المشرق والمغرب الآية غريب جدا وهو مرسل او معضل واخرج
ابن جرير ايضا عن جاهد قال لما نزلت ادعوني استجب لكم قالوا
الى اين فنزلت فايما توجهت وجه الله **وله** تعالى وقال الذين
لا يعلمون الآية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق سعيد

هذه الآية صح

ايمانكم وقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
 فانزل الله سيقول السفهاء من الناس الى اخر الآية له طرق بحج
 وفي الصحيحين عن البراء مات على القبلة قبل ان يحول رجل وقبلا
 فلم يد رما يقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع لهما نكروا
 ابن جرير من طريق السدي باسانيدك قال طارفي النبي صلى الله عليه
 وسلم غي الكعبة بعد صلوة الى بيت المقدس قال المشركون من اهل
 مكة يخرج علي محمد دينه فتوجه بقبيلة اليكم وعلم النكر اهدي منه
 سبيلا ويوشك ان يدخل في دينكم فانزل الله لئلا يكون للناس عليكم
 حجة الاية **قوله** تعالى ولا تقولوا لمن يقتل الاية اخبر ابن مندة عن
 الصحابة من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
 قال قتل تميم بن الحارث بن ابي ربيعة وفيه وفي غيره نزول ولا تقولوا لمن يقتل
 في سبيل الله اموات الاية قال ابو نعيم انصوا على انه عن ابن الحارث
 وان السدي صحفه **قوله** تعالى ان الصفا والمروة الاية اخبر الشيخان
 وغيرهما عن عروة عن عائشة قالت قلت ارأيت قول الله ان الصفا
 والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
 بهما فقالت عائشة بئس ما قلت يا ابن اخي انها لو كانت على ما اوليها
 عليه كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها اما انزلت ان
 لا تضيق قبل ان يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية وكان من اهل
 لها يخرج ان يطوف بالصفا والمروة فسالوا عن ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا نخرج ان تطوف بالصفا
 والمروة في الجاهلية فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله

٢٠

الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بهما واخرجه البخاري عن عاصم بن
 سليمان قال سألت انسا عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر
 الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة
 من شعائر الله واخرجه الحاكم عن ابن عباس قال كانت الشياطين
 في الجاهلية تعرف الليل لجمع بين الصفا والمروة وكان بينهما
 احصاء لهما فلما جاء الاسلام قال المسلمون يا رسول الله لا تطوف
 بين الصفا والمروة فانه شي كنا نضنع في الجاهلية فانزل الله هذه
 الاية **قوله** تعالى ان الذين يكفرون الاية اخبر ابن جرير وابن
 ابى حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال سال معاذ
 ابن جبل وسعد بن معاذ وخارجة بن زيد فراض احبان يهود عن
 بعض ما في التوراة فكيف هو رايه وابو الان جبر واهم فانزل الله فيهم
 ان الذين يكفرون ما نزلنا من البينات والهدى الاية **قوله** تعالى
 ان في خلق السموات والارض اخبر سعيد بن منصور في سننه والبرقي
 في تفسيره والبيهقي في شعب الايمان عن ابي الضبي قال لما نزلت
 والهدى الى واحد كاله الا هو الرحمن الرحيم تعب المشركون وغالوا
 الهوا واحدا اين كان صادقا فلما تابا بآية فانزل الله ان في خلق السموات
 والارض الى قوله لقوم يعقلون **قلت** هذا معضل كثر
 شاهد اخبر ابن ابى حاتم وابو الشيخ في كتاب العظمة عن عطاء
 قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والهدى الى واحد كاله
 الا هو الرحمن الرحيم فقال كفار قريش بمكة كيف مسح الناس الهوا
 فانزل الله ان في خلق السموات والارض الى قوله لقوم يعقلون

الذي هو قوله
 بل هو قوله
 وهو قوله
 المولى

واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن طريق جدي موصول عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذهباً نتقوى به على عدونا فاجاب الله اليه اني معطيهم ولكن ان كفروا بعد ذلك عذبهم عذاباً لا اعذب به لحرمان العالمين فقال رب دعني وقومي فادعهم يوم يومرنا نزل الله هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وكيف يسالونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هو اعظم **قوله** تعالى واذا قيل لهم اتبعوا الآية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم الى الاسلام ورغبهم فيه وحذرهم عذاب الله وتقيته فقال رافع بن خزيمة ومالك بن عوف بل يتبع باجمد ما وجدنا عليه ابائنا فهم كانوا اعم وجنرا منا فانزل الله في ذلك واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله الآية **قوله** تعالى ان الذين يكتمون الآية اخرج ابو جرير عن عكرمة في قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب والتي هي ال عمران ان الذين يشتركون بهد الله نزلنا جميعا في يهود واخرج الثعلبي عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وعلماءهم كانوا يصيبون من سفاهتهم الهدى والفضل وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم من غيرهم خافوا ذهاب ما كلهم ونزلوا رياستهم فحمدوا الي صفته محمد صلى الله عليه وسلم فغيروها ثم اخرجوا اليهم فقالوا هذا نعت النبي الذي نحن في اخر الزمان لا يشبه نعت هذا

بني

النبي فانزل الله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب الآية **قوله** تعالى ليس البر الآية قال عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال كانت اليهود تصلي قبل المغرب والمضاري قبل المشرق فنزلت ليس البر ان تولوا وجوه الآية واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية مثله واخرج ابن جرير عن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله هذه الآية ليس البر ان تولوا وجوه الرجل قتلها عليه وكان قبل الفريضة اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ثم ما علي ذلك يرحي له ويطلع له في خير فانزل الله ليس البر ان تولوا وجوه قبل المشرق والمغرب وكانت اليهود توجهت قبل المغرب والمضاري قبل المشرق **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتلى والارب اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبش قال ان حين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الاسلام قتلوا وكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يخذ بعضهم من بعض حتى اسلموا فكان احد الحبيرين يتناول على الآخر في العذر والاموال فخلقوا ان لا يرضوا حتى يقتلوا العبد من الحر منهم وبالمراة منا الرجل منهم فنزل فيهم الحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني **قوله** تعالى وعلى الذين يطيقونه الآية اخرج ابن سعد في طبقاته عن مجاهد قال هذه الآية نزلت في مويدي قيس ابن السائب وعلى الذين يطيقون فذبت طعام مسكين فافطر واطعم لكل يوم مسكيناً **قوله** تعالى واذا سالك عبادي عني الآية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ وغيرهم عن طريق عن جرير بن عبد الحميد عن عبد



هكم

هكم

الجهنم عن الصلوات بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده قال
جاء امرائي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرب ربنا فتاحيه
امر بعبد فتاديه فتكت عنه فانزل الله واذا سالك عبادي عن فاني
قريب الالهة واخرج عبد الرزاق عن الحسن قال قال سال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا فانزل الله واذا
سالك عبادي عن الالهة مرسل وله طرق اخرى واخرج ابن عساکر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزوا عن الدعاء فان
الله انزل علي ادعوني استجب لكم فقال رجل يا رسول الله وبما نسمع
الدعاء ام كيف ذلك فانزل الله واذا سالك عبادي عن الالهة واخرج
ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح انه بلغه ما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب
لكم قالوا لا تعلم اي ساعة تدعوني فتزلت واذا سالك عبادي عن الالهة
پرشدون **قوله تعالى** احل لكم ليلة الصيام الالهة روي احمد وابو
داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاوية بن جبل قال
كانوا ياكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم ينهوا فاذا انماوا استغوا
ثم ان رجلا من الانصار يقال له صرمه صلى العشاء ثم نام فلم ياكل
ولم يشرب حتى اصبح فاصبح مجعدا وكان عمر قد اصحاب من النساء
بعد ما نام فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ثم انماوا الصيام الى الليل
هذا الحديث مشهور عن ابن ابي ليلى لكنه لم يسمع من معادولة شواهد
فاخرج البخاري عن البراء قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يقطر لم ياكل ليلة ولا

يومه حتى لمسي وان تيس بن صرمه الانصاري كان صائما فلما حض
الافطار اتي امراته فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكني انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فقلبت عينه وجاءته امراته فلما رآته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار عشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فتزلت هذه الالهة احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحاً شديداً وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض
من الخط الاسود واخرج البخاري عن البراء قال لما نزل صوم رمضان
فكان رجال يخونون افئسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تخنانون افئسكم قتاب عليكم وعفي عنكم
واخرج احمد وابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق عبد الله بن كعب
ابن مالك عن ابيه قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامس
فتامر حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يهضر من الغد فرج
عمر من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمع عنده فارد امراته فقالت
قد كنت قال ما كنت ووقع علي وصنع كعب من ذلك ففد امر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخرج فتزلت الالهة **قوله تعالى** من الفجر روي البخاري
عن سهل بن سعد قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض
من الخط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احداهم في رجله الخط الابيض والخط الاسود فلا يزال ياكل
ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فقلوا انما
يعني الليل والنهار **قوله تعالى** ولا تباسروهن اخرج ابن جرير
عن قتادة قال كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان ساقطت

ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد **قوله** ولا تأكلوا أموالهم اخبر
ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال ان امرء القيس بن عباس وعبدان
ابن شريح الحضرمي احصيا في ارض واراد امرؤ القيس ان يحلف فقيه
نزلة ولا تأكلوا أموالكم بيمينكم بالباطل **قوله** تعالى يسألونك عن الا
اخبر ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس قال سأل
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاهلة فنزلت هذه الآية
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العباس قال بلغنا انهم قالوا يا رسول الله
لم خلقت الاهلة فانزل الله تعالى يسألونك عن الاهلة الآية واخرج
ابو نعيم وابن عساکر في تاريخ دمشق عن طريق السري الصغير عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان معاذ بن جبل وتعليه بن عتبة
قالا يا رسول الله ما بال المهملين يبدون ويطلعون دقيقا مثل الخيط فترى
حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما
كان لا يكون على حال واحد فنزلت يسألونك عن الاهلة **قوله** تعالى
وليس البر الآية روي البخاري عن البراء قال كانوا اذا احرصوا في الجاهلية
اتوا البيت من ظرع فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
الآية واخرج ابن ابي حاتم والمحاكم وصححه عن جابر قال كانت قريش
تدعي الحرس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار
وسائر العرب لا يدخلون من باب في الاحرام فبينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بستان اذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر
فقالوا يا رسول الله ان قطبة بن عامر وحلي فاجر وان خرج معك
من الباب فقال له ما حملك على ما فعلت قال رايتك فعلته ففعلت كما

فعلت

فعلت قال اني رجل احبى قال له فان ذريتي ينك فانزل الله
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية واخرج ابن جرير عن طريق
العوفي عن ابن عباس عن اخيه الطيالسي في مسنده عن البراء
قال كانت الامم اذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه
فنزلت هذه الآية واخرج عبد بن حميد عن قيس بن جابر النهشلي
قال كانوا اذا احرصوا الترابوا بيتا من قبل ظهره وكانت الحرس على
ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطا ثم خرج من بابه
فاتبه رجل يقال له رفاعه بن باثوث ولم يكن من الحرس فقالوا
يا رسول الله نافع رفاعه فقال ما حملك على ما صنعت قال تبعك
قال اني من الحرس قال فان ديننا واحد فنزلت وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها **قوله** تعالى وقالوا في سبيل الله اخبر ابو جرير
عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الايات
في صلح الحديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن
البيت ثم صاحبه المشركون على ان يرجع عامه القابل فلما كان العام
القابل تجهر واصحابه احرصوا القضا وخافوا ان لا تقريش بذلك وان
يصدوهم عن المسجد الحرام ويقتلوهم وكرم اصحابه قضاهم في
الشهر الحرام فانزل الله ذلك واخرج ابن جرير عن قتادة قال
اقبل بني الله صلى الله عليه وسلم واصحابه معتمرين في ذي القعدة ومعهم
اليهودي حتى اذا كانوا بالحديبية صدوهم المشركون وصاحهم النبي صلى
الله عليه وسلم على ان يرجع من عامه ذلك ثم يرجع من العام المقبل
فلما كان العام المقبل اقبل واصحابه حتى دخلوا مكة معتمرين في ذي القعدة

بلغ مقابله كذا

فأقام بها ثلاث ليال وكان المشركون قد فخرها عليه حين روى فاقطعه
منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي كان روى فيه فانزل الله
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص **قوله تعالى** وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة روى البخاري عن حفصة قال
نزلت هذه الآية في النفقة واخرج ابو داود والترمذي وصححه وابن
حبان والحاكم وغيرهم عن ابي ايوب الانصاري قال نزلت هذه الآية
فيما معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه قال بعضنا
لبعض يا ايها الناس ان اموالنا قد ضاعت وان اسقوا اعز الاسلام فلو افننا
اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال
واصلاحها وتركها الغزو واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابي جريح
ابن الضحاك قال كانت الانصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله فاضام
سنة فامسكوا فانزل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة الآية واخرج
ايضا بسند صحيح عن النعمان بن بشير قال كان الرجل يذبح الذب
فيقول لا يغفر لي فانزل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ولم يشاهد عن
البراء اخرج جبالاكم **قوله** تعالى وانما الحج والعمرة لله اخرج
ابن ابي حاتم عن صفوان بن امية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
متضمخ بالزعفران عليه جبة فقال كيف تأمرني يا رسول الله في عمري
فانزل الله وانما الحج والعمرة لله فقال ابن السائب عن العزم قالها
لنا فقال له التي عندك ثيابك ثم اغتسل واستنشق ما استطعت
ثم ما كنت صاغا في جيك فاصنع في عمرتك **قوله** تعالى فمن كان

منكم

ستكم مريضا الآية روى البخاري عن كعب بن عجرة انه سئل عن قوله ففدية
من صم قال تجلت الى النبي صلى الله عليه وسلم والعقل يتناثر على وجه
فقال ما كنت اري ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة ايام او المعصية مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعَام
واخلق راسك فنزلت في تخاصصة وهي لكم عامة واخرج احمد عن
كعب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن عمره وقد
حصر المشركون وكانت لي رفرة فجعلت اموالنا تساقط علي وحيي من
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذؤيب هو امر راسك فامر ان يعلو
قال ونزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صم او صدقة او نسك واخرج الواحدي من طريق
عطاء عن ابن عباس قال لما نزلنا المدينة جاء كعب بن عجرة فنثر
هو امر راسه علي وجهه فقال يا رسول الله هذا العقل قد اكلني فانزل الله
في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضا الآية **قوله تعالى** وتزودوا الآية
روى البخاري وغيره عن ابن عباس قال كان اهل اليمن رحى ولا يتزودون
ويقولون نحن متوكلون فانزل الله وتزودوا فان حذر الزاد التقوا
قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تنكحوا بناتكم عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة ودوا الحجاز اسواقا في الجاهلية فقاموا ان يهجرها
في الموسم فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت ليس
عليكم جناح ان تنكحوا فضلا من ربيكم في مواضع الحج واخرج احمد
وابن ابي حاتم وابن جرير والحاكم وغيرهم من طرق عن ابي امامة
اليماني قال قلت لابي عمر انا نكحي فهل لنا من حج فقال ابن عمر جاء رجل

اليماني

الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الذي سألني عنه فلم يجبه حتى نزل
عليه جبريل بهذه الآية ليس عليكم جناح ان تبغوا فضلا من ربكم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم حجاج **قوله** تعالى ثم انضوا
اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كانت العرب تقف بعرفة وكانت
تريش تقف دون ذلك بالمدلفة فانزل الله ثم انضوا من حيث
افاض الناس واخرج ابن المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت كانت
مريش يقفون بالمدلفة ويقف الناس بعرفة الاشيبية بن زبيح فانزل
الله ثم انضوا من حيث افاض الناس **قوله** تعالى فاذا قضيتهم
الآية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يقفون
في الموسم يقول الرجل منهم كان ابي يطعم ويحمل الحملات ويحمل الدلاء
ليس لهم ذكر غير فقال ابايهم فانزل الله فاذا قضيتهم مناسككم
فاذكروا الله الآية واخرج ابن جرير عن مجاهد قال كانوا اذا قضوا
مناسكهم وقفوا عند الحجر وذكروا ابايهم في الجاهلية وقال ابايهم
فزلت هذه الآية واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان من
من الأعراب يجئون الى الموقف فيقولون اللهم اجعل عامي وعامي
خصب وعامي وحسن كما يذكر من امر الأعرابي فانزل الله فيهم
في الناس من يقول ربنا اثنائي الدنيا وماله في الأخرة من خلق وحيي
بعدهم اقول من المؤمنين فيقولون ربنا اثنائي الدنيا حسنة وفي الأخرة
حسنه وقنا عذاب النار ولكل لهم نصيب مما كسبوا والله رافع الحساب
قوله تعالى ومن الناس من يعجبك الآية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق
سعيد او عمره عن ابن عباس قال لما اصبحت النيرة التي فيها عامي ومي
قال رجلان

قال رجلان

قال رجلان من المنافقين يا فوج هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا
لا تعدوا في اهلهم ولا همراة وارسالة صاحبهم فانزل الله من
الناس من يعجبك في آية الآية واخرج ابن جرير عن السدي قال نزلت
في الاخنس بن شريق اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم واظهر له الاسلام
فاجبه ذلك منكم ثم خرج من بين روع لقوم من المسلمين وجر فارح
الزعر وعقرا الحمر فانزل الله الآية **قوله** تعالى ومن الناس من يدار
لقصة الآية اخرج الحارث بن ابي اسامة في حديثه وابن ابي حاتم
عن سعيد بن المسيب قال اقبل صهيب مهاجرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبه نفر من قريش فنزل عن راحلته وانثقل ما في كنانته
ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني من ابرار رجلا وايم الله لا
تصلون الي حتى ارجي كل سهم معي في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بقي
في يدي منه شي ثم افعلوا ما تشتمون وان شئتم وللتكم على مالي
عامة وخليتم سبيلي قالوا نعم فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المذبة
قال روح البيع اياي روح البيع اياي وتزلت ومن الناس من
يشرك نفسه انتفاء مراضات الله والله روف بالعباد واخرج
الحاكم في المستدرج نحو من طريق ابن المسيب عن صهيب موصو
واخرج ايضا نحو من طريق عمره واخرج ايضا من طريق عماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس وفيه التصريح بنزول الآية وقال
صحيح على شرط مسلم واخرج ابن جرير عن عمره قال نزلت في صهيب
وابي ذر وجندب بن السكين احدا اهل ابي ذر **قوله** تعالى يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم الآية اخرج ابن جرير عن عمره قال قال



عبد الله بن سلام وثعلبة وابن يامين واسد وأسيد ابني كعب وسعيد
ابن عمرو وقيس بن زيد كلهم من يهود يارسول الله يوم السبت يوم
نظمه فدعنا فلنسبت فيه وان الترة كتاب الله فدعنا فلننقر بها
في الليل فترت يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة **قوله**
تعالى امر حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية قال عبد الرزاق انا معمر
عن قتادة قال نزلت هذه الآية في يوم الاحزاب اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بلا وحصر **قوله** تعالى يسألونك ماذا
ينفقون الآية اخرج ابن جرير عن ابن جريح قال سأل المومنون
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يضعون اموالهم فنزلت يسألونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير الآية واخرج ابن المنذر عن
ابي حيان ان عمرو بن الجحوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا
ينفق من اموالنا واني نضعها فنزلت **قوله** تعالى يسألونك عن
الشهر الحرام الآية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني في
الكبير والبيهقي في سننه عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم عبد الله بن محسن فلقوا
ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من حجب الومن
بحادي فقال المشركون المسلمين قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية فقال بعضهم ان لم يكونوا اضا
وزرا ظلموا لهم اجرا فانزل الله ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم
واخرج ابن مندة في الصحابة من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن

عمر

عباس **قوله** تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية
قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون اخرج ابن ابي حاتم عن طريق
سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان نفرا من الصحابة حين اصابوا
بالنفقة في سبيل الله اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا لا ندري
ما هذه النفقة التي امرنا بها في اموالنا فما تنفق منها فانزل الله يسألونك
ماذا ينفقون قل العفو واخرج ايضا عن يحيى بن بلع ان معاذ
ابن جبل وثعلبة ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول
الله ان لنا ارقاء واهلين فما تنفق من اموالنا فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى ويسألونك عن اليتامى اخرج ابو داود والبيهقي والحكم
وغيرهم عن ابن عباس قال لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن وان الذين ياكلون اموال اليتامى الآية انطلق من مكان
عند بيتهم فمر على طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل
له الشيء من طعامه فيحبس له حتى ياكل او يفسد فاشتد ذلك عليهم
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسألونك عن
اليتامى الآية **قوله** تعالى ولا تتكلموا بالكلمات حتى ياتي من اخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم والواحد عن مقاتل قال نزلت هذه الآية في
ابني مرثد الغنوي استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في غنائق البزير وجماع
وهي شركية وكانت ذا حظ من جمال فنزلت **قوله** تعالى ولا تمس من
الآية اخرج الواحد عن طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن رواحة كانت له امه سوداء
وانت غضب عليها فلطمها ثم انه فرج فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب

وقال لا تعتقنها ولا تزوجنها ففعل فظن عليه الناس وقالوا سبحان
 امه فانزل الله هذه الآية واخرجه ابن جرير عن السدي عن قطعا
قوله تعالى ريبا لوليك عن الحيف الآية روي مسلم والترمذي
 عن انس ان اليهود كانوا اذا احاضت المرأة منهم لم يواكلوها
 ولم يجامعوها في البيوت فقال اخبا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
 الله وميا لوليك عن الحيف الآية فقال اصغروا كل شيء الا النكاح
 واخرجه الباقون في الصحابة من طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي
 محمد عن عكرمة أو سعيد عن ابن عباس ان ثابت بن الدحداح
 قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وسيا لوليك عن الحيف الآية واخرجه
 ابن جرير عن السدي عن **قوله** تعالى نساوكم حرث لكم الآية روي
 الشيخان وابوداود والترمذي عن جابر قال كانت اليهود تقول
 اذا جاء معهم من ورايها جاء الولد احول فقلت نساوكم حرث لكم
 فانوا اخر لكم اني شيتم واخرجه احمد والترمذي عن ابن عباس قال
 جاء عمر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
 قال وما اهلكك قال حوت رجلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فانزل
 الله هذه الآية نساوكم حرث لكم فانوا اخر لكم اني شيتم اقبل واوبر
 واتق الدبر والحيف واخرجه ابن جرير وابو يعلى وابن مردويه
 من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
 رجلا اصاب امرأة في دبرها فانكر الناس عليه ذلك فانزل الله نساوكم
 حرث لكم الآية واخرجه البخاري عن ابن عمر قال انزلت هذه الآية
 في اتيان النساء في ادبارهن واخرجه الطبراني في الأوسط بسند جيد

عنه قال انما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساوكم حرث
 لكم رخصة في اتيان الدبر واخرجه ايضا عنه ان رجلا اصاب
 امرأة في دبرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس
 فانزل الله نساوكم حرث لكم واخرجه ابوداود والحاكم عن
 ابن عباس قال ان ابن عمر واسه يغفر له او هم انما كان اهل هذا
 الحي من الأنصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم اهل
 كتاب كانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير
 من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان ياتوا النساء على حرف
 وذلك استرا ما تكون المرأة وكان هذا الحي من الأنصار قد اخذوا
 بذلك وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا ويتلذذون
 منهن مقبلات ومديرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة
 تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرت
 عليه وقالت انما كنا نؤتي على حرف فزى امرها فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله نساوكم حرث لكم فانوا اخر لكم اني شيتم
 اي مقبلات ومديرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد قال
 الحافظ ابن حجر في شرح البخاري السبب الذي ذكره ابن عمر في نزول
 الآية مشهور وكان حديث ابي سعيد لم يبلغ ابن عباس وبلغه
 حديث ابن عمر فوهه فيه **قوله** تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
 ليعلمكم الآية اخرج ابن جرير عن طريق ابن جرير قال حدثت
 ان قوله ولا تجعلوا الله عرضة ليعلمكم الآية نزلت في ابي بكر في شيا
 مسطح **قوله** تعالى والمطلقا يتربصن الآية اخرج ابوداود وابن

ابن جابر عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية قالت طلق علي بن عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن المطلقه منة فانزل الله العلق
للطلاق والمطلقات يترصن بانفسهن ثلاثة فروع وذكر الثعلبي
وهبة السدي سلامة في النسخ عن الكلبي ومقاتل ان اسمعيل بن
عبد الله الغفاري طلق امراته فتبلى على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يعلم بحكم ثم علم فراجعها فولدت فماتت ومات ولدها
فنزلت المطلقات يترصن بانفسهن ثلاثة فروع **قوله** تعالى الطلاق
مرثان اخبر الزمدي والكلبي وغيرهما عن عايشة قالت كان النكاح
والرجل يطلق امراته ماشاء ان يطلقها وهي امراته اذا ارجعها وهي
في العدة وان طلقها مائة مرة والثر حتى قال رجل لامراته واسكها
فتبيني مني ولا اوتيك ابدا فمات وكيف ذلك قال اطلقك فكلما هم
عدتكم ان تنقضي راجعتك فذهبت المرأة فاجرت النبي صلى الله
عليه وسلم فسكت حتى نزل القرآن الطلاق مرثان فامسك معروف
او تسريح باحسان **قوله** تعالى ولا يحل لكم الية اخبر ابو داود في
النسخ والمسنوع عن ابن عباس قال كان الرجل يأكل من مال
امراته خلة الذي خلتها وغيره لا يري ان عليه جناحا فانزل الله
ولا يحل لكم ان تأخذوا مما ايتيتموهن شيئا واخرج ابن جرير عن ابن
جابر قال نزلت هذه الية في ثابت بن قيس وفي حبيبه وكانت
اشتكى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترددين علي جريتي
قالت نعم فدعاها فذكر ذلك له قال وتطيب لي بذلك قال نعم قال
قد فعلت فنزلت ولا يحل لكم ان تأخذوا مما ايتيتموهن شيئا الا ان خافا

الارد

الاية **قوله** تعالى فان طلقها الية اخبر ابن المنذر عن مقاتل
ابن حيان قال نزلت هذه الية في عايشة بنت عبد الرحمن بن عتيك
كانت عند رفاعه بن وهب بن عتيك وهو ابن عمر فطلقها طلاقا
فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي فطلقها فانت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت انه طلقني قبل ان لم يسي افارج الى الاول قال لا حتى
يس ونزل فيها فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
ينجامعها فان طلقها بعد ما جامعها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
قوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن منكم
الاية اخبر ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال كان الرجل
يطلق امراته ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها ثم يطلقها يفعل ذلك
بضارها وبعضها فانزل الله هذه الية واخرج عن السري قال
نزلت في رجل من الانصار يدعى ثابت بن سار طلق امراته حتى اذا
انقضت عدتها الا يومين او ثلاثة راجعها ثم طلقها مضارة فانزل
الله ولا تمسكوهن من ان يتعدوا **قوله** تعالى ولا تتخذوا ايات
الله هزوا اخبر ابن جرير عن مسند ابن مردويه عن ابي
الدرداء قال كان الرجل يطلق ثم يقول لعبت ويعتق ثم يقول
لعبت فانزل الله هذه ايات الله هزوا واخرج ابن المنذر
عن عباد بن الصامت بنحو واخرج ابن مردويه بنحو عن ابن
عباس واخرج ابن جرير بنحو من مرسل الحسن **قوله** تعالى
واذا طلقتم النساء الية روي البخاري وابوداود والترمذي وغيرهم
عن معقل بن يسار انه زوج اخيه رجلا من المسلمين فكانت عند

ثم طلقها طليقة لم يراجعها حتى انقضت العدة فهربها وهو سخطها
مع الخطاب فقال له بالكلية اكرمتك بها وزوجتكها فطلقها والله لا
ترجع اليك ابدا ففعل ما امره حاجته اليها وحاجتها اليه فانزل الله واذا
طلقت المرأة فبلغن الي قوله وانتم لا تعلمن فلما سمعها معقل قال
سمع لربي وطاعة ثم دعاه وقال ازوجك واكرمتك واخرج ابنه و
من طرق كثيرة ثم اخبر عن السدي قال نزلت في جابر بن عبد الله
الأنصاري وكانت له ابنة عمه فطلقها زوجها فطلقته فانقضت
عدها ثم رجح بردها فاني جابر فقال طلقت ابنة عمنا ثم زيد
ان تنكحها الثانية وكانت المرأة تريد زوجها قد راضته فنزلت هذه
الآية والاولا وح واوي **قوله** تعالى حافظوا على الصلوات الآتية
اخبر احمد والبخاري في تاريخه وابوداود والبيهقي وابن جرير
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالاجرة
وكانت اقل الصلوة على اصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى واخرج احمد والبخاري وابن جرير عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالخير فلا يكون وراءه الا نصف
والصفان والناس في قاييلهم ورجالهم فانزل الله حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى واخرج الائمة الستة وغيرهم عن
زيد بن ارقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة
يكلم الرجل مناصحه وهو الي جنبه في الصلوة حتى نزلت وهو
سقا نئين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام واخرج ابن جرير عن
مجاهد قال كانوا يتكلمون في الصلوة وكان الرجل يامر اخاه بالخلة فانزل

وقوموا

وقوموا سقا نئين **قوله** تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا آيات اخبر ابن جرير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
ان رجلا من اهل الطائف قدما المدينة وله اولاد رجال ونساء ومع
ابواه وامراته فأت بالمدينة فرجع ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فامر
الوالدين واعطى اولاده بالمعروف ولهم حظ امراته شيئا عن انهم
ان ينفقوا عليها من تركه زوجها الى الحول وفيه نزلت والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا آيات **قوله** تعالى والمطلقات متاع بالمعروف
الآية اخبر ابن جرير عن ابن زيد قال لما نزلت ومتوهن على الموضع
قد روي على المقتدر متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال رجل ان
فعلت وان لم ارد ذلك لم افعل فانزل الله والمطلقات متاع بالمعروف حقا
على المتقين **قوله** تعالى من ذا الذي يقرض الله الدين روي ابن جرير
في صحيحه وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال لما نزلت مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ككل حبة الى اخرها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة **قوله** تعالى الا كراه في الدين
روي ابوداود والبخاري وابن جرير عن ابن عباس قال كانت المرأة
تكون مفلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهود فلما اجليت
بنو النضير كان فيهم من ابتاد الانصار فقالوا لا ندع ابناؤنا فانزل
الله الا كراه في الدين واخرج ابن جرير عن طريق سعيد او غيره
عن ابن عباس قال نزلت الا كراه في الدين في رجل من الانصار من بني النضر
ابن عوف يقال له الحصين كان له ابنان نصرانيان وكان هو مسلما



فقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا استكرهها فانها قد ابياها النصرانية
فانزل الله الآية **قوله** تعالى الله ولي الذين امنوا اخبر ابن جرير
عن عبد بن ابي لبابة في قوله الله ولي الذين امنوا قال هم الذين كانوا
امنوا بجدي فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به وانزلت فيهم هذه
الآية واخرج عن مجاهد قال كانوا قوم امنوا بجدي وقوم كفروا به
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم امن به الذين كفروا بجدي وكفروا به الذين
امنوا بجدي فانزل الله هذه الآية **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الا ته روي الحاكم والترمذي وابن ماجه
 وغيرهم عن البراء قال نزلت هذه الآية فينا معشر لا نصار كنا اصحاب
نخل وكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلة وكان ناس منكم
لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالحق فيه السليص والحشف وبالحق قليلا
فنعلقه فانزل الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الا
ته روي ابو داود والسنائي والحاكم عن سهل بن حنيف قال كان الناس
يقسمون شئناهم في جدي في الصدقة فنزلت ولا يجمعوا الجنيبت
منه تنفقون وروي الحاكم عن جابر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع
القطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر ردي فنزل القرآن يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الا ته وروي ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتركون الطعام التي
وتصدقون فانزل الله هذه الآية **قوله** تعالى ليس عليكم هداهم روي
السنائي والحاكم والبراء والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال كانوا
يكرهون ان يرضوا لانسائهم من المشركين فشاؤوا فرفض لهم فنزلت

هذه الآية

هذه الآية ليس عليكم هداهم الى قوله وانهم لا يظلمون واخرج ابن
ابي حاتم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر
ان لا يتصدق الا على اهل الاسلام فنزلت ليس عليكم هداهم
الآية فامر بالتصدق على كل من سال من كل دين **قوله** تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار لاية اخرج الطبراني
وابن ابي حاتم عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم في اصحاب الخيل يزيد
وابن ماجة وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال نزلت هذه
الآية في علي بن ابي طالب كانت معه اربعة دراهم فانفق بالليل
درهما وبالنهار درهما وسرا وعلانية درهما واخرج
ابن المنذر عن ابن المسيب قال الآية نزلت في عبد الرحمن بن
عوف وعثمان بن عفان في نفقتهم في جيش العسرة **قوله**
تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من ثروا هذه الآية اخرج ابو يعلى
في مسنده وابن مندة عن طريق الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال بلغنا ان هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عوف من ثقيف
وفي بني المعيرة وكانت بنو المعيرة يربون الثقيف فلما ظهر الله
رسوله على مكة وضع يده على الراس فأتى بنو عمرو وبنو المعيرة
الي عتاب بن اسد وهو على مكة فقال بنو المعيرة ما جعلنا اشقي
الناس بالربا ووضع عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو وصوحنان

بالصدقة

لنا ربانا فكتب عتاب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
 هذه الآية والتي بعدها واخرج ابن جرير عن عكرمة قال نزلت
 هذه الآية في ثقيف منهم مسعود وحبيب وبنو عبد ياليل
 بنو عمرو وبنو عمار **قوله** تعالى امن الرسول روي احمد وصححه
 وغيرهما عن ابي هريرة قال لما نزلت وان تبدوا ما في انفسكم او تخشوا
 ربكم سيئاً فليبدوا فأنزل الله على الصادق فأنزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم جئوا على الركب فقالوا قد انزل عليك هذه الآية ولا
 نطيعها فقال انريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم
 سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
 فلما اقتراها القوم وذلك بها الضميمة نزل الله في أثرها امن
 الرسول الآية فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل لا يكلف الله نفساً

فجئوا

السننهم

بلغ مقابلة

اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ان
 النضر بن ابي شريك عن ابي عبد الله
 في عيسى فأنزل الله المائدة الآية
 هو الذي اليوم الى البضع وثمانين آية
 من ابي ابي اسحق بن عمار بن ابي
 ابن ابي امامة قال ما قد مر اهل خان
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
 عن عيسى بن من لم تزل فيهم فأنزل الله
 ال عمران الى راس القمان من اخرج
 البيهقي في الدلائل

روي ابو داود في سننه والبيهقي في الدلائل من طريق ابن اسحق
 عن محمد بن ابي محمد عن سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب من اهل بدر ما اصاب ورجع الى
 المدينة جمع اليهود في سوقا لينقاع وقال يا معشر يهود اسلموا
 قبل ان يصيبكم الله بما اصاب قريشا فقالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك
 ان قتلت نفرا من قريش كانوا اعداء ليعرفون القتال انك واسه لوفا
 لعرفت انما نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله قل للذين كفروا
 سخطبون الى قوله لا ولي الا بشار واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال

قال

قال فخاص اليهودي يوم بدر لا يغرن محمد ان قتل قريشا وعلبها ان
 قريشا الحسن القتال فنزلت هذه الآية **قوله** تعالى المرتضى الى الذين اتوا
 الآية اخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس قال
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من اليهود
 فدعاهم الى الله فقال له النعمان بن عمرو بن الحارث بن زيد على اي دين
 انت يا محمد قال على ملة ابراهيم ودينه قال فان ابراهيم كان يهوديا فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما الى التوراة فهي بيننا وبينكم فابيا
 عليه فانزل الله المرتضى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
 قوله يفترون **قوله** تعالى قل اللهم مالك الملك الآية اخرج ابن
 ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه
 ان يجعل ملك الروم وفارس في امته فانزل الله قل اللهم مالك الملك
 الآية **قوله** تعالى لا يتخذ الله دينه الا من اتى الله بالحق او
 عكرمة عن ابن عباس قال كان الجراح بن عمرو حليف كعب بن الاشرف
 وابن ابي الحقيق وقيس بن زيد قد بطنوا بنجر من الانصار ليقتلوهم
 عن دينهم فقال رفاعه ابن المنذر وعبد الله بن جبر وسعد بن حمزة
 لا وليك النفس اجتنبوا هؤلاء النفس من يهود واحذروا مباطينهم لا
 يقتولكم عن دينكم فابوا فانزل الله فيهم لا يتخذ المؤمنون الى قوله
 واسه على كل شيء قد روي **قوله** تعالى قل ان كنتم تحبون الله اخذ ابن
 المنذر عن الحسن قال قال ابي امر على عهد نبينا والله يا محمد انا لخير بنا
 فانزل الله قل ان كنتم تحبون الله فابيعوني الآية **قوله** تعالى ذلك
 نلقى عليك اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال قال ابي رسول الله صلى

الله عليه وسلم راها بجران فقال احدهما من ابو عيسى وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا يجعل حتى يوازيه فزل عليه ذلك فتلق عليك
من الايات والذكر الحكيم الي من المتمردين واخرج من طريق العوف عن
ابن عباس قال ان رهطاً من بجران قدموا على النبي صلي الله عليه وسلم
وكان فيهم السيد والعاقب فقالوا ما ناك تذكر صاحبنا قال
من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله فقال اجل فقالوا هل ايت مثل
عيسى او انيت به فخرجوا من عنده فجاء جبريل فقال قل لهم اذ انوك
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الي قوله من المتمردين واخرج اليهم في
الدلائل من طريق سلمة بن عبد شمس عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كتب الي اهل بجران قبل ان ينزل عليه طس رليما باسم
محمد النبي صلى الله عليه وسلم واسم وعقوب من الحديث وفيه فبعثوا اليه شرجيل
ابن وداعة الهذلي وعبد الله بن شرجيل الاصمعي وجبار الحارثي
فاطلقوا فأتوا فسلموا وسألوه فلم ينزل به وبهم المسلم حتى قالوا
ما نقول في عيسى قال ما عندك فيه شيء يوتي هذا فاقبلوا حتى اخبركم
فاصبح الغد وقد انزل الله هذه الايات ان مثل عيسى عند الله الي قوله
فنجعل لعنة الله على الكاذبين واخرج ابن سعد في الطبقات عن الازرق
ابن قيس قال قدم على النبي صلي الله عليه وسلم اسقف بجران والعاقب
فرض عليهما الاسلام فقالا انا كنا مسلمين فبلك قال كذبتما انه من
منكم الاسلام ثلاث قولكما اتخذ الله ولداً واكلما لخرختن وسجدكما
للمصنم قالوا فمن ابو عيسى فمادرك رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يرد
عليهما حتى انزل الله ان مثل عيسى عند الله الي قوله وان الله العزيز

الحق

الحكيم فدعاها الي الملا عنده فابيا واقرابا بجران ورجعا **قوله**
تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون الآية روي ابن اسحق بسند المتكرر
الي ابن عباس قال اجمعت نصارى بجران واحبار يهود عند
رسول الله صلي الله عليه وسلم فتنازعوا عنده فقالت الاحبار ما كان
ابراهيم الا يهوديا وقالت النصاري ما كان ابراهيم الا يهوديا فانزل
الله يا اهل الكتاب لم تحاجون الآية اخرج البيهقي في الدلائل
تعالى وقالت طائفة الآية روي ابن اسحق عن ابن عباس قال
قال عبد الله بن الصيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف بعضهم
لبعض فقالوا نؤمن بما انزل على محمد واصحابه عز وجل ونكفر به
حتى نلبس عليهم دينهم لعلمهم يصنفون كما تصنع فيرجعون عن
دينهم فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
الي قوله واسمع عليم واخرج ابن اسحق عن حاتم عن السدي عن ابي
مالك قال كانت اليهود تقول احبارهم للذين من دونهم تومنونوا
الامن بيع دينكم فانزل الله قل ان الهدي هدي الله **قوله**
تعالى ان الذين يشتركون الآية روي النخاس وغيرهما ان الاشعث قال
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فخرني فقدمت الي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال الك بليته قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت
يا رسول الله اذن يحلف فذهب مالي فانزل الله ان الذين يشتركون
بعبادة الله واما نهم ثمتا قليلا الي اخر الآية واخرج البخاري عن عبد
الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سبعة له في السوق فحلف بابه لقد
اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت هذه الآية

٢

ان الذين يترون بعهد الله واما نهم ثلثا قليلا قال الحافظ ابن حجر
في شرح البخاري لا منافاة بين الحديثين بل يجعل على ان التزول كان
بالسبيلين ^{جنتا} وخرج ابن جرير عن عكرمة ان الآية نزلت في جي
ابن الخطب وكعب بن الاشرف وغيرهما من اليهود والذين كفروا
ما نزل الله في التوراة وبدلوه وحلفوا انه من عند الله قال الحافظ
ابن حجر والآية محتملة لكن العمدة في ذلك ما ثبت في الصحيح **قوله**
تعالى ما كان للبشر اخراج ابن اسحق والبيهقي عن ابن عباس
قال قال ابو رافع القرظي حين اجتمعت الاخبار من اليهود والنصارى
من اهل بخران عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام
ان يريدوا محمد ان يغدرك كما تغد النصارى عيسى قال معاذ الله فانزل
الله في ذلك ما كان للبشر الا قوله بعد اذ انتم مسلمون واخرج عبد
في تفسيره عن الحسن قال بلغني ان رجلا قال يا رسول الله نسلم
عليك كما يسلم بعضنا على بعض افلا تسجد لك قال لا ولكن اكرموا
نبيكم وادعوا الى الحق لا اله الا الله فانه لا ينبغي ان يسجد له احد من دون
الله فانزل الله ما كان للبشر الا قوله بعد اذ انتم مسلمون **قوله**
تعالى كيف يهدي الله قوما ظالما للآيات روي النسائي وابن جابر في الحاكم
عن ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ثم رجع
فارس الى قومه ارسلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من قومه
فتزلت كيف يهدي الله قوما كفروا الى قوله فان الله غفور رحيم
فارس اليه قومه فاسلم واخرج مسدد في مسنده وعبد الزهراق عن
نجاهد قال جاء الحارث بن سويد فاسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كفر

خرج

فرجع الى قومه فانزل الله فيه القرآن كيف يهدي الله قوما كفروا
الى قوله غفور رحيم فحملها اليه رجل من قومه فقراها عليه فقال
الحارث انك والله ما علمت لصديق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم لا صدق منك وان الله لا يصدق الثلاثة فرجع فاسلم وحسن
اسلامه **قوله** تعالى ومن كفر اخرج سعيد بن منصور عن عكرمة
قال ما نزلت ومن يبلغ غير الاسلام ديننا الآية قالت اليهود فمحن
نقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على المسلمين حج البيت
فقالوا لم تكلمنا علينا وابوا ان يحجوا فانزل الله ومن كفر فان الله غني
من العالمين **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا اخراج القرى
وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كانت الاوس والخزرج في الجاهلية
بينهم شر فبينما هم جلوس ذكرهم ما بينهم حتى غضبوا وقام بعضهم
الي بعض بالسلاح فتزلت وكيف تكفرون الآية والآيات بعدها
واخرج ابن اسحق وابو الشيخ عن زيد بن اسلم قال مر شاس بن قيس
وكان يهوديا على نفر من الاوس والخزرج يتحدثون فظاظه ما راى من
تالفهم بعد العداوة فامر شاسيا معه من يهود ان يجلس بينهم
فيذكرهم يوم رجعت ففعل فتنازعوا وتفاخروا حتى وثب رجلان
اوس بن قريظي من الاوس وجابر بن صخر من الخزرج فتقاوا
وعضب القرظيان وتواشوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء حتى وعظهم واصبح بينهم فسمعوا واطاعوا
فانزل الله في اوس وجبار ومن كان معهما يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا ذريعا من الذين اوتوا الكتاب الآية وفي شاس بن قيس

يا اهل الكتاب لم تصدون الامة **قوله** تعالى ليسوا سواء الامة اخرج
ابن ابي حاتم والطبراني وابن منذر في الصحاح عن ابن عباس قال
لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية
واسد بن عبيد من اسلم من يهود معهم فامروا صدقوا ورغبوا في
الاسلام قالت احبار اليهود واهل الكفر منهم ما امن بمحمد وابتعد
الاشراك ولو كانوا خيارنا عانوا دين ابايهم وذهبا الي غيرهم فانزل الله
في ذلك ليسوا سواء الامة واخرج احمد وغيره عن ابن مسعود قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله تعالى ثمر خني الى المسجد فاذا الناس
يتظرون الصلوة فقال اما انه ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله
هذه الساعة عنكم واتركت هذه الامة ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة حتى يبلغ الله علم بالمتقين **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الخمر الخمر ابن جرير وابن اسحق عن ابن عباس قال كان جاك
من المسلمين يواصلون رجلا من يهود لما كانت بينهم من الجوار
والخلف في الجاهلية فانزل الله فيهم ينهاتهم عن جباظهم تخوف
الفتنة عليهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الا
قوله تعالى واذا غدت اخرج ابن ابي حاتم وابو يعلى عن
السورين محرمه قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اخبرني عن
قصصكم يوما احد فقال اقراء بعد العشرين ومائة من ال عمران
تجد فصلنا واذا غدت من اهلك بين المؤمنين مقاعد القفار
الى قوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا قال هم الذين طلبوا
الامان من المشركين الى قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل

ان تلحق

ان تلحق فقد رايتهم قال هو متى لقاء العدو الى قوله افان ما
او قتل انقلبتم قال هو صباح الشيطان يوما احد قتل محمد الى قوله
امنه لغاسا قال الفتي عليهم النور واخرج الثيماني عن جابر
ابن عبد الله قال فبنا تركت في بني سلمة وبني حارثة اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي حاتم
عن الشعبي ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان كرز بن جابر الجاهلي
يهد المشركين فشق عليهم فانزل الله ان يكفكم ان لم يدكم ربكم
الى قوله مسومين فبلغت كرز الخزيمية فلم يمد المشركين ولم
يؤيد المسلمين بالخمس **قوله** تعالى ليس لك من الامر شيء روى احمد
ومسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رابعية يوما احد
وشج في وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال كيف فعلتم ففعلوا
هذا بئسهم وهو يدعوه الى ربهم فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الامة وروى احمد والبخاري عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم العن فلانا اللهم العن الحارث بن هشام
اللهم العن سهيل بن عمرو اللهم العن صفوان بن امية فنزلت هذه
الامة ليس لك من الامر شيء الى اخرها فتب عليهم كلهم وروى البخاري
عن ابي هريرة عن النبي قال الخافض ابن حجر طريق الجمع بين الحديثين
انه صلى الله عليه وسلم دعا على المذكورين في صلوة بعد ما وقع له من
الامر المذكور يوما احد فنزلت الامة في الامرين معا فيما وقع له وفيما
نشأ عنه في الدعاء عليهم قال لكن يشك على ذلك ما وقع في مسلم
من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في الفجر

اللهم العن رجلا ودكوان وعصيه حتى انزل الله عليه ليس لك
 من امرئى ووجه الاشكال ان الآية نزلت في قصة احد وقصة
 رجل ودكوان بعدها قال ثم ظهرت لي علة الخبر وان فيه ادراجا
 فان قوله حتى انزل الله منقطع من رواية الزهري عن من بلغه
 بين ذلك مسلم وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته قال ويجعل ان يقال
 ان قصتهم كانت عقب ذلك وناخر نزول الآية عن سببها قليلا
 ثم نزلت في جميع ذلك قلت وورد في سبب نزولها ايضا ما اخرج
 البخاري في تاريخه وابن اسحق عن سالم بن عبد الله بن عمر قال جاء
 رجل من تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك تنهى عن الشر
 ثم تحول فحول ففاه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكشف الله فلعنة
 ودعا عليه فانزل الله ليس لك من امرئى الآية ثم اسلم الرجل
 فحسن اسلامه من رجل غريب **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
 اخرجوا من القرى التي عن مجاهد قال كانوا يتابعون الى الاجل فاذا حل
 زادوا عليهم وزادوا في الاجل فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا
 الربا اضعافا مضاعفة واخرج ايضا عن عطاء قال كانت ثقيف
 تدان بني النضير في الجاهلية فاذا جاء الاجل قالوا انز سكم وتخرج
 عنا فنزلت لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة **ك** تعالى ويتخذ منكم
 شهداء اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لما ابطا على النساء الجيز
 خرجن لي يتخبرن فاذا رجلان مقبلان على جبر فقالت امرأة ما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حتى قالت فلا ابالي يتخذ الله من
 قباده الشهداء ونزل القرآن علي ما قالت ويتخذ منكم شهداء **ك**

تعالى

تعالى ولقد كنتم اخرج ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عن ابن
 عباس ان رجلا من الصحابة كانوا يقولون لنبينا نقتل كما قتل اصحاب
 بدم اوليت لنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلي فيه خيرا
 ونلقى الشهادة والجنة والحيق والرزق فاشهدهم الله احدا فلم يلبثوا
 الا من شاء الله منهم فانزل الله ولقد كنتم تمنون الموت الآية **قوله**
 تعالى وما محمد الا رسول اخرج ابن المنذر عن عمر قال تفرقنا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما احد فصعدت الجبل فسمعت بهود تقول
 قتل محمد فقلت لا اسمع احدا يقول قتل محمد الا ضربت عنقه فتفرقت
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتراجعون فنزلت هذه
 الآية وما محمد الا رسول الآية واخرج ابن ابي حاتم عن الزبير
 قال لما اصابهم يوما احد ما اصابهم من القرع وتداوا بني امية
 قالوا قد قتل فقال اناس لو كان نبيا ما قتل وقال اناس قاتلوا اما قاتلا
 عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم او للمحقوا به فانزل الله وما محمد
 الا رسول الآية واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن ابي نجیح ان
 رجلا من المهاجرين مر على رجل من الانصار وهو يتشيط في
 دمه فقال اشعرت ان محمدا قد قتل فقال ان كان محمدا قد قتل
 فقد بلغ فقاتلوا عن دينكم فنزلت واخرج ابن راهوية في مسند
 عن الزهري ان الشيطان صاح يوما احد ان محمدا قد قتل قال
 كعب بن مالك وانا اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت عينيه من تحت المغفر فتاديت باعلى صوتي هذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما محمد الا رسول **قوله**

على
نزل

لغالي ثم انزل عليكم الآيات اخرج ابن راهويه عن الزهري قال لقد
رايتني يوما احديني اشتد علينا الخوف وارسل علينا النور فامنا
احدنا ذقته في صدره فواسه اني لا سمع كالحلم قول معتب بن
قشير لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ههنا فحفظتها فانزل الله
في ذلك ثم انزل عليكم من بعد الخم امينة ناسا الى قوله والله
عليم بذات الصدور **قوله** لغالي وما كان لبني ان يغفل اخرج ابو
داود والترمذي وحسنه عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في
قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسولا
صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله وما كان لبني ان يغفل الى اخر
الآية واخرج الطبراني في الكبير سند رجاله ثقات عن ابن عباس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فزدت رايته ثم بعث
فزدت ثم بعث فزدت يغفلون راس غزال من ذهب فزالت وما
كان لبني ان يغفل **قوله** لغالي اولما اصابتكم مصيبة الآية اخرج
ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب قال عوف بن مالك يوم احد بما صنعوا
يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفتح اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايته وهشمت البيضة على راسه
وسال الدم على وجهه فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة
الآية **قوله** لغالي ولا تحسبن روي احمد وابو داود والحاكم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير فخص
ترد افكار الجنة وتأكل من ثمارها وتادي الى قناريك من ذهب في ظل العرش

فلا وجروا

فلا وجروا الحبيب ما كلهم وشروهم حسن عقيدتهم قالوا ايايتم انتم
يعلمون ما صنع الله لنا لتلك يزهدوا في الجهاد ولا ينكحوا عن الحرب فقال
الله انا ابلخهم عنكم فانزل الله هذه الآيات ولا تحسبن الذين قتلوا
الآية وما بعدها وروي الترمذي عن جابر بن جوح **قوله** لغالي الذين
استجابوا اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال ان
الله قد ذف في قلب ابي سفيان يوما حد بعد الذي كان منه فرج
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان قد اضا منكم طرا
وقد رجع وقد ذف الله في قلبه الرعب وكانت وقعة احد في ثواله
وكان التجار يقدمون المدينة في ذبي الفحل فينزلون ببدر الصغرى
وانهم قد مواعد وقعة احد وكان اضا المومنين الفرج واشكوا ذلك
فندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس لينطلقوا معه فجاد الشيطان
فخوف اوليائه فقال ان الناس قد جمعوا لكم فابي عليه الله ان يتبعوا
فقال اني ذاهب وان لم يتبعني احد فانتدب معه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلى والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود
وحذيفة بن اليمان وابو عبيد بن الجراح في سبعين رجلا فساروا في
طلب ابي سفيان فطلبوه حتى بلغوا الصفا فانزل الله الذين استجابوا
لله والرسول الآية واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس
قال لما رجع المشركون عن احد قالوا لا محمد الا قتلتهم ولا الله احب ارضهم
بليس ما صنعتم ارجعوا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب المسلمين
فانتدبوا حتى بلغ حمراء الاسد وروى ابي عتبة فانزل الله الذين استجابوا
لله والرسول الآية وقد كان ابو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم

كذلك

موعدك موسم بدر حيث قتلتم اصحابنا فاما الجبان فخرج واما النجاشي
 فاخذ اهبه القتال والتجارة فانته فليمر بجد وابه احدا وسوقا
 فانزل الله فانقلبوا بنعمة من الله هلاية واحزني ابن مردويه عن
 ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه عليا في نفرهم في طلب
 ابي سفيان فلقبهم اعرابي من خزاعة فقال ان القوم قد جمعوا
 لكم قالوا احبنا الله ونعم الوكيل فنزلت فيهم هذه الآية قوله
لقد سمع الله لئن اخرج ابن اسحق وابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال دخل ابوبكر بيت المدراس فوجد يهودا قد اجتمعوا الى رجل منهم
يقال له فتاح فقال فتاح واسه يا ابا بكر ما بنا الى الله من
 فقر واننا لفقير ولو كان غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم
 فغضب ابي بكر فضرب وجهه فذهب فتاح الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر ما صنع صاحبك بي فقال يا ابا بكر ما
 حملك على ما صنعت قال يا رسول الله قال قولا عظيما يزعم ان الله
 فقير وانهم عنه اغنياء فحمد فتاح فانزل الله لقد سمع الله قول
الذين قالوا لالهة واحزني ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ات
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين انزل الله من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فقالوا يا محمد افتقر ربك يسأل عباده فانزل الله
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير الآية قوله لقد سمع
روي ابن ابي حاتم وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس ان
نزلت فيما كان بين ابي بكر وفتاح من قوله ان الله فقير ونحن اغنياء
وذكر عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

المنذر

انما نزلت في كعب بن الاشرف في ما كان يهجو به النبي صلى الله عليه وسلم
 واحكامه من الشعر قوله لقد سمع الله قول الذين يقولون لالهة
روي الشيخان وغيرهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
مروان قال لابي اذ ذهب يارافع الى ابن عباس فقل ابن كان كل
امرئ منا في حياي واخي واحب ان يحمد بالمرء يفعل معذبا لتقرب
اجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهدى انما نزلت هذه الآية في اهل
الكتاب اللهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شي فكمتم اياه واخبروه بغيب
فخرجوا فداروه انهم قد اخبروه بما لهم عنه واستحمدوا بذلك اليه
وفرخوا بما اتوا من كتاب ما لهم عنه ولخرج الشيخان عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرخوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فاذا قدموا عتذروا اليه وحلفوا واجموا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لآخيه الذين يقولون بما اتوا لالهة واحزني عبد
نفسه عن زيد بن اسلم ان رافع بن خديج وزيد بن ثابت كانا
عند مروان فقال مروان يارافع في اي شيء نزلت هذه الآية لآخيه
الذين يقولون بما اتوا قال رافع انزلت في ناس من المنافقين كانوا
اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا وقالوا ما احبنا عنكم الا الشغل
فلو دنا انفسنا منكم فأنزل الله فيهم هذه الآية وكان مروان انكر
ذلك فخرج رافع من ذلك فقال لزيد بن ثابت انك بالشك بالله هل تعلم
ما اقول قال نعم قال الحافظ ابن حنبل صحيح بين هذا وبين قول
ابن عباس بانهم يمكن ان يكون نزلت في الفريقين معا قال في الفريقين

انها نزلت في قول اليهود عن اهل الكتاب الاول والصلوة والطاعة
 ذلك لا يقرؤن محمد وروي ابن ابي حاتم عن طريق عن جماعة من النبا
 هو ذلك وروجه ابن جرير ولا مانع ان تكون نزلت في كل ذلك انتهى
قوله تعالى ان في خلق السموات اخرج الطير لبي وابن ابي حاتم عن
 ابن عباس قال انت قرئ من اليهود فقالوا بما حاكم موسى به من الا
 قالوا عصاه وبع بيضاء للناظرين واتوا المنصارى فقالوا كيف كان
 عيسى قالوا كان يري الهة ولا يرص ويحيى للموتى فاتوا النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل لنا الصفاذ هيا فدعا ربهم فتر
 هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 آيات لاولي الالباب فليتفكروا فيها **قوله** تعالى فاستجاب لهم
 اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترمذي والحاكم وابن
 ابي حاتم عن امرئ القيس انها قالت يا رسول الله اسمع الله ذكره المنادي
 اجمع بي فانهزل الله فاستجاب لهم ربهم اني سميع عليم
 من ذكرها وانني ابي اخر الآية **قوله** تعالى وان من اهل الكتاب روي
 السلمي عن انس قال لما جاء نبي الجاشي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلوا عليه قالوا يا رسول الله نصل على عبدك فانهزل الله وان
 من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وروى ابن جرير عن جابر بن
 وفي المستدرک عن عبد الله بن الزبير قال نزلت في الجاشي وان من

قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اخرج ابن ابي حاتم عن
 ابي صالح قال كان الرجل اذا زوج ابنته اخذ صدقاتها ونهاقتهما

عائذ

بلغ مقابلة
سورة

عن ذلك فانزل واتوا النساء صدقاتهن نحلة **قوله** تعالى للرجال
 اخرج ابو الشيخ ابن حبان في كتاب المراض من طريق الكلبي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية لا يورثون البنات
 ولا الصغار الا كور حتى يدركوا فمات رجل من الانصار يقال له
 اوس بن ثابت وترك ابنتين وابنا صغيرا فجاء ابنه خاله
 وعرفته وهما عصبة فاخذوا ميراثه كله فانت امرته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ما ادري ما قول فزيت
 للرجال نصيب مما ترك الوالدان **قوله** تعالى يوصيكم
 اخرج الامية الستة عن جابر بن عبد الله قال عادي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابوبكر في بني سلمة ما شيا فوجد في النبي صلى
 الله عليه وسلم اعقل شيا فدعا باماء فوضا ثم رش علي فافقت
 فقلت ما امرني ان اصنع في مالي فترت يوصيكم الله في اولكم
 للذكر مثل حظ الانثيين واخرج احمد وابوداود والترمذي والحاكم
 عن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل
 ابوهما معك في احد شهيدا وان عجمها اخذ مالهما فلم يدع لهما مال
 ولا ينكحان الا وهما مال فقال يقضي الله في ذلك فترت اية الميراث
 قال الحافظ ابن جرير شك بهذا من قال ان الآية نزلت في قصة ابني
 سعد ولم تنزل في قصة جابر خصوصا ان جابر الميراث له يومئذ
 ولد قال والجواب انها نزلت في الامر من معا ويحتمل ان يكون نزول
 اولها في قصة البنتين واخرها وهو قوله وان كان رجل يورث لالة

على هذا الجمع الوجيل

في قصة جابر ويكون مراد جابر بقوله فنزلت بوصيكم الله في احوالكم
اي ذكر الكلاله المتصل بهذه الآية انتهى **ورد سبب ثالث**
احسنه ابن جرير عن السدي قال كان اهل الجاهلية لا يورثون في
الجواري ولا الضعفاء من العتق لا يرث الرجل من ولده الا من اهل
القتال فأت عبد الرحمن بن عوف بن النضر بن عبد الله بن
امركنة وخمس بنات فجاءت الورثة ياخذون ماله فشكت امرئته
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية فان كن نساء
فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترك ثم قال في امرئته ولهن الربع مما تركا
ان لم يكن لكر ولد فان كان لكر ولد فلهن الثمن وقد ورد في قصة
سعد بن الربيع وجه اخر فاخرج القائل اسمعيل في احكام القرآن من
طريق عبد الملك بن محمد بن حمران عمر بن بنت حرام كانت تحت
ابن الربيع فقتل عنها باحد وكان له منها ابنة فأت النبي صلى الله
عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها فقبحها فنزلت يستفتونك في النساء
الآية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يجعل لكم ان تروا النساء روي
البخاري وابوداود والنسائي عن ابن عباس قال كان اذا مات الرجل
كان اولياؤه احدى بامراته ان تشارك بعضهم تزوجها وان شادوا زوجا
فهم احدى بها من اهلها فنزلت هذه الآية واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم بسند حسن عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال لما
توفي ابو قيس بن الاسود اراد ابنة ان يتزوج امراته وكان لهما
ذلك في الجاهلية فانزل الله لا يجعل لكم ان تروا النساء كرها وله شاهد
عن عكرمة عند ابن جرير واخرج ابن ابي حاتم والفرابي والطبراني

حسن

عن حماد

٧٠
عن عدي بن ثابت عن رجل من الانصار قال توفي ابو قيس بن الاسود
وكان من صالح الانصار فخطب ابنه قيس امراته فقالت انما اعد
ولدا وانت من صالح قومك فأت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرت
فقال ارجعي الى بيتك فنزلت هذه الآية ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من
النساء الا ما قد سلف واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي
قال كان الرجل اذا توفي عن امراته كان ابنه احدى بها ان ينكحها
ان شاء ان لم تكن امه او ينكحها من شاء فلما مات ابو قيس بن
الاسود قام ابنه محصم فوثر نكاح امراته ولم يورثها من المال
شيئا فأت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ارجعي
لعل الله ينزل فيك شيئا فنزلت هذه الآية ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء ونزلت لا يجعل لكم ان تروا النساء كرها الآية واخرج
ايضا عن الزهري قال نزلت هذه الآية في ناس من الانصار كان اذا
مات الرجل منهم كان امك الناس بامراته ولتة فميسكها حتى
تموت واخرج ابن جرير عن ابن جريح قال قلت لعطاء قوله
وحلائل ابنايكم الذين من اصلا بكم قال كنا نتحدث انها نزلت
في محمد صلى الله عليه وسلم حين نكح امرأة زيد بن حارثة قال المشركون
في ذلك فنزلت وحلائل ابنايكم الذين من اصلا بكم ونزلت وما
جعل ادعياءكم ابناكم ونزلت ما كان محمد ابا احد من رجالكم
قوله تعالى والمحصنات روي مسلم وابوداود والترمذي والنسائي
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا من سبي اوطاس لهن ازواج
فكرهنا ان نفع عليهن ولهن ازواج فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم ففرز

لعل الله

و

والحصن من النساء الاما ملك ايما نكم يقول لا ما افاد الله عليكم فاحملنا
بها فوجهن واخرج الطبراني عن ابن عباس قال نزلت يوم حنين
لما فتح الله علينا اصاب المسلمين نساء من نساء اهل الكتاب لهن
ازواج وكان الرجل اذا اراد ان ياتي المرأة قالت ان لي زوجا فيل
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزلت واخصات من النساء الآية
قوله تعالى ولا جناح اخرج ابن جرير عن معمر بن سليمان عن ابيه
قال زعم حضري ان رجلا كانوا يفرضون المهر ثم عسى ان تذكر احدهم
العسر فنزلت ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة
قوله تعالى ولا تمنوا اروي الترمذي والحاكم عن امر سلة انا
قالت يغزو الرجال ولا يغزو النساء وانما لنا نصف الميراث
فانزل الله ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وانزل فيها
ان المسلمين والمسلمات واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال ابنت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الله
لذكر مثل حظ الانثيين وشهدت امر ايمن برجل افني في العمل
هكذا ان علمت المرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة فانزل الله
ولا تمنوا الآية **قوله** تعالى والذين عاهدت ايما نكم الآية اخرج
ابوداود في سننه من طريق ابن اسحق عن داود بن الحصين قال
كنت اقراء على امر سعد ابنة الربيع وكانت مقيمة في حجر ابي بكر
والذين عاهدت ايما نكم فقالت لا ولكن الذين عاهدت انما نزلت
في ابي بكر وابنه حتى اتى الاسلام فخلعت ابوبكر ان لا يورثه فلما ام
امره ان يورثه نصيبه **قوله** تعالى الرجال قوامون اخرج ابن

ابن جرير

ابن حاتم عن الحسن قال جات امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تستوري
على زوجها انه لطيفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصا
فانزل الله الرجال قوامون على النساء الآية فرجعت بغير قصاص
واخرج ابن جرير عن طريق عن الحسن وفي بعض ان رجلا من
الانصار لطيفها فاجازت تلمس القصاص فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما القصاص فنزلت ولا تجعل بالقران من قبل ان يقضي
اليك وحية ونزلت الرجال قوامون على النساء واخرج عن
ابن جرير والسدي واخرج ابن مردويه عن علي قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار يا امرأة له فقالت يا رسول
الله انك ضربني فانزني وجهي فقال رسول الله ليس له ذلك
فانزل الله الرجال قوامون على النساء الآية فهذه شواهد يرويها
بعضها بعضا **قوله** تعالى الذين يخلون الآية اخرج ابن ابي
حاتم عن سعيد بن جبير قال كان علماء بني اسرائيل يخلون
بما عندهم من العلم فانزل الله الذين يخلون وبامرون النار
بالخل الآية واخرج ابن جرير عن طريق ابن اسحق عن جرير
ابي محمد عن عكرمة او سعيد عن ابن عباس قال كان كرومر بن
زيد حليف لعبد بن الاشرف واسامة ابن حبيب ونافع بن ابي
نافع وعمر بن عمرو وحيي بن اخطب ورفاعة بن زيد بن
الساوي ياتون رجلا من الانصار يبتغيون لهم فيقولون
لا تنفقوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر في ذلك بهاوا فاستأجروا
في النفقة فانكم لا تدرون ما يكون فانزل الله فيهما الذين يخلون وبامرون

الناس بالخل الي قوله وكان الله بهم عليهما **قوله** تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا ربكم ابوداود والترمذي حنه والغازي والحاكم عن
علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت
الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني ففارت قل يا ايها الكافرون لا تعبدا
تعبدون وخن تعبدا ما تعبدون فانزل الله يا ايها الذين امنوا اتقوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون واخرج الفريابي وابن ابي
حاتم وابن المنذر عن علي قال نزلت هذه الآية قوله ولا جنباني
المسافر تصليبه الجنابة فيقيم ويصلي واخرج ابن مردويه عن ابي
ابن شريك قال كنت ارجل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني
جنبته في ليلة بارده فخشيت ان اغتسل بالماء البارد فامسيت او امرض
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اتقوا الصلوة
وانتم سكارى الآية كلها واخرج ~~ابن جرير عن ابن جابر~~
~~ابن جابر عن ابن جابر~~ واخرج الطبراني عن ابي جابر قال كنت اخذ
ابني صلى الله عليه وسلم وارجل له فقال لي ذات يوم يا اسلم قم
فارجل فقلت يا رسول الله اصابني جنبته فمكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واتاه جبريل بآية الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا اسلم فتييم فاراني التيمم وضبة للوجه وضبة لليدين الي
المرفقين فمكت فتييمت ثم رجعت له واخرج ابن جرير عن يزيد
ابن ابي حبيب ان رجلا من الانصار كانت ابوابهم من المسجد فكانت
تصليهم جنبته وكلاء عندهم فيزيدون الماء ولا يجيدون فمروا في المسجد
فانزل الله قوله ولا جنبا الا عاري سبيل واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد

قال نزلت

قال نزلت هذه الآية في رجل من الانصار كان مريضا فلم يستطع ان يقوم
فيوضا ولم يكن له خادم فناول ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله وان كنتم مرضى او اخرجت ابراهيم عن ابراهيم
الخبي قال نال اخا النبي صلى الله عليه وسلم جراحة ففشت فيهم ثم اتوا
بالجنبته فشكوا ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت وان كنتم مرضى الآية
كلها **قوله** تعالى الم تر اخرج ابن اسحق عن ابن عباس قال
كان رفاعه بن زيد بن النابوت من عظماء اليهود واذا اكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لوي لسانه وقال ارجنا سمعك يا محمد حتى
نقطع في الاسلام وعابه فانزل الله فيه الم تر الي الذين اتوا
بضبيبا من الكتاب يشرون الضلالة تعالى يا ايها الذين امنوا
الكتاب اخرج ابن اسحق عن ابن عباس قال كلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤسا من اجمار اليهود منهم عبد الله بن صوريا وكعب
ابن اسيد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فوالله انكم
لنقلون ان الذي جيتكم به لي فقالوا ما نعرف ذلك يا محمد فانزل الله
فيهم يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا الآية **قوله** تعالى
ان الله يغفران يشرك به اخرج ابن ابي حاتم والطبراني عن ابي
ابوب الانصار قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي ابن افعلا ينهني عن الحرام قال وما دينه قال ديني ودين ابي
قال استواهب منه دينه فان ابي فابته منه فطلب الرجل ذلك
منه فابي عليه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجزع فقال وجدي
شحيما على دينه فنزلت ان الله يغفران يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يثبته تعالى المرتضى الذين يزكون اخيه ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال كانت اليهود يقدمون صليبا لهم يصلونهم
ويقرعون قربانهم ويذبحون انهم لا خطايا لهم ولا ذنوب فانزل
الله المرتضى الذين يزكون انفسهم واخرج ابن جرير عن عكرمة
ومجاهد وابي مالك وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما الذين اوتوا
اخرج احمد وابي حاتم عن ابن عباس قال لما قدم كعب بن
الاشرف مكة قالت قريش لا تزي هذا المنصر المنبئ من تومته
يزعم انه خير منا ونحن اهل الحج والهدى والهدى والهدى
قال انتم خير فتزلت فنهض ان تساندك هو بالبر وتزل المرتضى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى نصير واخرج ابن اسحق عن
ابن عباس قال كان الذين حاربوا الحزاب من قريش وخطان
وبني قريظة جني بن الخطب وسلام بن ابي الحقيق وابو ارف
والهيج بن ابي الحقيق وابو عمار وهود بن قيس وكان سائرهم
من بني النضير فلما قدموا على قريش قالوا هؤلاء احبارهم
واهل العلم بالكتب الاولى فسالوهم ادينكم خيرا ام دين محمد
فسالوهم فقالوا ادينكم خيرا من دينه وانتم اهدي منه ومن
اتبه فانزل الله المرتضى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
الى قوله ملكا عظيما واخرج ابن ابي حاتم عن طريق الترمذي
عن ابن عباس قال قال اهل الكتاب زعم محمد انه اوتي ما اوتي
في تواضع وله تسع تسع وليس ههنا الا الشك فاي ملك اخضل
من هذا فانزل الله ام يحسدون الناس لالهية واخرج ابن جرير

عن عمر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قوله** تعالى ان الله يامركم
ابن مردويه عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا عثمان بن طلحة فلما اتاه قال
ارني المفتاح فاناه به فلما بسط يده اليه قام العباس فقال يا رسول الله
يا بني انت وامي اجمعين مع السقاية فكف عثمان يده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هات المفتاح يا عثمان فقال هات يا مائة الله
فقام ففتح الكعبة ثم خرج فطاف بالبيت ثم نزل عليه جبريل
المفتاح فدعا عثمان بن طلحة فاعطاه المفتاح ثم قال ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها حتى فرغ من الامة واخرج بسند
في تفسيره عن جابر عن ابن جرير قال نزلت هذه الآية في عثمان
ابن طلحة اخذ منه مفتاح الكعبة فدخل به البيت يوم الفتح فخرج
وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فتأوله المفتاح قال وقال عمر بن الخطاب
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية فذا
ابي وامي ما سمعته يتلوها قبل ذلك قلت ظاهر هذا انه نزلت
في جوف الكعبة **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا
الجار والمعروف وعنه عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في عبد بن حذافة
ابن قيس اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم في منته كذا اخرج مختصرا
وقال الداوودي هذا وهم على ابن عباس فان عبدا بن حذافة خرج
على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقموا فاصنع بعضكم بعضا وهم بعض
يفعل قال فان كانت الآية نزلت قبل فليف يحصى عبدا بن حذافة
بالطاعة دون غيره وان كانت نزلت بعد فاما قبل اللهم انما الطاعة

في المروف وما قبل للمر لم تطيعه واجاب الخافض ابن جبران المصنف
في قصته فان تنازعتم في شئ فمنهم من ينادي في امثالهم بالطاعة والتوقف
فرار من النار فتاب ان ينزل ذلك ما يرضوهم الى ما يغلون به عند
التنازع وهو الرد الى الله والرسول وقد اخرج ابن جرير انها نزلت في
جرت لعمارين يارس مع نالاد بل ولويد وكان خالد اميرا فاجار عمار رجلا
امر فتمت ما نزلت **قوله** تعالى الم تر الى الذين يزعمون اخرج ابن
ابن حاتم والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال كان ابو ذر
كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنازعون فيه فتناظر اليه ناس من المسلمين
فانزل الله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله الا احسانا ورفقا
واخرج ابن ابى حاتم عن طريق عكرمة او سعيد عن ابن عباس قال
كان الجلاس بن الصامت ومقيب بن قيس ورافع بن زيد وشريك
الاسلام فذبحهم رجال من قومهم من المسلمين في خصوصية كانت بينهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوه الى الكهنة حكاما جاهلية فانزل
الله فيهم الم تر الى الذين يزعمون الاية واخرج ابن جرير عن الشعبي
قال كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصوصية فقال
اليهودي احاكمك الى اهل دينك او قال الى النبي لانه قد علم انه كاذب
المشقة في الحكم فاختلعا واتفقا على ان يأتيا كاهنا في جهينة فنزلت
قوله تعالى فلا وربك اخرج الائمة الستة عن عبد الله بن الزبير
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراخ الحرم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصار يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء

يخرج

حتى يرج الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى للزبير حقه
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية
الانزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولا يخرج
الطبراني في الكبير والحديث في مسند عن امر سلمة قالت خاصم
الزبير رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى للزبير فقال الرجل
الما قضى له لانه ابن عمته فنزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
الاية واخرج ابن ابى حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله فلا وربك
الاية قال انزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن ابى بلتع اخضا
في ماء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقى الى علي ثم اسفل واخرج
ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابى الاسود قال اجتمع جلالت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه
ردنا الى عمر بن الخطاب فأتيا اليه فقال الرجل قضى لي رسول الله
الله عليه وسلم على هذا فقال ردنا الى عمر فقال اذاك قال نعم فقال
عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فاقضى بليغما فخرج اليهما مسند اليه
فضرب الذي قال ردنا الى عمر فقتله فانزل الله فلا وربك لا يؤمنون
الاية رسول غريب في اسناده ابن ابي عمير وله شاهد اخرجه حميم
في تفسيره عن طريق عتبة بن خنيس عن ابيه واخرج ابن جرير
السدي قال لما نزلت ولو انا كتبنا عليهم ان اقلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوا الا قليل منهم فافتخر ثابت بن قيس بن ثمال
ورجل من اليهود فقال لليهود والله لقد كتب الله علينا ان اقلوا
انفسكم فقتلنا انفسنا فقال ثابت والله لو كتب الله علينا ان اقلوا

انفسكم لقلنا انفسا فانزل الله واولاهم فعلموا ما برعظون به لكان
خير لهم واشد تنبها **قوله** تعالى ومن يطع الله اخراج الطير
وابن مردويه بسند كياس عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاجت ابني من نفسي وانك
لحسب ابني من ولدي وانني لكون في البيت فاذا كرك فما اصبر حتى
اتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت
الجنة رفعت مع النبيين وانني اذا دخلت الجنة خليت ان اراكم
فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا حتى نزل عليه جبريل بهذه
الاية ومن يطع الله والرسول الاية واخرج ابن ابي حاتم عن مسروق
قال قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما ينبغي لنا ان
تأمرنا فانك لو قد مت لرفعنا فوقنا ولم نرك فانزل الله ومن
يطع الله والرسول الاية واخرج عن عكرمة قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني الله ان لنا منك تطم في الدنيا وتوهم في
الآخرة فانك في الجنة في الدنيا والعلو فانزل الله هذه الاية فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت خير في الجنة ان شاء الله واخرج
ابن جرير عن حماد بن مسروق عن سعيد بن جبير ومسروق والربيع وقادة
والسدي **قوله** تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الله **قوله** تعالى
واخرج البخاري والحاكم عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف
واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ايها النبي اننا كنا في عن
وحن مشركين فلما اعتنا صرنا اذلة قال اتى امرت بالعن فلا
تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا فانزل الله

بلغ مقابلة
لذلك

الحمد

الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الله **قوله** تعالى واذا جاءهم
روى مسلم عن عمر بن الخطاب قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم
سأده دخلت المسجد فاذا الناس يتكلمون بالخصي ويقولون طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأده فقمت على باب المسجد فناديت يا علي
صوتي لم يطلو سأده ونزلت هذه الاية في واذا جاءهم امر من
الله من اراخوف اذا عوا به ولوردوه الى الرسول والى اميري الامر منكم
اعلم الذين يستنبطونه فكنتم انا استنبطت ذلك الامر **قوله** تعالى
فما لكم في المنافقين روي الشيخا وغيرهما عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس خرجوا معه فكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقولوا نقول
وفرقة تقولوا فانزل الله فاما لكم في المنافقين فستين واخرج سعيد
ابن مسعود وابن ابي حاتم عن ابن سعد بن معاذ قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال من لي بن يوذني ويجمع
في بيته من يوذني فقال سعد بن معاذ ان كان من الاولين قلناه
وان كان من اخواتنا من الخبز امرتنا فاطعنك فقام سعد
ابن عباد فقال ما بك يا ابن معاذ طاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقد عرفت ما هو منك فقام اسيد بن حضير فقال انك يا ابن
عبادة منافق وتحب المنافقين فقام محمد بن مسلمة فقال اكفوا
يا ايها الناس فان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يامرنا فاستند
امرهم فانزل الله فاما لكم في المنافقين فستين الاية واخرج احمد
عن عبد الرحمن بن عوف ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى

اسم عليه وسلم بالمدينة فاسلموا واصابهم وباء المدينة وحماها فاسلموا
خرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من الصحابة فقالوا اللهم مالك
رجعت قالوا اصابتنا وباء المدينة فقالوا اما لكم في رسول الله
حسنة فقال بعضهم نأفقوا وقال بعضهم لم نؤمنوا فأنزل الله
لكم في المنافقين فيبين الآية في اسناده تدليس وانقطاع **قوله**
تعالى الا الذين يصلون الآية اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه
عن الحسن ان سراقه بن مالك المدلجي حدثهم قال لما ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم على اهل بدر واحد واسلم من حو لهم قال سراقه
بلغني انه يريد ان يبعث خالد بن الوليد الى قومه بني مدية فابنته
قالت انشدك النخعة بلغني انك تريد ان تبعث الى قومه وانا اريد
ان نوادعهم فان اسلم قومه اسلموا ودخلوا في الاسلام وان لم
يسلموا لم تحسن بقلوب قومه عليهم فاحذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيد خالد فقال اذهب معه فافعل ما يريد فصالحهم خالد
ان لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اسلمت قريش اسلموا
معهم وانزل الله الا الذين يصلون الى قومه بليكم وبيدكم ميثاق
فكان من وصل اليهم كان معهم على عهدهم واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال نزلت الا الذين يصلون الى قومه بليكم وبيدكم
ميثاق في هلال بن عوف بن الاسدي وسراقه بن مالك المدلجي وفي بني
جدعة بن عامر بن عبد مناف واخرج ايضا عن مجاهد انه نزلت
في هلال بن عوف بن الاسدي وكان بليته وبين المسلمين عهد وصدق
ناس من قومه فلم ان يقاوم المسلمين وكرم ان يقاوم قومه **قوله**

نخس
نخس

خاتمة
وما كان

تعالى وما كان لمومن اخرج ابن جرير عن عكرمة قال كان الحارث بن يزيد
من بني عامر بن لوي يعذب عياش بن ابي ربيعة مع ابي جهل ثم
خرج الحارث مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقية عياش بالحرّة
فغلاه بالسيف وهو يحب انه كافر ثم جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فزلت وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطأ الآية
واخرج نخع عن مجاهد والسدي واخرج ابن اسحق وابو يعلى والحارث
ابن ابي اسامة وابو سلم الكوفي عن القاسم بن محمد نخع واخرج ابن ابي
حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس نخع **قوله** تعالى من
يقتل مومنا متعمدا اخرج ابن جرير عن طريق ابن جريح عن عكرمة
ان رجلا من الانصار قتل خافق بن ضبابة فاعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم الدية فقبلها ثم وثب على قاتل اخيه فقتله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا اومنه في حل ولا حرره فقتل يوم الفتح
قال ابن جريح وفيه نزلت هذه الآية ومن يقتل مومنا متعمدا الآية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم روي البخاري والترمذي
والحاكم وعندهم عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم بنفق
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنما فلم عليه فقالوا
ما سلم علينا الا يتقوا منا فغدا واليه يقتلوا واوا بغيره النبي صلى الله
عليه وسلم فزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الآية واخرج البزار
من وجه اخر عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فيها العدا فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقى رجل له
مال كثير فقال اشهد ان لا اله الا الله فقتله العدا فقال له النبي صلى الله



عليه وسلم كيف تكلم الله عز وجل في هذه الآية واخرج احمد
والطبراني وغيرهما عن عبد الله بن ابي حذرة الاسدي قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المسلمين فيهم ابراهيم بن قيس
جهم بن زنا عامر بن الاصبغ الاشجعي فلم علينا فجل عليه محرم
فقتله فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا اني نزل فينا
القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الآية واخرج
ابن جرير من حديث ابن عمر بن الخطاب روى التعلبي عن طريق الكوفي
عن ابي صالح عن ابن عباس ان اسم المقتول مرداس بن هيك من
اهل فدك وان اسم القاتل اسامة بن زيد وان اسم امير السرية غالب
ابن فضالة البجلي وان قومه مرداس لما انهموا بقتل رسول الله
عليه وسلم جيل فلما تحقق قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله اسامة بن زيد فلما رجعوا نزلت الآية واخرج ابن جرير عن طريق
السدي وعبد من طريق قيادة نخوع واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال انزلت هذه الآية ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام مني مرداس وهو شاهد حسن واخرج ابن منده
عن جرير بن الحارث عن قال وقد اخي قدامي النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فلقينته سرية النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم اناموا
فلم يقلوا منه وقتلوه فبلغني ذلك فخرجت الى رجل اسمه علي
عليه وسلم فقتلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا
فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم دية اخي **موله** تعالى لا يستوي القاعدون
روي البخاري عن ابي ابراهيم قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح
والكتف فقال كتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن امر مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضربت قتلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير ابي
الضمر وروى البخاري وغيره من حديث زيد بن ثابت والطبراني من حديث
زيد بن ارقم وابي جابر من حديث الفئران بن عاصم نخوع وروى
الترمذي نخوع من حديث ابن عباس وفيه قال عبد الله بن عباس
امر مكتوم انا اعميان وقد سقت احاديثهم في ترجمان القرآن وعند
ابن جرير من طريق كثر مرسلة نحو ذلك **موله** تعالى ان الذين توفاهم
روي البخاري عن ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي
السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالم النفسهم واخرج ابن مردويه
وسمي منهم في رواية قيس بن الوليد بن المغيرة وابو قيس
ابن الفاك بن المغيرة والوليد بن عتبة بن ربيعة وعمر بن امية
ابن سفيان وعلي بن امية بن خلف وذكر في شأنهم انهم خرجوا
الى بدر فلما راوا قلة المسلمين دخلهم شك وقالوا اخر هؤلاء وبنهم
فقتلوا ببدر واخرج ابن ابي حاتم وزاد منهم الحارث بن
رمعة بن الاسود والعاص بن مسنة بن الحجاج واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال كان قومه يكتفون قد اسلموا فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم كرهوا ان يهاجروا وخافوا فانزل الله ان الذين

توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الي قوله الا المستضعفين واخرج
ابن المنذر وابن جرير عن ابن عباس قال كان قوم من اهل مكة
قد اسلموا وكانوا يخشون الاسلام فاخذوا جهم المشركين معهم
بدر فاصيب بعضهم فقال المسلمون هؤلاء كانوا مسلمين فاكرهوا
فاستغفروا اللهم فزلزل ان الدين توفاهم الملائكة الا انهم فكتسوا ايها
الي من بقي ملكة منهم وانه لا عذر لهم فخرجوا فمحق بهم المشركون
فقتلوا فخرجوا فزلزلت ومن الناس من يقول انما بابه فاذا اذكر
في الله جعل فتنة الناس كذاب الله فكتب اليهم المسلمون بذلك
فقتلوا فزلزلت ثم ان ريك للدين هاجر وامن بعد ما فتى الاله
فكتبوا اليهم بذلك فخرجوا فمحقوهم فمحق من قتل وخرج
ابن جرير عن طريق كثره نوح **مول** تعالى ومن يخرج من بيته
اخرج ابن ابي حاتم وابو يعلى بسند جيد عن ابن عباس قال خرج
ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لاهله احمولي فاخرجوني
من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق
قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق
بيته مهاجرا الاله واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر عن ابي
ضمرة الزهري الذي كان مصاب البصر وكان يكم فلا ترك الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
فقال اني اخي وزيد وحيلة فمحقهم يريد النبي صلى الله عليه وسلم
فادرك الموت بالشغيم فزلزلت هذه الاله ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله واخرج ابن جرير عن ذلك من طريق عن

ابن جرير

ابن جرير وعكرمة وقادة والسدي والضحك وغيرهم وسني في بعض
ضمرة بن العيص او العيص بن ضمرة وفي بعض جندب بن ضمرة الجندب
وفي بعض الضمري وفي بعض رجل من بني ضمرة وفي بعض رجل من خزاع
وفي بعض رجل من بني ليث وفي بعض من بني كنانة وفي بعض من
بني بكر واخرج ابن سعد في الطبقات عن يزيد بن عبد الله بن جندب
ان جندب بن ضمرة الضمري كان يكم فمحق فقال لبيته اخرجوني
فقد قتلني غمها فقالوا الى ابن فاومي بيدك نحو المدينة يريد الهجرة فخرجوا
به فلما بلغوا اضاة بني عقارمات فارتل اسديهم ومن خرج من بيت
مهاجرا الاله واخرج ابن ابي حاتم وابن مندة والبارودي في
الصحابة عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير بن العوام قال
هاجر خالد بن حرام الى ارض الحبشة فنهشته حية في الطريق
فمات فزلزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الاله واخرج الاموي
في مغاربه عن عبد الملك بن عمر قال لما بلغ اكم بن صيفي نجي النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان ياتيه فابى قومه ان يدعوا قال فليأت
من يبلغني عني ويبلغني عني فانتدب له رجلا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال غني رجل اكم بن صيفي وهو يسالك من أنت وما
ولم يجبت قال انا محمد بن عبد الله وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم
ان الله يامر بالعدل والاحسان الاله فأتى اكم فقال له ذلك قال اي
قوم انه يامر بكمار الاخلاق ويمنع عن ملاحمها فكونوا في هذا الامر
رؤساء ولا تكونوا فيه اذاها فركب بوعر متوجعا الى المدينة فمات في الطريق
فزلزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الاله فمحق اسناره ضعيف

ابن جرير

واخرج ابو حاتم في كتاب المعربين من طريقين عن ابن عباس انه قيل
عن هذه الآية فقال نزلت في اكنم بن صبيح قيل فابن النبي قال كان هذا
قبل النبي بزمان وهي خاصة عامة **قوله** تعالى واذا ضربتم اخي ابن
جبر عن علي قال قال قوم من بني البخاري رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل الله
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ثم انقطع
الوحي فلما كان بعد ذلك تحول غزا النبي صلى الله عليه وسلم فغلبوا الظن
فقال المشركون لقد امكنكم محمد واصحابه من ظهورهم اهلا شد دم
عليهم فقال قائل منهم ان لهم اخري مثلها في ارضها فانزل الله بين
الصلوات ان خفتم ان يقتلكم الذين كفروا الي قول عذابا مهيانا فمن
صلو الخوف واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن
ابي عثمان الزهرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرى
فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيتنا وبين القبلة
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اصابنا
غزاهم ثم قالوا يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم ان صلواتك هي احب اليهم من ابناءهم
وانفسهم فنزل جبريل بهذه الايات بين الظهر والعصر واذا كنت
فيهم فاقم لهم الصلوة الحديث وروي الترمذي عن عن ابي هريرة
وابن جبريل عن عن جابر بن عبد الله وابن عباس **قوله** تعالى ولا
جناح عليكم اخي البخاري عن ابن عباس قال نزلت ان كان بكرا اذي
من مطر او كنتم مرضى في عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **قوله** تعالى
انا انزلنا روي الترمذي والحاكم وعنه عن قتادة بن النعمان قال كان

اهل بيوت

اهل بيت من اهل بيوت بنو ابيرق بشروا بشروا وكان بشروا
رجلا منافقا يقول الشعر بجوبه اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم دخل بعض العرب يقول قال فلان كذا وكانوا اهل بيت
وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعاهم بالمدينة البئر
والشعر فاتباع عبي رفا عتبه بن زيد حملا من الدرهم فجعل في مشرة
له فيها سلاح ودرع وسيف فعدى عليه من تحت ففقت المشرة
واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عبي رفا عتبه فقال يا ابن
انه قد عدى علينا في بيتنا هذه ففقت مشرتنا وذهب بطعامنا
وسلاحنا ففتجسنا في الدار والنا فقبل لنا قد راينا بني ابيرق
استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم فقال
بنو ابيرق ونحن في الدار وانه ما نرى صاحبكم الا لبيد
ابن سهل رجل من اهل صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخبر طيسفة
وقال انا اسرق وانه ليما لظنكم هذا السيف اوليت بين هذه
السرقة قالوا اليك عنا اية الرجل فما انت بصاحبها فالتفتي الدار
حتى لم تشك انهم اصحابكم فقال لي عبي يا ابن اخي لو ايتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاني قد قلت اهل بيتنا
من اهل جفا عمدا الى عبي فتقبوا مشرتنا له واخذوا سلاحهم
وطعامهم فليردوا علينا سلاحنا واما الطعام فلا حاجة لنا فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأ نظركم في ذلك فلما سمع بنو ابيرق
ان ارجل منهم يقال له اسير بن عوف فكلهم في ذلك فاجتمع في ذلك
اناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعنه

عبد الله اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح من مومنينهم بالسيرة من غير
 بينة ولا ثبت قال قتادة فانك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل
 عدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح من مومنينهم بالسيرة
 على غير بيت وبينه فرجعت فاخبرت عن فقال الله المستعان فلم
 نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحي لئلا تكون بين الناس
 لما اراد الله ولا تكن للناس الذين خصيما بيني وبينهم واستغفرا الله
 اي ما قلت لقادة الى قوله عظماء فلما نزل القرآن اني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالسلام فرجعت الى رفاعه وحيي بن ابي رافع
 فنزل على سلافة بنت سعد فانزل الله ومن بين قريش الرسول من
 بعد ما بين له الله الى قوله ضللا بعيدا قال الحارث بن اعين
 مسلم واخرج ابن سعد في الطبقات بسند عن محمد بن يزيد
 قال عدا بن زيد بن الحارث على علي بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
 السعدي فنبهها من ظمرا واخذ لها مال ودرعين بآدم لهما فاني
 قتادة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فدعا بشرا واساله فاني
 وري بذلك لبيد بن ربيعة من اهل الدار احب ونسب فقل
 القرآن بتكذيب بشري وبراءة لبيد انا انزلنا اليك الكتاب بالحي لئلا
 بين الناس الايات فلما نزل القرآن في بشري وعش عليه هرب الى مكة
 مرتدا فنزل على سلافة بنت سعد فجعل يقع في النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي المسلمين فنزل القرآن فيه وهما حسان ابن ثابت حتى رجع كانا
 ذلك في شهر ربيع سنة اربع من الهجرة **قوله** تعالى ليس بامانكم
 اخبرني ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قالت اليهود والنصارى

بأن

لا يدخل



لا يدخل الجنة غيرنا وقالت قريش لانا لا نبعث فانزل الله ليس بامانكم
 ولا امانني اهل الكتاب واخرج ابن جرير عن مسروق قال تفاخر
 النصارى واهل الاسلام فقال هو افضل منكم وقال هو لا
 نحن افضل منكم فانزل الله ليس بامانكم ولا امانني اهل الكتاب
 واخرج غوث عن قتادة والصحاح والسدي وابي صالح ولقظهم
 اهل الديان وفي لفظ جليس ناس من اليهود وناس من النصارى
 وناس من المسلمين فقال هو افضل واخرج افضل وقال هو لا نحن افضل
 فتركت واخرج ايضا عن مسروق قال لما نزلت ليس بامانكم ولا امانني
 اهل الكتاب قال اهل الكتاب نحن وانتم سواء فتركت هذه الآية
 ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن **قوله**
 تعالى ويستفتونك في النساء روي البخاري عن عائشة في هذه الآية
 قالت هو الرجل تكون عنده البتمة هو وليها ووارثها قد شركت
 في مالها حتى في العذق فيرغب ان يتكلمها ويكرم ان يزوجه رجل
 فيشركت في مالها فيعضلها فتركت واخرج ابن ابي حاتم عن
 السدي كان لجابر بنت عم دهمية ولها مال ورثته عن ابيها وكان
 جابر يرغب عن نكاحها ولا يتكلمها خشية ان يذهب الزوج بماله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فتركت **قوله** تعالى ان
 روي ابو داود والحاكم عن عائشة قالت فرقت سورة ان يقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسنت فقالت يومى لعائشة فانزل
 الله وان امرأة خافت من بعلها شيئا الآية وروي الترمذي مثله
 عن ابن عباس واخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب

ان امرأة الخ

ان ابنه محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج ففكر منها امرامكبرا
او غيره فاراد طلاقها فقالت لا تطلقني واقسم ما بدالك فانزل الله
وان امرأة خافت الهامة وله شاهد موصول اخرجه الحاكم من طريق
ابن المسيب عن رافع بن خديج واخرج الحاكم عن عاصم قال نزلت
هذه الهامة والصلح خير في رجل كانت تحته امرأة قد ولدت منه
اولادا فاراد ان يستبدل بها فراضته على ان تفر عنه ولا يقسم بها واخرج
ابن جرير عن سعيد بن جبير قال جاءت المرأة حين انزلت هذه الآية
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قالت اني اريد ان قسم
لي من نفقتك وقد كانت رضية انه يدعها فلا يطلقها ولا ياتيها
فانزل الله واحضرت النفس الشح **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي قال لما نزلت هذه
الآية في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه رجلان غني وفقير
وكان ضلعه مع الفقير يرى ان الفقير لا يظلم الغني فابى الله
ان يقوم بالقسط في الغني والفقير **قوله** تعالى لا يحب الله
الهامة اخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد عن مجاهد قال نزلت
لا يحب الله الجهر بالسوم من القول الا من ظلم في رجل اضاف رجلا
بالمدينة فاسا فراه فتقول عند فجل يثني عليه ما اولاه فرفض له ان يثني
عليه ما اولاه **قوله** تعالى يسالك اهل الكتاب اخرجه ابن جرير عن
محمد بن كعب القرظي قال جاء ناس من اليهود الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان موسى جاءنا بالالواح من عند الله فانتا بالالواح حتي
نصدقك فانزل الله يسالك اهل الكتاب اي قوله بهما نا عظيمنا حتي جل

من اليهود

بلغ مقابلة
كذلك

من اليهود فقال ما انزل الله عليك ولا على موسى ولا على عيسى ولا على احد
شيئا فانزل الله وما قدره الله حق قدره الهامة **قوله** تعالى انا اوحيينا اليك
روي ابن اسحق عن ابن عباس قال قال عدي بن زيد ما تعلم ان الله
انزل على بشر من شيء من بعد موسى فانزل الله الهامة **قوله** تعالى
لكن الله يشهد روي ابن اسحق عن ابن عباس قال دخل جماعة
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اني والله
اعلم انكم تعلمون اني رسول الله فقالوا ما نعلم ذلك فانزل الله لكن
الله يشهد **قوله** تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة روي
النسائي من طريق ابى الزبير عن جابر قال استفتيت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصي لاهواي بالثلث قال
اخرن قلت بالثلث قال احسن ثم خرج ثم دخل علي قال اراكم
لموت في وجهك هذا ان الله انزل وبين مالا خواتك وهو لثلاث
فكان جابر يقول نزلت هذه الهامة في يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة قال الحافظ ابن حجر هذه قصة اخري جابر غير التي تقدمت في
اول السورة واخرج ابن مردويه عن عمر انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف يورث الكلالة فانزل الله يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة اي اخري فليسمها اذا تأملت ما اوردناه من اسباب
نزول آيات هذه السورة عرفت الرد علي من قال بانها مكية

قوله تعالى لا تعلموا شعائر الله الهامة اخرجه ابن جرير عن عكرمة قال
قدم الخظم بن هند البكري المدينة في غير له يحمل طعاما فباعه ثم دخل

لع

على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه واسلم فلما ولى خارجا نظر اليه فقال
 لمن عندك لقد دخل علي بوجه قاهر ووثي بقفا غادر فلما قدر اليما
 ارتد عن الاسلام وخرج في غير له يحمل الطعام في ذي القعدة يريد
 مكة فلما سمع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نهوا للخروج اليه نفر من
 المهاجرين والانصار ليقتطعوه في غير فانزل الله يا ايها الذين امنوا
 لا تحلوا شعائر الله الاية فانتهى القوم واخرج عن السدي
 بنحو **قوله** تعالى ولا يجزئكم اخي ابن ابي حاتم عن زيد بن
 اسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية واصحابه حين
 صدقهم المشركون عن البيت وقد اشهد ذلك عليهم فممن بهم اناس
 من المشركين من اهل المشرق يريدون الحرم فقال اصحاب النبي صلى
 عليه وسلم نصدده هو كما صدنا اصحابنا فانزل الله ولا يجزئكم
 الاية **قوله** تعالى حرمت عليكم الميتة الاية اخي ابن مندة
 في كتاب الصحابة من طريق عبد الله بن جبلة بن حبان بن ابي
 عن ابيه عن جده حبان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
 او قد تحت قدر فيها لحم ميتة فانزل تخزن الميتة فاكفأت القدر
قوله تعالى يا لوليتك ماذا احل لكم روي الطبراني والحاكم والبيهقي
 وغيرهم عن ابي رافع قال جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله
 عليه فاذن له فابطا فاخذ رداءه فخرج اليه وهو قائم بالباب فقال
 قد اذننا لك قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه صوت ولا كلب فنظروا
 فاذا في بعض بيوتهم جرو فامر ابا رافع بالمدنية الى
 قتلته فانه ناس فقالوا يا رسول الله ماذا يحل لنا من هذه الامم التي

امير

امرت بقتلها فنزلت يا لوليتك ماذا احل لكم الاية وروي ابن
 جبر عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع
 في قتل الكلاب حتى يبلغ العوالي فدخل عاصم بن عدي وسعيد
 ابن خثمة وعويم بن ساعدة فقالوا ماذا احل لنا يا رسول الله فنزلت
 يا لوليتك ماذا احل لكم الاية واخرج عن محمد بن كعب القرظي
 قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب قالوا يا رسول
 الله ماذا يحل لنا من هذه الامم فنزلت واخرج من طريق الشيخ
 ان عدي بن حاتم الطائي قال انا ارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يسأله عن صيد الكلاب فلم يدري ما يقول له حتى نزلت هذه
 تعلمونهم مما علمكم الله واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر
 ان عدي بن حاتم وزيد بن المهمل الطاهريين سالا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نصيد بالكلاب
 والبزاة وان كلاب ال ذريح نصيد البقر والحمير والظبا وقد
 حرم الله الميتة فماذا يحل لنا منها فنزلت يا لوليتك ماذا احل لكم
 قل احل لكم الطيبات **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
 الى الصلوة روي البخاري من طريق عمرو بن الحارث عن عبد
 الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي
 بالبيداء ونحن داخلون المدينة فانا يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونزل فتني راسه في حجر ابي رافع واقبل ابوبكر فلكرني
 لكره شديد وقال حبست الناس في قلادة ثم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتفت الماء فلم يوجد

فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله لعلمكم تشكرون
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر وروى
المطبراني من طريق عبد الله بن النضر عن عائشة قالت لما كان من
امر عقدي ما كان وقال اهل الافك ما قالوا اخرجت مع رسول الله
في غزوة اخرى فنقط ايضا عقدي حتى حبس الناس على التماسه
فقال في ابوبكر بنيت في كل سفر تكونين عنا وبلاء علي الناس فانزل
اسم الرخصة في التيمم فقال ابوبكر انك لمباركة تنبه
الحد ساق البخاري هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث
وفيه التصريح بان آية التيمم المذكورة في رواية عن هي آية المائدة
والثروا رواة قالوا فنزلت آية التيمم ولم يبينوها وقد قال
ابن عبد البر هذه معضلة ما وجدت لدايتها من دواها
نظم آية المائدة تحت عائشة وقد قال ابن بطال هي آية النساء
ودجعه بان آية المائدة تسمى آية الوضوء وآية النساء لا ذكر للوضوء
فيها فيجوز تخصيصها بآية التيمم وورد الواحد في هذا الحديث
في اسباب النزول عند ذكر آية النساء ايضا ولا شك ان الذي
مال اليه البخاري من انها آية المائدة هو الصواب للتصريح بها
في الطريق المذكور الشيخ دل الحديث على ان الوضوء كانوا
عليهم قبل نزول آية ولهذا استعظموا نزولهم على غير ما وقع
من ابي بكر في حق عائشة ما وقع قال ابن عبد البر معلوم عند جميع
اهل المغازي انه صلى الله عليه وسلم لم يصل منذ فرضت عليه الصلوة
الا بوضوء ولا يدخ ذلك الا جاهل او معاند قال والحكمة في نزول

آية الوضوء

آية الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلويا بالنزول وقال
يتمثل ان يكون اول آية نزل مقدما مع فرض الوضوء ثم نزل بقيةها
وهو ذكر التيمم في هذه القصة قلت الاول اصوب فان فرض
الوضوء كان مع فرض الصلوة بمكة والآية مدنية قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله الية اخرج ابن جرير عن عكرمة
ويريد بن ابي رزاد واللفظ له ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطه وعبد الرحمن بن عوف
حتى دخلوا على كعب بن الاشرف ويهود بني النضير يستعينهم
في عقل اصحابه فقالوا نعم اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي نالتا
فجلس فقال جي بن الخطيب لا صحابة لا ترونه اقرب منه الا ان
اطرحوا عليه حجارة فاقبلوه ولا ترون شرا ابدا فجاؤا الي رحي عظمه
ليطرحوها عليه فامسك الله عنها ايديهم حتى جاءه جبريل فاقامه
من ثم فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم
قوم الية واخرج نخوع عن عبد الله بن ابي بكر وعاصم بن عمر
بن قتادة ومجاهد وعبد الله بن كثير وابي مالك واخرج عن قتادة
قال ذكر لنا ان هذه الية انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بطن نخل في الغزوة السابعة فاراد بنو ثعلبة وبنو حارث ان
يفتكوا بالبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا اليه اعرابي يعني الذي جاءه
وهو نائم في بعض المنازل فاخذ سلاحه وقال من يحول بطني ويترك
فقال له الله فثامر السيف ولمر يعاقبه واخرج ابو نعيم في دلائل
النبى من طريق الحسن عن جابر بن عبد الله ان رجلا من محارب يقال له

عن ثور بن الحارث قال لقومه اقل لكم محمدا فاقبل الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر الي
 سيفك هذا قال نعم فاخذ فاستلم وجعل يهره ويهره في يمينه
 الله فقال يا محمد اما تخفني قال لا قال اما تخافني والسيف في
 يدي قال لا يخفني الله منك ثم غمد السيف وردة الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذل الله الالهة **قوله** تعالى يا اهل الكتاب
 قد جاءكم رسولنا الاله اخبر ابن جرير عن عكرمة قال ان بني
 اسرائيل صلى الله عليه وسلم انا اليهود يسالونه عن الرجم فقال اياكم اعلم
 فاشاروا الي ابن صوريا فاشد بالذي انزل التوراة على موسى والذين
 رفع الطور والمواثيق التي اخذت عليهم حتى اخذوا فكل فقال انه
 لما كثرتنا جلدا مائة وحلقنا الروس فحكم عليهم بالنجم فاذل
 الله يا اهل الكتاب الي قول صراط مستقيم **قوله** تعالى وقالت
 اليهود الايات روي ابن اسحق عن ابن عباس قال اني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعمان بن اسحق وعمر بن وشاش بن عكر
 فكلهم وكلهم روه عاهم الي الله وحذرهم فقهه فقالوا اما تخوفنا
 يا محمد نحن والله ابناء الله واجباؤه كقول الضاري فانزل الله
 فيهم وقالت اليهود والضاري الاله وروي عنه قال دعارو
 الله صلى الله عليه وسلم يهود الي الاسلام ورغبهم فيه فابوا عليه
 فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عباد يا معشر يهود اتقوا الله
 فوالله ليعلمن ان رسول الله لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفون
 لنا بصفته فقال رافع بن خزيمة ووهب بن وهب بن يهودا ما قلنا لكم هذا

وما انزل

وما انزل الله من كتاب من بعد موسى ولا ارسل بشيرا ولا نذيرا
 بعد فانزل الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم الاله
قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون اخبر ابن جرير عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عبد الملك بن مروان كتب الي انس يساله
 عن هذه الالهة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله فكتب اليه
 انس يخبره ان هذه الالهة نزلت في العربيين ارتدوا عن الاسلام
 وقتلوا الراعي واستاقوا الابل الحديث ثم اخبر عن جرير مثله
 واخبر عبد الرزاق يخبر عن ابي هريرة **قوله** تعالى والسارق
 والسارقة **قوله** اخبر احمد وغيره عن
 عبد الله بن عمرو ان امرأة سرق على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقطعت يدها اليمنى فقالت هل لي من توبة يا رسول
 الله فانزل الله في سورة المائدة فمن تاب من بعد ذلك واصلح الالهة
قوله تعالى يا ايها الرسول روي احمد وابو داود عن ابن
 عباس قال انزلها الله في طائفتين من اليهود خربت احدهما
 الاخرى في الجاهلية حتى ارتضوا فاصطلموا على ان كل قبيلة قليلة
 الغزيرة من الذليلة فديتة خمسون وسقا وكل قبيلة قليلة
 الذليلة من الغزيرة فديتة مائة وسق فكانوا على ذلك حتى قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الذليلة من الغزيرة قبلا
 فارسلت الغزيرة ان ابعتوا الينا مائة وسق فقالت الذليلة
 وهل كان ذلك في حين قطد بينهما واحد ونسبتهما واحدة
 وبلدهما واحد دية بعضهم نصف دية بعضنا انا اعطيناكم

السارق

بلغ مقابلة كذا

هذا حينما منكم لنا وخوفا فاما اذ قدم محمد فلا يعطىكم فكانت
الحرب تنبع بينهما ثم ارتضوا على ان جعلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فارسلوا اليه ناسا من المنافقين ليختبروا عليه فانزل
الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الاله وروي
احمد ومسلم وغيرهما عن البراء بن عازب قال مررت على النبي صلى
الله عليه وسلم بيهودي محمم يجلون فدعاهم فقال هكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم فقالوا نعم فدعا رجلا من علماءهم فقال انشدك
باسم الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في
كتابكم فقالوا باسمه ولو انك شئتني بهذا الامر اخبرك بتجد
حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنك كثر في اشرافنا فلما اذا اخذنا
الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اتينا عليه الحد فقلنا تعالوا
حتى نجعل شيئا نقيم على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى امر
اذا ماتوا فامر به فرجم فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر الي قوله ان اوليهم هذا فخذوه يقولون ايها محمد
فان افناكم بالتحميم والجلد فخذوه وان افناكم بالرجم فاحذروا
الي قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المظالمون واخرج
الحديث في مسنده عن جابر بن عبد الله قال رزى رجل من اهل مكة
فكتب اهل مكة الي ناس من اليهود بالمدينة ان سلوا محمدا عن ذلك
فان امركم بالجلد فخذوه عنه وان امركم بالرجم فلا تأخذوه عنه
فسالوه عن ذلك فذكر غوما تقدم فامر به فنجم فنزلت فان جاوكم

فاحكم بينهم

فاحكم بينهم الاله واخرج البيهقي في الدلائل من حديث ابي هريرة
عن **قوله** تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله روي ابن اسحق
عن ابن عباس قال قال كعب بن اسد وعبد الله بن صوريا وثاس
ابن قيس اذ هبوا بنا الى عهد اعلنا فقتلنا عن دينة فجاوه فقالوا
يا محمد انك قد عرفت انا احبار يهود واسرافهم وساداتهم وانا
ان اتبعناك اتبعنا يهودا ولحمنا لقونا وان بيننا وبين قومنا
فما لهمم اليك فتقضى لنا عليهم ونؤمن بك فابي ذلك وانزل
الله فيهم وان احكم بينهم بما انزل الله الي قوله لقوم يوقنون
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اخرج ابن اسحق وابن جرير
وابن ابى حاتم والبيهقي عن عباد بن الصامت قال لما حارب
بنو قينقاع ثلثت بامرهم عبد الله بن ابي سلول وقامد وثهم
ومشي عباد بن الصامت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترا
الي الله والى رسول من حلفهم وكان احد بني عوف بن الخزرج
وله من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن ابي خلعهم الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترا من حلف الكفار ولا يتهم
قال ففيه وفي عبد الله بن ابي نزلت القصة في المائدة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الاله **قوله** تعالى اما
وليكم الله اخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه مجاهد عن
عمار بن ياسر قال وقف على علي بن ابي طالب ساريل وهو راكع
في تطوع فترع خاتمه فاعطاه الساريل فنزلت انما وليكم الله
ورسوله الاله ولم شاهد قال عبد الرزاق ثنا عبد الوهاب بن عمار

عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما وليكم الله ورسوله الآية قال
نزلت في علي بن ابي طالب وروى ابن مردويه من وجه اخر عن
ابن عباس مثله واخرج ايضا عن علي مثله واخرج ابن جرير عن
مجاهد وابن ابي حاتم عن سلمة بن كهيل مثله فلهذا شواهد يقوى
بعضها بعضا **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم روي ابو الشيخ بن حبان عن ابن عباس قال كان
رفاعة بن زيد بن ثابت وسويد بن الحارث قد اظهرا الاسلام
وناقيا وكان رجل من المسلمين يوادها فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم الى قوله بما يكفون وبه قال
ابن النبي صلى الله عليه وسلم ولم نفر من اليهود فيهم ابو ياسر بن اخيط
ونافع بن ابي نافع وغازي بن عمرو وصالح بن يحيى من بني كنانة
قال او من ناسه وما انزل الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى محمد وابنوه قالوا
لا نؤمن بعيسى ولا نؤمن امن به فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب
هل تنفون من الله **قوله** تعالى وقالت اليهود اخرجنا من ابي الطيراني
عن ابن عباس قال قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس
ان ربك بخيل لا ينفع فانزل الله وقالت اليهود يد الله مغلولة
الآية واخرج ابو الشيخ من وجه اخر عنه قال نزلت وقالت
اليهود يد الله مغلولة في فتاح راس يهود فينقاع **قوله**
تعالى يا ايها الرسول بلغ اخبر ابو الشيخ عن الحسن ان رسول الله

روى ابن جرير

وعيسى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعا
وعرفت ان الناس مكذبون فبعثني بالبلغن اولي عدي فالتفت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك واخرج ابن ابي حاتم
عن مجاهد قال لما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
قال يا رب كيف اصنع وانا وحدي يجمعوني علي فنزلت وان
لم تفعل فمابلغت رسالته واخرج الحاكم والترمذي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية
واسه يعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال يا ايها
الناس انصرفوا فقد عصمتني الله في هذا الحديث انها ليلية فلما
واخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال كان العباس
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين يحرسه فلما نزلت واسه
يعصمك من الناس ترك الحرس واخرج ايضا عن عصمة بن
مالك الخطمي قال كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
حتى نزلت واسه يعصمك من الناس فترك الحرس واخرج ابن
حبان في صحيحه عن ابي هريرة قال كنا اذا صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر تركنا له اعظم شجرة والاهل فينزل
تحتها فتزل ذات يوم تحت شجرة وعلى سيف فيها فجار رجل
فاخذ وقال يا محمد من يمنعك مني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله يمنعني منك صنع السيف في صنع فنزلت والله
يعصمك من الناس واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه
عن جابر بن عبد الله قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه

فلما

دسيلة

وسلم بني اعمار نزل ذات الرقيع با على نخل فينا هو جالس على
 راس برقد دي رجله فقال الوارث من بني الجار قتلن محمدا
 فقال له اصحابه كيف تقتله قال اقول له اعطني سيفك فاذا
 اعطانيه قتلت فانه فقال يا محمد اعطني سيفك اشم فاعطاه
 اياه فرعدت يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حال اسه
 بليك وبين ما تريد فانزل الله يا ايها الرسول بلغ الاية **ومن غيب**
 ما ورد في سبب نزولها ما اخرج ابن مردويه والطبراني عن
 ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجرى وكان يرسل معه
 ابو طالب كل يوم رجلا من بني هاشم يجرى سوته حتى نزلت هذه الاية
 واسه بعصك من الناس فاراد ان يرسل معه من جرسه فقال
 يا عم ان الله عصمني من الجن والانس واخرج ابن مردويه
 عن جابر بن عبد الله بن جعفر وهذا يعقضي ان الاية ملكية والظاهر
 خلافة **حقوله** تعالى قل يا اهل الكتاب وروى ابن جرير وابن
 ابي حاتم عن ابن عباس قال جاء رافع وسلام بن مسكم ومالك
 ابن الصيف فقالوا يا محمد الست تزعم انك على صلة ابراهيم و
 وتؤمن بما عندنا قال بلى ولكنكم احدثتم وحدثتم بما فيها
 وكتمتم ما امرتم ان تبينوه للناس قالوا فانا نأخذ بما في ايدينا
 فاننا على الهدي والحق فانزل الله قل يا اهل الكتاب لستم على
 شيء الاية **قوله** تعالى ولتجدن اقربهم مودة اخرج ابن
 ابي حاتم عن سعيد بن المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن عن
 ابن الزبير قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب

الضمري

الضمري **قوله** كتابا الى النجاشي فقدم على النجاشي فقراء كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجر بن معمر
 وارسل الى الرهبان والقسيسين ثم امر جعفر بن ابي طالب فقراء
 عليهم سورة مريم فامضوا بالقرآن وفاضت اعينهم من الدمع
 فهم الذين انزل الله فيهم ولتجدن اقربهم مودة الى قوله
 فاكتبنا مع الشاهدين وروى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر
 قال بعث النجاشي ثلاثين رجلا من خيبر اصحابه الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقراء عليهم سورة يس فبكوا فنزلت فيهم
 الاية واخرج النسائي عن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه
 الاية في النجاشي واصحابه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترك
 اعينهم تفيض من الدمع وروى الطبراني عن ابن عباس
 نزع ابط منه **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
 روي الترمذي وغيره عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصببت اللحم انشئت
 للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله يا ايها
 الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واخرج ابن جرير
 عن طريق العوفي عن ابن عباس ان رجلا من الصحابة منهم عمار
 ابن مطعون حرموا النساء واللحم على انفسهم واخذوا الشفا
 ليقطعوا مذاكرهم لكي تنقطع الشهوة عنهم ويتفرغوا للعبادة
 فنزلت واخرج عن ذلك من مرسل عمر بن ابي قلاب ومجاهد
 وابي مالك والنخعي والسدي وغيرهم وفي رواية السدي انهم

كانوا عشرة منهم ابن مطعون وعلي بن ابي طالب وفي رواية عكرمة
 منهم ابن مطعون وعلي وابن مسعود والمقداد بن الاسود وسالم
 مولي ابي حذيفة وفي رواية مجاهد منهم ابن مطعون وعبد الله
 ابن عمر واخرج ابن عساکر في تاريخه من طريق السدي الصغير
 عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في
 رهط من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعلي وابن مسعود وعثمان
 ابن مطعون والمقداد بن الاسود وسالم مولي ابي حذيفة ثوبا
 ان يجيوا انفسهم ويعتزلوا النساء ولا ياكلوا الحما ولا دسما وليدوا
 المسوح ولا ياكلوا من الطعام الا قوتا وان يسبحوا في الارض كبسب
 الرهبان فنزلت وروي ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم ان عبد الله
 ابن رواحة اضاف ضيف من اهلهم وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم رجع الي اهلهم فوجدهم لم يطعموا ضيفه انتظارا له فقال لامرأته
 حبت ضيفي من اجلي هو حرام علي فقالت امرأته هو علي حرام
 قال الضيف هو علي حرام فلما راي ذلك وضع يده وقال كلوا باسم
 الله ثم ذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الذي كان منهم
 ثم انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الحرام الذي كان منكم
 قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فياكلون
 الميسر فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا انما قال انتم كبيروكم
 عن الخمر والميسر الآية فقال الناس ما حرم علينا انما قال انتم كبيروكم
 يشربون الخمر حتى كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين امرأته

وفي الحديث

في المغرب خلط في قراءته فانزل الله آية اغلظ منها يا ايها الذين
 لا تقرنوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ثم نزلت
 آية اغلظ من ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الي قوله فل
 انتم منتهون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا
 في سبيل الله وما نوا على خمر انفسهم وكانوا يشربون الخمر وياكلون
 الميسر وقد جعل الله رجسا من عمل الشيطان فانزل الله ليس على
 الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الي اخر الآية وروى
 النسائي والبيهقي عن ابن عباس قال انما نزل تحريم الخمر في قبيلتين
 من قبائل الانصار شربوا فلما ان ثل القوم عتب بعضهم ببعض
 فلما صحوا جعل الرجل يري الاثر في وجهه ورأسه وكحيت فيقول
 صنع بي هذا اخي فلان وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن
 فيقول واسه لو كان بي روفار حينا ما صنع بي هذا حتى وقعت
 الضغائن في قلوبهم فانزل الله هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 انما الخمر والميسر آية فقال ناس من المتكلمين هي رجس وهي
 في بطن فلان وقد قتل يوما واحدا فانزل الله ليس على الذين
 امنوا وعملوا الصالحات **قوله** تعالى قل لا يسوي اجمع
 الواحد والاصبر في في الترتيب عن جابر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم ذكر خمر يجر الخمر فقام امرأته فقال اني كنت رجلا كانت
 هذه تجارتني فاعتقت منها مالا فهل ينفع ذلك المال ان عملت
 فيه بطاعة الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل
 الا الطيب فانزل الله تعالى تصديقاً لرسوله صلى الله عليه وسلم

فق

قل لا يسوى الجنب والطيب **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا تألوا روى البخاري عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى
 الله عليه وسلم خطبة فقال رجل من ابي قال فلان قترت هذه
 الآية لا تسالوا عن شيئا وروي ايضا عن ابن عباس قال كان في
 مياون رسول الله صلى الله عليه وسلم استترأ فيقول الرجل من
 ابي ويقول الرجل تفضل فاقم ابن نافع فانزل الله فيهم
 هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تألوا عن شيئا حتى فرغ من
 الآية كلها واخرج ابن جرير مثله من حديث ابي هريرة وروي
 احمد والترمذي والحاكم عن علي قال لما تزلت وسم على النبي
 حج البيت قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت قالوا يا رسول الله
 في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله لا تألوا
 عن شيئا ان تبدلواكم تسوكم واخرج ابن جرير مثله من حديث
 ابي هريرة وابي امامة وابن عباس قال الحافظ ابن حجر
 لا مانع ان تكون تزلت في الامرين وحديث ابن عباس في ذلك
 اصح اسنادا **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
 روى الترمذي وضعفه وغيره عن ابن عباس عن عليم الدار
 في هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
 الموت قال يري الناس منها عتري وعني عدي بن بدار وكانا
 نضربين نختلفان الى الشام قبل الاسلام فأتينا الشام ليجارتهما
 وقدم عليهما مولي لعبي سهم يقال له بدير بن ابي مريم
 بجارة ومعه جامر من فضة فرحنا فادعى اليهما وامرهما ان يبلغا

بديل

ما تركاه

ما ترك اهلهم قال عليم فلما مات اخذنا ذلك الجامر فبعناه بالف
 درهم ثم اقسمناه انا وعدي بن بدار فلما قدمنا الى اهلهم ففخنا
 اليهم ما كان معنا وفقدوا الجامر فالتوا عند فقلنا ما ترك
 غير هذا وما دفع اليها غير فلما اسلمت تأملت من ذلك
 فالتيت اهلهم فخبرتهم الجاني ودفعت اليهم خمسمائة درهم
 واخبرتهم ان عندنا جوي مثلها فانوا به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستلقوا
 فخلعت فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الى قوله
 ان تردايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر
 فخلعا فترعت الخمسمائة درهم من عدي بن بدار
 جريرا الذهبى بان تمها النازل فيه غير عليم الدار وعزاه لمعا
 ابن جابر قال الحافظ ابن حجر وليس بجيد للتصريح في هذا
 الحديث بانه الدار

قوله تعالى قل اي شئ اكبر شهادة الآية اخرج ابن اسحق عن
 جرير بن طريف سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال جاز الخيام
 ابن زيد وقرى من كعب وحمري بن عمرو فقالوا يا محمد ما نعلم
 مع الله العاين فقال لا اله الا الله بذلك بعثت والي ذلك
 ادعوا فانزل الله في قولهم قل اي شئ اكبر شهادة الآية
 تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه في ابي طالب كان ينهى
 المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتابعوا عما جاء به

روى الترمذي
 قال تزلت
 بينه وبينه
 عن ابن جابر

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن أبي هلال قال تزلت في غمرة
البنّي صلى الله عليه وسلم وكانوا عشرة فكانوا أشد الناس معه
في العلالة واشد الناس عليه في السر **قوله** تعالى قد تعلم أنه
ليخبرك روي الترمذي والحاكم عن علي أن أبا جهل قال للبنّي صلى
الله عليه وسلم أنا لا نكذبك ولكن تكذب بما جئت به فانزل الله
فأنهم يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يستجدون **قوله**
تعالى ولا تطرح روي ابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص
قال لقد تزلت هذه الآية في سنة أنا وعبد الله بن مسعود
وأربعة قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم اطردوهم فانا
نستحي أن نكون بتعاك كهؤلاء فوقع في نفس النبي صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله فانزل الله ولا تطرح الذين يدعونكم
إلى قوله اليس الله باعلم بالأكبرين وروي أحمد والطبراني
وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال مر الملاء من قريش على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند خباب بن الارت وهيب
وبلال وعمار فقالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء أهؤلاء من الله
عليهم من بلينا لو طردت هؤلاء لا يتعناك فانزل الله فيهم
القرآن واذنرب الذين يخافون أن يحشروا إلى قوله صلى الله
سبيل الجرمين وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال جاء عتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن
نوفل في اشراق بني عبد مناف من أهل الكوفة إلى أبي طالب فقالوا
لو أن ابن أخيك يطرد عنه هؤلاء الأعداء كان أعظم في صلته

وأطوع له عندنا واذنربنا غنا آياه فكلما أبو طالب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي
يريدون فانزل الله واذنرب الذين يخافون إلى قوله اليس
الله باعلم بالأكبرين وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالم بن أبي
حذيفة وصلاح مولي أسيد وابن مسعود والمقدام بن عبد
وواقدين عبد الله الحنظلي وأشياهم فاقبل عمر فاعتذر
من مقالة فتزل وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا الآية
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وعنه عن خباب قال
جاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا
في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما راوهم حول النبي
صلى الله عليه وسلم حفرهم فأتهم فخلوا به فقالوا أنا نريد
أن نجعل لنا منك مجلسا نعرف لنا به العرب فضلنا فان وفد
العرب تأتيناك فنسبحي أن نرانا العرب مع هذه الأعداء فإذا
نحن جئناك فافهم عنا فإذا نحن فرغنا فافهمنا معهم إن شئت
قال نعم فتزلت ولا تطرح الذين يدعون ربهم الآية ثم ذكر الأقرع
وصاحبه فقال وكذلك فتنا بعضهم ببعض الآية وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم
قامد وتركنا فتزل وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
الآية قال ابن كثير هذا حديث غريب فان الآية ملكية والأقرع
وعيينة إنما اسما بعد الجرم بدهر وأخرج الفرزاني وابن

ابي حاتم عن ماهان قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
انا اصبتنا ذنوباً عظيماً فارد عليهم شيئا فانزل اسوا اذا
جاءك الذين يؤمنون باياتنا الآية **مولى** تعالى قل هو الله
الايات اخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم قال لما نزلت
قل هو الله ادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم الآية قل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
بعضكم رقاب بعض بالسيف قالوا وحق نشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله فقال بعض الناس لا يكون هذا ابداً
ان يقتل بعضنا بعضاً ونحن مسلمون فنزلت انظر كيف ترضون
الايات لعلمهم بيقفون وكذب به قومك وهو الحق **قل** ان
عليكم بويل لكل بناء مستقر وسوف تعلون **مولى** تعالى الذين
امنوا الآية اخرج ابن ابي حاتم عن عبيد الله بن زحر عن بكر
ابن سواده قال قال رجل من اهل بدر على المسلمين قتل رجلاً
ثم قتل اخر ثم قتل اخر ثم قال ابلغني الاسلام
بعد هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ضرب مني قد
فهم ثم حل علي اصحابه قتل رجلاً ثم اخر ثم قتل قال
فيرون ان هذه الآية نزلت فيه الذين امنوا ولم يلبسوا ايما
بظلم الآية **مولى** تعالى وما قدر الله اخرج ابن ابي
حاتم عن سعيد بن جبير قال جاء رجل من اليهود يقال له ما
ابن الضيف فخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة على موسى هل تجد

بلغ مقابلة
الله

في التوراة

في التوراة ان الله يبغض الخير السمين وكان حنن اسماً فغضب
وقال ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه ويحك ولا علي
موسي فانزل الله وما قدر الله حق قدس الآية مرسل واخرج
ابن جرير بنحو عن عكرمة وندم حديث اخر في سورة النساء واخرج
ابن جرير عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قالت اليهود
واسم ما انزل الله من السماء كتاباً فانزلت قوله تعالى ومن اظلم
الاية اخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله ومن اظلم من افترى على
الله كذباً او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في صبيحة
ومن قال سائر مثل ما انزل الله قال نزلت في عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح كان يكذب للنبي صلى الله عليه وسلم فملى عليه عزم
حكيم فبكت عفتور رجم ثم يقرأ عليه فيقول نعم سواد فرجع
عن الاسلام ووجه بقرته واخرج عن السدي بنحو وزاد قال
ان كان محمد يوحى اليه فقد اوحى الي وان كان الله ينزله فقد
انزل مثل ما انزل الله قال محمد سميعاً عليهما فقلت انا عليهما
حكيم **مولى** تعالى ولقد جئتمونا فردى الآية اخرج ابن جرير
وعنه عن عكرمة قال قال النضر بن الحارث سوف تشقوا الحلال
والعزى فنزلت هذه الآية ولقد جئتمونا فردى الي قوله شر كما
تعالى ولا تبسوا قال عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال
كان المسلمون يسبون اصنام الكفار فلبسوا الكفار اسم فانزل
الله واتبعوا الذين يدعون من دون الله الآية **مولى** تعالى
واقتوا اخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال كلم رسول

صلى الله عليه وسلم قريبا قالوا يا محمد تنهين ان موسى كان معه عصي
يضرب به الحجر وان عيسى كان يحيى الموتى وان نوح له الناقة فاننا
من الاليات حتى نصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي شي تحبون ان اتيكم به قالوا تجعل لنا الصفا ذهبيا قال قال
فعلت تصدقوني قالوا نعم واسه فقال رسول الله يدعوه فجاءه
جبريل فقال له ان شئت اصبح ذهبا فان لم تصدقوا عند ذلك
لنخذ بنهم وان شئت فامرهم حتى يتوب تائبهم فانزل
اسه واقصوا بالله جهدا فيما نهم الي قوله بجهلون **قوله** تعالى
وكلوا روي ابو داود والترمذي عن ابن عباس قال اي ناس
البنى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اناكل ما نقتل ولا ناكل
ما يقتل اسه فانزل اسه فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بابائه
مؤمنين الحق وان المعصوم انكم لم تكون واخرج ابو داود
والحاكم وغيرهما عن ابن عباس في قوله وان الشياطين ليرحمن
الي اولياهم ليجادلوكم قال قالوا ما ادع اسه لا ناكلون وما
ذبحتم انتم تاكلون فانزل اسه الاله واخرج الطبراني وغيره
عن ابن عباس قال لما نزلت ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
ارسلت فارس الى قريش ان خاصمو احمدا فقولوا له ما تدع
بيدك يسكن فهو حلال وما دح اسه بشئ من ذهب يعني
الميتة فهو حرام فنزلت هذه الاية وان الشياطين ليرحمن الي
اولياهم ليجادلوكم قال الشياطين من فارس واولياهم من
تعالى او من كان ميتا اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله

ادع منا

او من كان ميتا فاحيها قال ترك في عمرو ابي جهل واخرج ابن
جرير عن الضحاك مثله **قوله** تعالى واتوا حقهم يوم حصاده ولا تسرفوا
الاية اخرج ابن جرير عن ابي العالية قال كانوا يعطون نيا سوي
الزكاة ثم تسارفوا فنزلت هذه الاية واخرج عن ابن جرير انها نزلت
في ثابت بن قيس بن ثمال بن جندة فاطم حتى امسى وليست
له ثمرة

قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد الاية روي مسلم عن ابن عباس
قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى
فريها خرقه وهي تقول اليوم يبدو بعضه اوكله وما بدا منه فلا احله
فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرزنيته اسه
الايهين **قوله** تعالى او لم يتفكروا الاية اخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاصم
على الصفا فدعا قريشا فجعل يدعهم فخذوا فخذاي بني فلان يا
فلان يخذرهم باي اسه ووقايه فقال قائلهم ان صاحبكم
هذا لم يوت باي اسه الى الصباح فانزل اسه او لم يتفكروا اما
بصاحبهم من حنة ان هو الا نذير صبين **قوله** تعالى يا ايها
عن الساعة اخرج ابن جرير وغيره عن ابن عباس قال قال
حل بن ابي قيس وسمول بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احترنا متى الساعة ان كنت نبيا كما تقول قانا نعلم ما هي
فانزل اسه يسألونك عن الساعة ايان مرها الاله واخرج
ايضا عن قتادة قال قال قريش فذكر نحو **قوله** تعالى واذا

قوله يوت باي
نيادى

عباس بن خنيس **قوله** تعالى اذ تستغيثون روي الترمذي عن عمر
ابن الخطاب قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المسلمين
وهم الف واصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل
القتل ثم يدبره وحمل بهتف بوجه الله عز وجل في ما وعدني
الله من تلك هذه الحصاة من اهل الاسلام كالعبد في الارض
فما زال بهتف بوجهه ما دايد به مستقبل القتل حتى سقط رداؤه
فانما ما يوبك فاخذ رداؤه والقاءه على منكبيه ثم التزمه من ورائه
وقال يا بني الله كفالك منا سددك ربك فانه سيدن بك ما وعدك
فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة مردفين فامدهم الله بالملائكة **قوله** تعالى وما
رمي روي الحاكم عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال اقبل
ابي بن خلف يوما احد الي النبي صلى الله عليه وسلم فخلو سبيلا فاستغنى
مصعب بن عمير وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقق
أي من فرجة بين سايغة الدرع والبيضة فطعته حتى سبه فقط
عن فرسه ولهم خرج من طعنة ومرفكس ضلعا من اضلاع قائاه
اصحابه وهم خوذ خوار النور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدش
فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقبل ابياتي
قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي لي باهل ذي الحجاز
لما توا اجمعون فمات ابي قبل ان يقدم مكة فانزل الله وما
رمت اذ رمت ولكن اسري صحيح الاسناد لكنه غريب
واخيه ابن جرير عن عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يوم خيبر دعا بقوس فرمى الحصن فاقبل سهم بهوي
حتى قتل ابن ابي الحقيق وهو في فراشه فانزل اسوما رمت
اذ رمت ولكن اسري الآية من اجل جيد الاسناد لكنه غريب
والمشهور انها نزلت في رمية يوم بدر بالقبضة من الحصاة
روي ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن حكيم بن حزام
قال لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض
كمانه صوت حصاة وقعت في طست وروي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الحصاة فانظر منا فذلك قوله وما رمت
اذ رمت الآية واخيه ابو الشيخ عن جابر بن عباس
وابن جرير عن وجها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** تعالى ان يستغثوا
روي الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعب قال كان المستغث
ابو جهل فانه قال حين التقى العوم الميمري اينا كان اقبح للرمح
واني بل لا اعرف فاجتهد الغداة وكان ذلك استغثا فانزل
الله ان يستغثوا فقد جاءكم الفتح الى قوله وان اسر مع المؤمنين
واخيه ابن ابي حاتم عن عطية قال قال ابو جهل اللهم انض
اغز الفتيين واكرم الفرقين فنزلت **قوله** تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله روي سعيد بن منصور وغيره
عن عبد الله بن ابي قتادة قال نزلت هذه الآية لا تخونوا الله
والرسول في ابي لبابة بن عبد المنذر سأل بنو قريظة يوم قريظة
ما هذا الامر فاشار الي حلقه يقول الذبح فنزلت قاله ابي لبابة
ما زالت قدماي حتى علمت اني خنت الله ورسوله وروي

ابن جرير وعنه عن جابر بن عبد الله ان ابا سفيان خرج من مكة
 فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا سفيان قد
 وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان قد
 وكذا فخرجوا اليه واكتبوا فكتب رجل من المنافقين الي ابي
 سفيان ان محمد يريدكم فخذوا حذرهم فانزل الله لا تحزنوا الله
 والرسول الآية غريب جدا في سنك وسياقه نظر واخرج ابن
 جرير عن السدي قال كان يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم
 الحديث فيقتلون حتى يبلغ المشركين فتركت **كقول** تعالى في
 بكر اخيه ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان نزار بن
 ومن اشرف كل قبيلة اجتمعوا اليه فدخلوا دار الندوة فاعتصم
 ابليس في صورة شيخ جليل فلما راوه قالوا من انت قال شيخ
 من اهل نجد سمعت بما اجتمعتم له فاردت ان احضركم
 ولن يجدكم في راي وضع قالوا اجل فادخل فدخل معهم
 فقال انظروا لي تكان هذا الرجل فقال قائل احسب في وثاق
 ثم نزل صوابه الممنون حتى يهلك كما هلك من كان قبلك من
 الشرائع هير ونا بغي فاما هو كما حدثهم فقال عدوا الله الشيخ الجذر
 هو الله ما هذا لكم براي والله يخرجن رايد من محبس الي
 اصحابه فليؤسكن ان يلبوا عليه حتى ياخذوه من ايدكم
 ثم لم يسمع منكم فما آمن عليكم ان يخرجكم من بلادكم فانظروا
 في غير هذا الراي فقال قائل اخرجوه من بين اظهركم وخرجوا
 منه فانه اذا خرج ان يضركم ما صنع فقال الشيخ الجذر والله

ما هذا لكم

ما هذا لكم براي المرزوا حلاقه قوله وطلاقة لسانه واخذ
 للقلوب بما يقع من حديثه والله اين فقلتم ثم استقرضني العرب
 ليجمعن علي ثم لم يبرن اليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل
 اشراكم قالوا صدق والله فانظروا رايا عن هذا فقال ابو جهم
 والله لا شئ من عليكم براي ما اري ابصرتم بعد ما اري عن
 قالوا وما هذا قال تاخذ قلوب كل قبيلة ويطاشا بافهام
 يخطي كل غلام منهم سيفا صارفا ثم يضربونه ضرب رجل
 واحد فاذا قتلتم تفرق دمه في القبائل كلها فلا اظن هذا
 من بني هاشم يقولون على حرب قريش كلهم وانهم اذا راوا
 ذلك قبلوا العقل واسترحنا وقطعنا عنا اذاه فقال الشيخ
 الجذري هذا والله هو الراي القوي ما قال الشيخ ما اري عن
 فتقرروا على ذلك وهم مجمعون له فاتي جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم فامر ان لا يلبس في حضبته الذي كان يلبس واخرج
 بكر القول فلم يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
 تلك الليلة واذن الله له عند ذلك في الخروج وانزل عليه
 بعد قدومه واخرج ابن جرير عن طريق عبيد بن عمر
 عن المطلب بن ابي وداعة ان ابا طالب قال للنبي صلى
 الله عليه وسلم ما يا نبيك توعدك قال يريدون ان يسميتوني
 او يقتلوني او يخرجوني قال من حدثك بهذا قال ربي قال
 نعم الرب ربك فاستق من بيني قال انا استوصي به بل هو
 يستوصي بي فتركت واذا يكره الذين كفروا الآية قال ابن كثير

الذي في قوله
 الذي في قوله
 الذي في قوله

ذكر ابي طالب فيه غريب بل منكر ان القصة ليلة الهجرة وذلك
بعد موت ابي طالب بثلاث سنين **قوله** تعالى واذا نكح اخرج
ابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم بالمهم
بدر صبرا عقبته بن ابي معيط وطعته بن عدي والنض بن
الحارث وكان المقداد اسر النض فلما امر بقتله قال المقداد يا رسول
الله اسيرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لم أكن يوق
في كتاب الله ما يقول قال وفيه انزلت هذه الآية واذا نكح
عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا الآية **قوله** تعالى واذا قالوا اللهم
اخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة في قوله واذا قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق الآية قال نزلت في النض بن الحارث وروى
البخاري عن انس قال قال ابو جهل بن هشام اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وابتلىنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعد بهم واث فيهم الآية
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون
بالبيت ويقولون عقرانك عقرانك فانزل الله وما كان الله
ليعد بهم الآية واخرج ابن جرير عن يزيد بن رومان ومحمد
ابن قيس قال قالت قريش لبعضها البعض محمد اكرم الله من
بيننا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء الآية فلما امسوا اندموا على ما قالوا فقالوا عقرانك
اللهم فانزل الله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الى
قوله لا يعلمون واخرج ابن جرير ايضا عن ابن ابي ابيز قال كان

٥٢
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فانزل الله وما كان الله ليعد
واث فيهم فخرجوا الى المدينة فانزل الله وما كان الله معذب
وهم يستغفرون وكان اولئك البقية من المسلمين الذين بقوا
فيها يستغفرون فلما خرجوا انزل الله وما لم يعد بهم الله
الآية فانزل في فتح مكة فهو العذاب الذي وعدهم **قوله** تعالى
وما كان صلواتهم اخرج الواحد في عن ابن عمر قال كانوا يطوفون
بالبيت ويصفون ويصفون فنزلت هذه الآية واخرج ابن
جرير عن سعيد قال كانت قريش يعارضون النبي صلى الله
عليه وسلم في الطواف يستغفرون به يصفون ويصفون
فنزلت **قوله** تعالى ان الذين كفروا قال ابن اسحق حديثي
الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمار قتادة
والحصين بن عبد الرحمن قالوا لما اصاب قريش يوم بدر
ورجعوا الى مكة متى عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي
جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش اصاب اباؤهم
وابناؤهم فكلوا اباؤهم ومن كان له في ذلك العير من قريش
تجاء فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد ترككم وقتل خياركم
فاعينونا بهذا المال على حربة فلعلنا ان نذكر منه ثارا ففعلوا
ففيهم كما ذكر عن ابن عباس انزل الله ان الذين كفروا يصفون
اموالهم الى قوله يحترقون واخرج ابن ابي حاتم عن الحكم بن
عتيبة قال نزلت في ابي سفيان الثقفي على المشركين اربعين او
من ذهب واخرج ابن جرير عن ابن ابي ابيز وسعيد بن جبيرة

قال نزلت في ابي سفيان استأجرت يوم واحد الفين من الاحابيش
 ليقاتل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** تعالى ولا تكونوا
 الاية اخبر ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال لما خرجت قريش
 من مكة الى بدر خرجوا بالقيان والدخوف فانزله الله ولا تكونوا
 كالذين خرجوا من ديارهم بطرا **قوله** تعالى اذ يقول المنافقون
 روي الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابي هريرة قال لما
 انزل الله على نبيه بمكة سب من فرار جميع ويولون الذم قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله اي جمع ذلك قبل بدر فلما
 كان يوم بدر وانزلت قریش نظرت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اثارهم مصنبا بالسيف يقول سب من فرار جميع ويولون
 الذم فكانت يوم بدر فانزل الله فيهم حتى اذا اخذناهم
 بالاذاب الاية وانزل المرتزاي الذين بدلوا نعمة الله كفرا
 الاية ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعة الرمية
 وملاوت اعينهم وافيهم حتى ان الرجل ليقتل وهو يقدر على
 وفاء فانزل الله وماريت اذ رمت ولكن الله رمي وانزل
 في ابلين فلما تراءت الغيثنان نكص علي عقبيه الاية وقال عتبة
 ابن ربيعة وناس مع من المشركين ومريد غرهم ودينهم
 فانزل الله اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غرهم
 دينهم **قوله** تعالى ان من الدواب عند الله الذين كفروا الاية
 اخبر ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال نزلت ان من الدواب عند
 الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون في ستة رخص من الهم فيهم ابن

النبات

النبات **قوله** تعالى واما تخافن روي ابو الشيخ عن ابن شريك
 قال دخل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت
 السلاح وماريت في طلب القوم فخرج فان الله قد اذن لك في
 فريضة وانزل فيهم واما تخافن من قهر خيانه الاية **قوله** تعالى
 يا ايها النبي حسبك الله روي الزرار بسند ضعيف من طريق عكرمة
 عن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال المشركون قد انتصف القوم
 منا اليوم وانزل الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اسلك من التو
 وله واهد فخرج الطبراني وغيره من طريق سعيد بن جبر
 عن ابن عباس قال لما اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون
 رجلا وامرأة ثم ان عمر اسلم فكانوا اربعين فنزل يا ايها النبي
 حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين واخرج ابن ابي حاتم
 بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال لما اسلم مع النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلاث وثلاثون رجلا مات ثلثهم اسلم عمر نزل
 يا ايها النبي حسبك الله الاية واخرج ابو الشيخ عن سعيد
 ابن المسيب قال لما اسلم عمر انزل الله في اسلامه يا ايها النبي
 حسبك الله **قوله** تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون
 اخبر اسحق بن راوية في مسنده عن ابن عباس قال لما
 اقرض الله عليه هراي يقاتل الواحد عشر ثقل ذلك عليهم
 في وضع الله ذلك عنهم الى ان يقاتل الواحد الرجلين فانزل الله
 ان يكن منكم عشرون صابرون يخلوا ما بين الى اخر الايات
 تعالى ما كان لبي روي احمد وغيره عن انس قال

رسول الله

فصاروا

استشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس في الأسارى يوم بدر فقال
 ان الله قد اهلككم منهم فقاموا عن الخطاب فقال يا رسول الله
 اضرب اعناقهم فاعرض عنه فقام ابو بكر فقال نرى ان تعق
 عنهم وان تقبل منهم الفداء فعفا عنهم وقبل منهم الفداء فانزل
 الله توبه كتاب من الله سبق الآية وروي احمد والترمذي والحاكم
 عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر جئ بالاساري قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ما قولون في هؤلاء الاساري الحديث وفيه فنزل
 القرآن بقول عمر ما كان لبني ان تكون له اسرى الى اخر الآية
 واخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لم تحل الغنائم لكم تحل لحدسود الرواس من قبلكم كانت
 تنزل نار من السماء فتاكلها فلما كان يوم بدر وقوا في الغنائم قبل
 ان تحل لهم فانزل الله توبه كتاب من الله سبق لِمَكِّمْ فَمَا اخَذْتُمْ
 عِزَابَ عَظِيمٍ **قوله** يا ايها النبي قل لمن في ايديكم روى الطبراني
 في الاوسط عن ابن عباس قال قل العباد في توبه نزلت
 حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي وسأله
 ان يجا سبني بالعشرين اوقية التي وجدني فاعطاني بها عشرين
 عبدا كلهم تاجز مالي في يدك مع ما ارجو من مغفرة الله
 تعالى والذين كفروا اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن السدي عن ابي
 مالك قال قال رجل نزلت ارحمنا المشركين فنزلت والذين
 كفروا بعضهم اولياء بعض **قوله** تعالى واولو الارحام الآية
 اخرج ابن جرير عن ابن الزبير قال كان الرجل يعاقد الرجل بذكر

وارثك فنزلت واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
 واخرج ابن سعد عن طريق هشام بن عروة عن ابيه قال
 اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير بن العوام وبين كعب
 ابن مالك قال الزبير فلقد رايت كعبا اصابته الجراحة باحد
 فقلت لومات فاقطع عن الدنيا ما هلهما لورثته فنزلت هذه
 الآية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فصارت
 الموارث بعد الارحام والقرابات وانقطعت تلك الموارث
 في المواناة

تعالى قاتلوهم يذبهم الله اخرج ابو الشيخ عن قتادة
 قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في خراعة حين جعلوا يقتلون
 بني بكر بمكة واخرج عن عكرمة قال نزلت هذه الآية في خراعة
 واخرج عن السدي ويثف صدور قوم من بني قلاهم
 خراعة خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم يثف صدورهم من
 بني بكر **قوله** تعالى ما كان للمشركين الا ان ياتيهم من ابي حنيفة
 من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال العباس حين
 اسير يوم بدر ان كنتم سبقتنا بالاسلام والهجرة والجهاد لقد
 كنا نغفر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله
 اجعلتم سقاية الحاج الآية واخرج مسلم وابن حبان
 وابوداود عن النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فقال رجل منهم ما ابالي
 ان لا اعمل لله عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر بل

ثم

عمارة المسجد الحرام وقال اخرجني من الجاهل في سبيل الله حتى ما قلتم
فخرجهم من مكة وقال لا ترفعوا اصواتكم عند مبائر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فيما
اختلفتم فيه فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الى قوله لا يهدرك
القوم الظالمين واخرجني الفريابي عن ابن سيرين قال قدم
علي بن ابي طالب ملة فقال للعباس اي عم الا تهاجر الانبياء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم المسجد الحرام واجب
البيت فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الآية وقال قوم قد
سماهم الا تهاجروا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
نقيم مع اخواننا وعشيرتنا ومساكننا فانزل الله قل ان كان اباؤكم
الآية كلها واخرجني عبد الرزاق عن الشعبي عن ابي
جرير عن محمد بن كعب القرظي قال افتر طلحة بن شبيب والعباس
وعلي بن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت معي مفتاحه
وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليه فقال علي
لقد صليت الى القبلة قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل
الله اجعلتم سقاية الحاج الآية كلها **قوله** تعالى ويوم
حين لا اله الا هو يخرج اليه في الدلائل عن الربيع بن انس ان
رجلا قال يوم حين لن تغلب من قلة وكانوا اثني عشر الفا
فتق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويوم
حين اذا عجبكم كثر تكلم الآية **قوله** تعالى والله ختم عليه

٥٩
اخرجني ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان المشركون يجيئون
الى البيت ويجيئون معهم بالطعام ويجرون فيه فلما نهوا عن
ان يأتوا البيت قال المسلمون من اين لنا الطعام فانزل
الله وان ختمت عليه فسوف يغنيكم الله من فضله واخرجني ابن
جرير وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لما نزلت انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا حتى ذلك على
المسلمين وقالوا من ياتينا بالطعام وبالمساقاة فانزل الله وان
ختمت عليه فسوف يغنيكم الله من فضله واخرجني مثله عن
عكرمة وعطية العوفي والضحك وقادة وغيرهم **قوله**
تعالى وقالت اليهود اخرجني ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا تمرين مشكم ونخام بن
اوفي ومحمد بن دحية وشاس بن قيس ومالك بن الضيف
فقالوا كيف يتبعك وقد تركت قبيلتنا وانت لا ترجع ان عزير
ابن اسد فانزل الله في ذلك وقالت اليهودي والآية **قوله** تعالى
انما النبي الاية اخرجني ابن جرير عن ابي مالك قال كانوا يجعلون
السنة ثلاثة عشر شهرا فيجعلون الحرام صفرا فيستحلون فيها الحرام
فانزل الله انما النبي الاية زيادة في الكفر **قوله** تعالى يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم الاية اخرجني ابن جرير عن مجاهد في هذه
الآية قال حين امروا بغزو بني كعب بعد الفتح وحين امرهم بالنقد
في الصيف حين طابت الثمار واشتهوا الظلال وشق عليهم الحج
فانزل الله افروا خفافا وثقالا **قوله** تعالى الا تنفروا الاية اخرج

ابن ابي حاتم عن نجيعة بن نفع قال سالت ابن عباس عن هذه الآية
 فقال استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء من العرب
 فشاؤوا عنه فانزل الله لا تستغفروا بعدكم عذابا لهما فامك عنهم
 المطر فكان عذابهم **قوله** تعالى انقروا خفافا وثقالا الآية اخرج
 ابن جرير عن حمزة بن ابي ذر انه ذكر له ان ابا اسحاق عسى ان يكون باجرم
 عليه او كيرا فيقول ان امم فانزل الله انقروا خفافا وثقالا
 تعالى عفا الله عنك الآية اخرج ابن جرير عن عمرو بن
 الهادي قال اتيتان فلهما النبي صلى الله عليه وسلم لم يور فيهما
 شي اذنه للمنافقين واخر من الاسارى فانزل الله عفا الله
 عنك لمرادت لهما **قوله** تعالى ومنهم من يقول ائذنا
 اخرج الطبراني وابو نعيم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما
 اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى غزوة تبوك قال لجد
 ابن قيس يا جدين قيس عاتقك في جاهلك بني الاصفر فقال
 يا رسول الله اني امرؤ صاحب فناء ومتى اري ساء بني الاصفر
 افتن فاذن لي ولا تفتني فانزل الله ومنهم من يقول ائذنا
 لي ولا تفتني الآية واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن
 حديث جابر بن عبد الله مثله واخرج الطبراني من جبر
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزوا تعفوا
 بنات بني الاصفر فقال ناس من المنافقين انه ليقتلكم بالنساء
 فانزل الله ومنهم من يقول ائذنا لي ولا تفتني **قوله** تعالى
 ان تصيبك حسنة اخرج ابن ابي حاتم عن جابر بن عبد الله قال

رسول الله

بحر

جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبار سوء يقولون ان محمدا واصحابه قد جردوا
 في سفرهم وهلكوا فبلغهم نكذب حديثهم وعافية النبي صلى
 الله عليه وسلم واصحابهم فسادهم ذلك فانزل الله ان تصيبك
 حسنة تؤا هم الآية **قوله** تعالى قل اتفقوا الآية اخرج ابن
 جرير عن ابن عباس قال قال المجدين قيس اني اذا رايت النساء
 لمر اصبر حتى اقتن ولكن اعينك مالي قال ففقدت انفقوا
 طوعا او كرها لن يتقبل منكم قال لقوله اعينك مالي **قوله** تعالى
 ومنهم من يلقونك بالبخرى عن ابي سعيد الخدري قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ثوبا اذا جاره ذو النضر
 فقال اعدك فقال ويحك من بعدك اذا المر اعدك فماتت وهم
 من يلزمك في الصدقات الآية واخرج ابن ابي حاتم عن جابر عن
قوله تعالى ومنهم الذين يودون النبي اخرج ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال كان نبتل بن الحارث ياتي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيجلس اليه فيسمع منه وينقل حديثه الى المنافقين
 فانزل الله ومنهم الذين يودون النبي الآية **قوله** تعالى ومن
 سألهم الايات اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال قال رجل في
 غزوة تبوك في مجلس يوما ما راينا مثل قرأتها هو لا ارجب
 بطونا ولا كذب السنة ولا احين عند اللقاء فقال له رجل
 كذبت ولكنك منافق لا تخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال ابن عمر



فانارايته متعلقا بحبيب نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجاعة
 تنكبه وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ورسول
 صلى الله عليه وسلم يقول يا الله واريته ورسوله كنتم تستهزئون
 ثم اخرج من وجه اخر عن ابن عمر نجي وسمي الرجل
 عبد الله بن ابي واخرج عن كعب بن مالك قال قال محمد بن
 عبد الله بن ابي انا اخي على ان يضرب كل رجل منكم مائة مائة
 على ان يتجوز من ان ينزل فينا قرآن فيلج النبي صلى الله عليه وسلم
 فجاءوا يعيدون فانزل الله لا تعبدوا اله الا الله فكان الذي عفا الله
 عنه محمد بن حنفية فقتل عبد الرحمن بن ابي سفيان ان يقتل
 شهيد الا يعلم لمقتله فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله الا من قتله
 واخرج ابن جرير عن قتادة ان ناسا من المنافقين قالوا في
 غزوة تبوك يرجو هذا الرجل ان يفتح تصير الشام وحصونها
 هيبت فاطم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فانهم فقالوا
 قلتم كذا وكذا قالوا انما كنا نخوض ونلعب فترأت **مولا** تعالى
 يخلقون باسمه ما قالوا اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 كان الجلاء بن سويد بن الصامت من خلف عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال اين كان هذا الرجل صارا
 لاني شري من الحجر فرفع عمر ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يخلق باسمه ما قلت فانزل الله يخلقون باسمه ما قالوا الا
 فزعوا ان تاب وحلت ثوبه ثم اخرج عن كعب بن مالك
 نجي واخرج ابن سعد في الطبقات عن عطاء واخرج ابن ابي حاتم

من الاصابه
 مخشي لسكون
 الخ المبحر وكسر المع
 بعدها وجمير
 مصغر منقلبه
 مخشي

لع

ابن سجيل

عن النبي و...

عن انس بن مالك قال سمع ربيعة بن ارقم رجلا من المنافقين
 يقول والي النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ان كان هذا صادقا
 لاني شري من الحجر فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخلق
 القائل فانزل الله يخلقون باسمه ما قالوا الاية واخرج
 ابن جرير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم جالسا في ظل شجرة فقال انه سياتيكم انسان ينظر في
 شيطان فطلع رجل ايزق فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يقال علي مر شمتي انت واصحابك فانظروا الرجل
 فجاء باصحابه فخلقوا باسمه ما قالوا حتى تجاوز عنهم فانزل الله
 يخلقون باسمه ما قالوا الاية واخرج عن قتادة قال لنا
 رجلين قتلا احدهما من جهينة والاخر من غفار وكانت
 جهينة حلفاء الانصار وظهر الغفاري على الجهني فقال عبد
 ابن ابي لانس انصروا الخاكم فواسه ما مثلنا ومثل محمد الا
 كما قال القائل بينك وبينك يا ملك ابن رجعة الى المدينة ليخرجني
 الا عن منها الا ذلك فمضى رجل من المسلمين الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فانه فخلق بلسان ما قال
 فانزل الله يخلقون باسمه ما قالوا الاية واخرج الطبراني عن
 ابن عباس قال قال لهم رجل يقال له الاسود يقتل النبي صلى الله
 عليه وسلم فترأت وهو ايما لم ياتوا واخرج ابن جرير وابو
 الشيخ عن عكرمة بن مولى بني عدي بن كعب قتل رجلا من
 الانصار فقتل النبي صلى الله عليه وسلم بالدية اثني عشر الفا

وقيل نزلت وما نقول الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله
قوله تعالى ومنهم من عاهد الله اخرج الطبراني وابن
مردويه وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل **بعد** ضعيف
عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع
الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تودي شكر
خير من كثير لا تطيقه قال واسه ابن ابي اتي الله مالا لا وبي
كل ذي حق حقه فدعاه فاحذ عنما فتمت حتى ضاقت عليه
ارقة المدينة فتنحنحها وكان يشهد الصلوة ثم يخرج (ثم) ثم تمت حتى
تعذرت عليه مراعي المدينة فتنحنح بها فكان يشهد الجمعة ثم
يخرج اليها ثم تمت فتنحنح بها فترك الجمعة والجماعات ثم
انزل الله على رسوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ويكنهم
بها فاعمل على الصدقات رجلين وكتب لهما كتابا فأتيا به
ثعلبة فاقرا آية كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقا
الناس فاذا فرغتم من رواي ففعلا فقال ما هذه الا اخت الجزية
فانطلقا فانزل الله ومنهم من عاهد الله ان انا من فضله
الي قوله بكذا بقر الحديث واخرج ابن جرير وابن مردويه
من طريق العوفي عن ابن عباس **قوله** تعالى الذين
يلزون المطوعين روي الشيخان عن ابي مسعود قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نعمل كل على ظهورنا فجاء رجل فصدق بشي كثير
فقالوا ما رأي وجاء رجل فصدق بصاع فقالوا ان الله اخبرني
عن صدقة هذا فنزل الذين يلزون المطوعين الآية وفور

وهذا

عن هذا من حديث ابي هريرة وابي عبيد الله وابي سعيد الخدري
وابن عباس وعمر بن الخطاب **قوله** بن رافع اخبرنا كلها ابن
مردويه **قوله** تعالى فرح المخلصون الآية اخرج ابن جرير
عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
ان يلبغوا معه وذلك في الصيف فقال رجال يا رسول الله
الحرب شديدة ولا تطيع الخرج فلا تنفروا في الحرب فانزل الله
قل نار جهنم اشد حرا من هذه واخرج عن محمد بن كعب القرظي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربية الى يثرب
فقال رجل من بني سلمة لا تنفروا في الحرب فانزل الله قل نار جهنم
اشد حرا من هذه واخرج البيهقي في الدلائل من طريق ابن
اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن
حزم قال قال رجل من المنافقين لا تنفروا في الحرب فزلت
تعالى ولا فصل على احد منهم روي الشيخان عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان يعطيه قميصه يكفن فيه اياه ثم سأل
ان يصلي عليه فقام ليصلي عليه فقام عمر بن الخطاب واخذ
بثوبه وقال يا رسول الله انصلي عليه وقد نهاك ربك ان
تصلي على المنافقين فقال اما خيرني الله فقال استغفر لهم
اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على
السبعين فقال انه منافق فصلي عليه فانزل الله ولا فصل
على احد منهم مات ابد ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم

سبح

فاعطاه

ورد ذلك من حديث عمر و انس وجابر وعذرة **قوله** تعالى
 ليس على الضعفاء اخراج ابن ابي حاتم عن زيد بن ثابت قال
 كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت آتت براه
 فاني لو اضع القلم على اذني اذا امرنا بالقتال فجعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينظر ما ينزل عليه اذا جاء اعي فقال كيف
 بي يا رسول الله وانا اعي فتزلت ليس على الضعفاء الآية واخرج
 من طريق العوفي عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس ان يلعبوا غارين معه فجاءت عصاة من اهل
 فيهم عبد الله بن معقل المزني فقال يا رسول الله اجعلنا فقال
 والله ما اجدا ما احكم عليه فتولوا ولهم بكاء وعز عليهم
 ان يجلسوا عن الجهاد ولا يجدون نفقة ولا محلا فانزل الله
 عذرهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الآية وقد ذكرت
 اسماء لهم في المبهات **قوله** تعالى ومن الاعراب من يؤمن
 بالآية اخبر ابن جرير عن مجاهد انها نزلت في بني مكرن
 الذين نزلت فيهم ولا على الدين اذا ما اتوك لتحملهم واخرج
 عبد الرحمن بن معقل المزني قال كنا عشرة ولد معقرن فنزلت
 فينا هذه الآية **قوله** تعالى واخرون اعترفوا اخبر ابن جرير
 وابن ابي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس قال غزا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو لبيبة وخمس معه ثمران
 ابالبيبة ورجلين معه تفكروا وندموا وايقنوا بالهلكة وقالوا
 نحن في الظلال والطائفة مع النساء ورسول الله صلى الله

على جميع

عليه وسلم والمؤمنون معه في الجهاد والله لنوثقن انفسنا
 بالسواري فلا نطلقها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو يطلقها ففعلوا وبقي ثلاثة نفر لم يوثقوا انفسهم فرجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فقال من هؤلاء
 الموثقون فقال رجل هذا ابو لبيبة واصحاب له تخلقوا
 فجاهدوا والله ان لا يطلقوا انفسهم حتى تكون انت الذي
 تطلقهم فقال لا اطلقهم حتى اوامر باطلاقهم فانزل الله
 واخرون اعترفوا بذنوبهم الآية فلما نزلت اطلقهم وعذرتهم
 وبقي الثلاثة الذين لم يوثقوا انفسهم لم يرد كره ابنيهم
 الذين قال الله واخرون مرجون لمر الله الآية فجعل الناس
 يقولون هلكوا اذ لم ينزل عذرهم واخرون يقولون عسى الله
 ان يوتب عليهم حتى نزلت وعلى الثلاثة الذين خلفوا واخرج
 ابن جرير عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس نحوه وزاد
 فجاء ابو لبيبة واصحابه باموالهم حين اطلقوا فقالوا يا رسول الله
 هذه اموالنا تصدق بها عنا واستغفر لنا فقال ما امرت ان
 اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله خذ من اموالهم صدقة الآية
 واخرج هذا القدر وحده عن سعيد بن جبير والصحاح في الدين
 وعذرتهم واخرج عبد عن قتادة انها نزلت في سبعة اربعة منهم
 ربطوا انفسهم في السواري وهم ابو لبيبة وهراس وادش
 وخدامر واخرج ابو الشيخ وابن منذر في الصحابة من طريق
 الثوري عن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر قال كان من



صوابه اوس بن خزام والرابع
 ابراهيم بن ابي اسحاق

تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتكم ستة ابوابه
فاوس بن خدام وتعلبة بن وديعة وكعب بن مالك ومرارة
ابن الربيع وهلال بن امية فجاؤا ابوابه واوس وتعلبة
فربطوا انفسهم بالسوارى وجاؤا باهلهم فقالوا يا رسول الله
خذها هذا الذي حبسنا عنك فقال لا اهلهم حتى يكون
قال فنزل القرآن واخرون اعترفوا بدينهم الاية استاده
قوي واخرج ابن مردويه بسند فيه الواقدي عن امرئ
قالت ان ثوبه ابي لبابة نزلت في بيتي فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك في السحر فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال تلب على ابي لبابة فقلت او ذنبك فقال ما شئت
فسمعت على باب الحجر وذلك قبل ان يضرب الحجر فقلت يا ابا
لبابة ابشر فقد تاب الله عليك فقال الناس ليطلقوه فقال لا حتى
يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يطلقني
فلما خرج الى الصبح اطلقه ونزلت واخرون اعترفوا بدينهم
قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا للالهية اخرج
ابن مردويه عن طريق ابن اسحق قال ذكر ابن شهاب الزهري
عن ابن ابي عمير الليثي عن ابن اخي ابي رهم الغفاري ان رجلا
اباهم وكان من بايع تحت الشجرة يقول اني من بني مسجد
الضرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متجهز الى بيوتكم
فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة
والليلة الشائبة والليل المطيرة وانا نحب ان تاتينا فتمضي

لنا فيه

لنا فيه قال اني علي جناح سفر ولو قد قدعنا ان شاء الله آتيناكم
فضلنا لكم فيه فلما رجع نزل بذي اوان على ساحة من المدينة
فانزل الله في المسجد والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا الى اخر
العقصة فدعا مالك بن الدخس ومعين بن عدي واخاه عاصم
ابن عدي فقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدوا
واحرقوا ففعلوا واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن طريق
العوفي عن ابن عباس قال لما بني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجدا فخرج رجال من الانصار منهم فخرج فبنوا مسجدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج ويترك ما يريد ابي
ما اري فقال يا رسول الله ما اردت الا الحسن فانزل الله الاية
واخرج ابن مردويه عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
قال ان انا ساء من الانصار ابنوا مسجدا فقال لهم ابو عامر ابنوا
مسجدا كرموا واستمدوا بما استطعتم من قوم وسلاح فاني ذاهب الي
نقص ملك الروم فاني جئكم من الروم فخرج محمد واحكام به
فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لقد
فرغنا من بناء مسجدنا فتمجب ان تصلي فيه فانزل الله لا تقم فيه ابدا
واخرج الواحدي عن سعد بن ابي وقاص قال ان المنافقين
عزضوا المسجد يبنونه ايضا هون به مسجد قبا لابي عامر الراسبي
اذ اقدم ليكون امامهم فيه فلما فرغوا من بناءه اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد بنينا مسجدا فنزلت فيه فتمزكنا
فيه ابدا واخر الترمذي عن ابي هريرة قال نزلت هذه الاية في

اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
قال كانوا يستنجون بالماء فتزلت فيهم واخرج عمر بن الخطاب
في اخبار المدينة من طريق الوليد بن ابي سندر الاسدي عن
عبي بن سهل الانصاري عن ابيه ان هذه الآية نزلت في اهل
قبا كانوا يغسلون اديارهم من الغائط فيه رجال يعمون ان
يتطهروا بالآية واخرج ابن جرير عن عطاء قال احدث قوم
الوضوء بالماء من اهل قبا فتزلت فيهم فيه رجال يعمون ان
يتطهروا والله يحب المطهرين **قوله** تعالى ان الله يحب
الآية اخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال قال عبد
الله بن رواحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط لربك
ولنفسك ما شئت قال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا
بشيئا واشترط لنفسى ان لا تمنعوني من انفسكم واموالكم
قالوا فاذا فعلنا ذلك فما لنا قال الجنة قال نعم البيع لا نقبل ولا
نشتري **قوله** ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم والآية
قوله تعالى ما كان للنبي اخرج البخاري عن طريق سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال اي عم قل لا اله الا الله اشعرك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله يا ابا طالب انزع عن ملة عبد المطلب فلم
يقبل الا بكلمة حتى اخشى كلهم به هو على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم انه عنك فتزلت

ما كان للنبي

20
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وانزل
في ابي طالب انك لا تقدي من احببت الآية وظاهر هذا ان
الآية نزلت بكم واخرج الترمذي وحسنه الحاكم عن علي
قال سمعت رجلا يستغفر لا يور وها مشركا كان فقلت له
استغفر لا يورك وها مشركا كان فقال استغفر ابراهيم لآبيه
وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين واخرج
الحاكم والبيهقي في الدلائل وغيرهما عن ابن مسعود قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المقابر فجلس الى قبرها
فتابها طويلا ثم بكى فبكيت لبعاءة فقال ان القبر الذي طبت
عنده قبر امي واني استاذنت ربي في الدعاء لها فلم ياذن لي
فانزل علي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
واخرج احمد وابن مردويه واللفظ له من حديث بريدة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقف على عسق فابصر
قبر امه فتوضا وصلى وبكى ثم قال اني استاذنت ربي ان
استغفر لها فنهيت فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين الآية واخرج الطبراني وابن مردويه عن
من حديث ابن عباس وان ذلك بعد ان رجع من بؤك وسافر
الي مكة معتمرا فنهبط عند ثنية عسق قال الخافض ابن حجر
يعقل ان يكون لنزول الآية اسباب متقدم وهو امر ابي طالب
ومتاخر وهو امر امه وقصة علي وجمع وغيره بتعدد التزوي

قوله تعالى لقد تاب الله على النبي الباري وغيره عن
 كعب بن مالك قال لما خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 غزاها لا بدرا حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها
 واذن الناس بالرجل فذكر الحديث بطوله وفيه فانزل الله تعالى
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله ان الله هو التواب الرحيم
 قال وينا انزل ايضا انقوا اسلحتكم وكونوا مع الصادقين **قوله**
 تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخراج ابن ابي حاتم عن
 عكرمة قال لما نزلت لا تتفروا بعذبكم عذابا اليما وقد كان خلف
 عنه ناس في البدو يفقهون قومهم فقال المنافقون قد بقي
 ناس في البوادي هلك اصحاب البوادي فنزلت وما كان المؤمنون
 لينفروا كافة واخرج عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال
 كان المؤمنون لمحرمهم على الجهاد اذ بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سرية خرجوا فيها وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة في رقة من الناس فنزلت

قوله تعالى اكان للناس عجايب اخراج ابن جرير عن طريق الضحاك
 عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا رسولا انكرت العرب ذلك
 او من انكر ذلك منهم فقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله
 بشرا فانزل الله اكان للناس عجايب **قوله** وما ارسلنا
 من قبلك الا رجالا انزلناهم على علمهم لانهم قالوا واذ كان
 بشرا فغير محتمل ان يكون الله اوله انزل هذا القرآن على رجل

الخ نقابا
 ح كذا

من القرطبي

من القرطبي عظيم يقول اشرف من محمد يعنون الوليد بن المغيرة
 من مكة ومسعود بن عمرو النقي من الطائي فانزل الله و
 عليهم اهلهم يقسمون رعدة ربك الآية

قوله البخاري عن ابن عباس في قوله اهلهم يقسمون صدورهم
 قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا بفر وجهم الى
 الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
 فيهم واخرج ابن جرير وغيره عن عبد الله بن شداد قال كان
 اهلهم اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم نبي صدره لكيلا يراه فنزلت
 واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال لما نزل اقرب للناس حسابهم
 قال ناس ان الساعة قد اقربت فتنا هو فتناهي القوم قليلا
 ثم عادوا الى اعمالهم السوداء انزل الله اني امر الله فلا يستعملوا
 وقال ناس هذا امر الله قد اتى فتناهي القوم ثم عادوا الى
 عملهم عكس السوفانزل الله ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة
 معدودة الآية واخرج ابن جرير عن ابن جريح مثله وروي
 الشيخان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبيلة قاتي
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجبر فانزل الله اقرب الصلوة طريق
 النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
 فقال الرجل ابي هذه قال جميع امتي كلهم واخرج الترمذي
 وغيره عن ابي اليسر قال اتيت امرأة تباع ثرا فقلت ان
 في البيت اطيب منه فدخلت معي البيت فاهويت اليها

فقبلتها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهل بئله هذا وطرف
طويل حتى اوجي اسماليه اقم الصلوة طرقي النهار الى قوله
لذا كرمين وورد نحو من حديث ابي امامة ومعاذ بن جبل
وابن عباس وبريد بن عازب وغيرهم وقد استوفيت احادهم في
ترجمان القرآن

روي الحاكم وغيره عن سعد بن ابي وقاص قال انزل على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن قبل ان عليهم زمانا فقالوا يا رسول
الله لو حدثتنا فذكر لك الله ذلك احسن الحديث الا يتراد ابن
ابي حاتم فقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا فانزل الله امران للدين
امنا ان تخشع قلوبهم لله واخرج ابن جرير عن ابن عباس
قال قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فنزل عن نقص
عليك احسن القصص واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود
مثله

اخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس ان اريز بن قيس وعامر
ابن الطفيل قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عامر ما يجعل لي ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك
ما عليهم قال اجعل لي الامر من بعدك قال ليس ذلك لك
ولا لقومك فخرجوا فقال عامر لا يريد اني اشغل عنك وجه محمد
بالحديث فاضرب بالسيف فرجعا فقال عامر محمد قمر معي اكله

يا محمد

فقام معه

فقام معه ووقف بكمه وسل اربد السيف فلما وضع يده على
الحق قام السيف يديت والتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه
فانصرف عنهما حتى اذا كانا بالمرقار سل الله على اربد صاعقه
فقتلته فانزل الله يعلم ما تخمل كل انبي الى قوله شديد
الحال واخرج الشاري واليزار عن ابن قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من عطاء
الجاهلية يدعي الى الله فقال اي ربك الذي تدعوني
اليه امن حد يدعوني من نخاس او من قضي او ذهب فاني النبي
صلى الله عليه وسلم فاجاب فاعاده الثانية والثالثة فاسل
الله عليه صاعقه فاحرقته ونزلت هذه الآية ويترك الصوا
فنيصيب بها من يشاء الى اخره واخرج الطبراني وغيره عن
ابن عباس قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول
فارنا اشيا خنا الاول نكلمهم من الموتى وافصح لنا هذه الجبال
جبال مكة التي قد ضمنتنا فنزلت ولوان قرانا سرت به الجبال
للآية واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن عطية العوفي
قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لو سرت لنا جبال مكة حتى
تنتسح فتخرج منها او قطعت لنا الارض كما كان سليمان يقطع لقوم
بالبرج او احيت لنا الموتى كما كان عيسى يحيي الموتى لقوم فانزل
الله ولوان قرانا للآية واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال
قالت قريش حين انزل وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله
ما نراك يا محمد تملك من شيء لقد فرغ من الامر فانزل الله ما يشاء

أخرج ابن جرير عن عطاء بن يار قال نزلت هذه الآية في الذين
قتلوا يوم بدر المرير إلى الذين بدلوا نعم الله كفر الآية

بلغ مقابلة
كذلك

تعالى ولقد علمنا الآية روي الترمذي والنسائي
والحاكم وغيرهم عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنثا من احسن الناس فكان
بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول ليلابرها
ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا رجع نظروا
تحت ابطيه فانزل الله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المتأخرين واخرج ابن مردويه عن داود بن صالح
انه سأل سهل بن حنيف عن انصاره ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المتأخرين انزلت في سبيل الله قال لا ولكنها
في صفوف الصلوة

متى
الواحد

تعالى ان المتقين الآية لا يخرج الشايع
عن سلمان الفارسي لما سمع قوله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين
فتردته ايامها ربا من الخوف لا يعقل فجئ به للنبي صلى الله عليه
وسلم فانه قال يا رسول الله انزلت هذه الآية وان جهنم لوعدهم
اجمعين فوالذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فانزل الله ان
المتقين في جنات وعيون
تعالى ونزلنا ما في صدورهم
من غل اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن الحسين ان هذه الآية نزلت
في ابي بكر وعمر ونزلنا ما في صدورهم من غل فلي قال غل

الجاهل

الجاهلية ان بني تميم وبني عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية
عداوة فلما اسلم هؤلاء القوم تباؤوا فاخذت ابا بكر الخاصة فجعل
علي يخن يده فيكم بها فاصبح ابي بكر فنزلت هذه الآية

تعالى بني عبادي الآية اخرج الطبراني عن عبد الله بن الزبير
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظر من اصحابه فيصيحون
فقال اتضحون وذكر الجنة والنار بين اليكم فنزلت هذه الآية
بني عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
واخرج ابن مردويه من وجه اخر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه فقال لا
اراكم تصيحون ثم اذ برئرج القهقري فقال اني خرجت
حتى اذا كنت عند الحجر جبريل فقال يا محمد ان الله يقول

لم تقطع عبادي بني عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي
هو العذاب الاليم

تعالى انا كفيناك احسنا البزاري والطبراني
عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على اناس
مكة فجعلوا يعززون في فقاء ويقولون هذا الذي يزعم انه نبي
ومعه جبريل فغضب جبريل باصبعه فوقع مثل الطفرة في اجسادهم
فصارت قرا وحاشي نلتوا فلم يستطع احد ان يدنو منهم فانزل
الله انا كفيناك المستهزين

اخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اتي امراسه فعب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فلا تستجلحوا فكنوا

واخرج عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وابن جرير وابن
 ابي حاتم عن ابي بكر بن ابي حفص قال لما نزلت اني امر اسد قاموا
 فنزلت فله تستجلبون تعالى واسموا الهية اخبر ابن
 جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالمة قال كان لرجل من المسلمين
 على رجل من المشركين دين فانه يتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي
 ارجع بعد الموت انه كذا وكذا فقال له المشرك انك لم ترمي انك
 تبعث من بعد الموت فاقسم باسم جده لم يبعث الله من الموت
 فانزل الله واسموا باسم جده ايما نهم لم يبعث الله من الموت
 الهية هو تعالى والذين هاجروا الهية اخبر ابن جرير
 عن داود بن ابي هند قال نزلت والذين هاجروا في الله من بعد
 ما ظلموا الى قوله وعلي ربهم يتوكلون في ابي جندل بن سهيل
 تعالى ضرب الله مثلا اخبر ابن جرير عن ابن عباس
 في قوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا قال نزلت في رجل من ثيافين
 وفي قوله رجلين احدهما ابكر قال نزلت في عثمان ومرويه له كان
 يكرم الاسلام ويأباه وينهاه عن الصدقة والمعروف فنزلت فيها
 تعالى يعرفون نعمة الله الهية اخبر ابن ابي حاتم عن
 مجاهد ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقراء عليه
 واسم جعل لكم من يوتكم سكا قال اله عرابي نعم وجعل لكم من جلود
 اله غامر يوتاك تحفونها يوم تطعنكم ويوم اقامتكم قال نعم ثم
 قراء عليه كل ذلك يقول نعم حتى بلغ كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم
 تلمنون فوالله الا عرابي فانزل الله يعرفون نعمة الله ثم يكرهونها

والثمن الكافرون تعالى واوفوا الهية اخبر ابن جرير
 عن بريدة قال نزلت هذه الهية في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالى ولا تكونوا الهية اخبر ابن ابي حاتم عن ابي بكر
 ابن ابي حفص قال كانت سعيدة الهية مجنونة تبجح الشعر
 والليق فنزلت هذه الهية ولا تكونوا كالتى نقضت عن لها
 تعالى ولقد تعلم اخبر ابن جرير بسند ضعيف عن ابن
 عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قينا بسم الله
 بلعام وكان اعرجى اللسان وكان المشركون يرون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدخل عليه ويخرج من عنده فقالوا انما يعلم بالعام
 فانزل الله ولقد تعلم انهم يقولون انما يعلم بش الهية واخرج
 ابن ابي حاتم عن طريق حصين عن عبد الله بن مسلم الحضرمي
 قال كان لنا عبدان احدهما يقال له يسار والآخر جبر وكانا صقيلين
 فكانا يقران كتابهما ويعلمان علمهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يربهما فيجمع قرايتهما فقالوا انما يتعلم منهما فنزلت
 تعالى اله من اكره الهية اخبر ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى المدينة
 اخذ المشركون بلاه وخيابا وعمارين باس فاعمار فقال لهم كلمة
 اعجبهم تقية فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني
 فقال كيف كان ذلك حين قلت اكان منسرا بالذي قلت قال لا
 فانزل الله من اكره وقلبه مطمئن بالايمان واخرج عن
 مجاهد قال نزلت هذه الهية في اناس من اهل مكة من اكلت

اليهم بعض الصحابة بالمدينة ان هاجروا فخرجوا يريدون المدينة
فادركهم مرسى بالطريقا ففتنهم فكفروا وكفروا ففتنهم
نزلت هذه الآية واخرج ابن سعد في الطبقات عن عمر بن الخطاب
قال كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدرى ما يقول وكان صهيب
يعذب حتى لا يدرى ما يقول وكان ابو قتيبة يعذب حتى لا يدرى
ما يقول وبلاك وعامر بن فزارة وقوم من المسلمين وفيهم نزلت
هذه الآية ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
وان عاقبتهم اخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والبراز عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حرفة حتى
استشهد وقد مثل به فقال لا مثلن بسبعين منهم مكانك
فترك جبريل والبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتم سورة الفيل
وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به الى اخر السورة فكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامسك عما اراد واخرج الترمذي
وحسنه والحاكم عن ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب
من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة منهم عمر
فقتلوا بهم فقالت الانصار اين اصبا منهم يوم مثل هذا
لنؤمن عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتهم
فعاقبوا الآية وظاهر هذا تاخير نزولها الى الفتح وفي الحديث
الذي قبله نزولها باحد وجه ابن الحصار بانها نزلت في
بكة ثم انيا باحد شعر ثالثا يوم الفتح تدل على ان الله لجاده

بلغ مقابلة
لذلك

ولا تظنوا

٧٨
تعالى ولا تزروا زواجره واخرج ابن عبد البر
بسند ضعيف عن عائشة قالت سألت خديجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اهل الشركين فقال هم من ابايهم ثم
سألت بعد ذلك فقال الله اعلم بما كانوا يعملون ثم سألت بعد ما اتاكم
السلام فنزلت ولا تزروا زواجره واخرج ابن عبد البر
او قال في الجنة ^٥ تعالى واما تعرضت الآية اخرج سعيد
ابن منصور عن عطاء الخراساني قال جاءنا من من مينة يستعملون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا احد ما احملكم عليه فتولوا
واعينهم ففيض من الدمع حزنا لما ظنوا ذلك من غضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم فانزل الله واما تعرضت عنهم ابتغاء
رحمة الله واخرج ابن جرير عن الضحاك قال نزلت في
من كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم من المساكين
تعالى ولا تجعل يدك اية اخرج سعيد بن منصور عن
سيار بن الحكم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزوجان
معه كثر ما تقسم بين الناس فأتاه قوم فوجدوه قد فرغ منه
فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها الى
واخرج ابن مردويه وغيره عن ابن مسعود قال جاء غلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي تسالك كذا وكذا قال
ما عندنا شي اليوم قال فتقول لك اكسني قميصك فخل قميص
فدفع اليه فجلس في البيت حاسرا فانزل الله ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محمورا

واخرج ايضا عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
 انفقى ما على ظهر كفي قالت اذن لا يبقى شيء فانزل الله ولا تجعل
 يدك مغلولة الي عنقك الآية ^ك ظاهر ذلك انها مدنية
 تعالى وات ذا القرنين اخرج الطبراني عن عيسى عن ابي سعيد
 الخدري قال لما نزلت وات ذا القرنين حتى دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاحمدا فاعطاها فذكر قال ابن كثير هذا مثل
 فانه يغير بان الآية مدنية والمشهور خلافه ^ك وروى
 ابن مردويه عن ابن عباس ^ك تعالى واذا قرأت القرآن
 الآية اخرج ابن المنذر عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تلا القرآن على مشركي قريش ودعاهم الي الكتاب قالوا
 يهزؤون به قلوبنا في الله مما تدعونا اليه وفي اذا تناوذكروا
 بيننا وبينك حجاب فانزل الله في ذلك من قرأهم واذا قرأت
 القرآن الايات ^ك تعالى قل ادعوا اليه اخرج البخاري
 وغيره عن ابن مسعود قال كان ناس من الناس يعبدون
 ناسا من الجن فاسلم الجنون واسمك الاخر دون عبادتهم فانزل
 الله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ^ك تعالى
 وما منعنا اخرج الحاكم والطبراني وغيرهما عن ابن عباس قال
 سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفاذها
 وان يخفى عنهم الجبال فيزرعوا فقليل له ان شئت ان تساني
 بهم وان شئت توطنهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلك
 من قبلهم قال بل استاني بهم فانزل الله وما منعنا ان نزل

بلايات

بالآيات الا ان كذب بها الاولون الآية ^{٧١} **واخرج** الطبراني وابن مردويه
 عن الزبير بنحوه ايسر منه **قوله** تعالى وما جعلنا الرويا **واخرج** ابو يعلى
 عن امرئ بن ابي اسلم انه صلى الله عليه وسلم لما اسرى به اصبح يحدث فقرا
 من قريش يستهزئون به فطلبوا منه ايه فوصف لهم بيت المقدس و
 ذكر لهم قصة العير فقال الوليد بن المغيرة هذا ساحر فانزل الله
 جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس **واخرج** ابن المنذر الحسن
 بنحوه **واخرج** ابن مردويه عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصبح يوما مهموما فقل له مالك يا رسول الله لاختم فانها رينا نتألم
 فانزل الله وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس **واخرج** ابن جرير
 من حديث سهل بن سعد بنحوه **واخرج** ابن ابي حاتم من حديث عمر بن
 العاص من حديث علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واسانيدها ضعيفة **قوله** تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الآية
 اخرج ابن ابي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال لما ذكر الله القوم
 خوف به هذا الذي من قريش قال ابو جهل هل تدعون ما هذا الزقوم
 الذي يخوفكم به محمد قالوا لا قال الشريد باليد اما لا امكنتا من هذا
 تزقما فانزل الله والشجرة الملعونة في القرآن وتخوفهم فمابين يديهم لا طغيانا
 كبير او انزل ان شجرة الزقوم طعام الاثيم **قوله** تعالى وان كادوا
 ليفتنونك الايات اخرج ابن مردويه وابن ابي حاتم من طريق اسحاق
 عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج امية بن خلف و
 ابو جهل بن هشام ورجال من قريش فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا محمد تعال تمسح بالحناء وندخل معك في دينك وكان يحب
 اسلام قومه فرق لهم فانزل الله وان كادوا ليفتنونك عن الذين اوحينا

اليك الى نصير اقلت هذا اصح ما ورد في سبب نزولها وهو اسناد
 جيد وله شاهد اخرج ابو الشيخ عن سعيد ابن جبير قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر فقالوا لاندعك نستلم حتى تلم
 بالهتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على لو فعلت والله
 يعلم مني خلافه فنزلت **اخرج** نحوه عن ابن شهاب وخرج عن جبير بن
 نقير ان قريشا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت ارسلت
 الينا فاطرد الذين اتبعوك من سقاط الناس ومواليهم فتكون نحن
 اصحابك فركن اليهم فنزلت وخرج عن محمد بن كعب القرظي انه صلى الله
 عليه وسلم قراوا النجم افرأيت اللات والعزى فالقي عليه الشيطان
 تلك الغرانيق الاولى وان شفاعتهم لبرحى فنزلت فما زال همومها حتى
 انزل الله وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى الا اذا نطق الفى الشيطان
 في امنيه فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله الاية وفي هذا دليل على
 ان هذه الايات مكته ومن جعلنا مدينه استدك بما اخرج ابن
 مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس ان يشعأ قالوا للنبي صلى الله عليه
 وسلم اجعلنا مستمر حتى نهدى لا الهتنا فان اقبضا الذي يهدى للقطعة
 احزننا ثم اسلمنا فهم ان يوجههم قتلوا واستاده ضعيف **قوله**
 تعالى وان كادوا ليستفزونك **اخرج** ابن ابي حاتم واليه في الدلائل من حديث
 شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ان كنت نبيا فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر وارض الانبياء
 فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا فغزى غزوة تبوك
 لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله امات من سورة بنى اسرائيل بعد
 ما ختمت السورة وان كادوا يستفزونك من الارض لينجرك منها وامر

بالرجوع الى مدينة وقال له جبريل سل ربك فان لكل نبى مسيله فقال
 ما مرني ان اسال قال قل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
 صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فهو لاء نزل في رجعتة من
 رجعتة من تبوك هذا مرسل ضعيف الاسناد وله شاهد من مرسل سعيد
 بن جبير عن ابن ابي حاتم ولفظه قالت المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
 كانت الانبياء تسكن الشام فمالك والمدينة فهم ان يشخص فنزلت وله يروى
 اخرى مرسله عند ابن جبير ان بعض اليهود قال له **قوله** تعالى وقل رب
 ادخلني الاية **اخرج** الترمذي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم مكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق
 واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا هذا مرسل
 بان الاية مكية واخرجه ابن مردويه بلفظ اصح منه **قوله** تعالى و
 يسالونك عن الروح **اخرج** البخاري عن ابن مسعود قال كنت امشي مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو متوكى على عسيب فمر من
 فقال بعضهم لو سالتوه فقال حدثنا عن الروح فقال ساعة ورفع
 راسه فعرفت ان يوحى اليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي
 وما اوتيتم من العلم الا قليلا **اخرج** الترمذي عن ابن عباس قال قالت
 قريش لليهود اعطونا شيئا نسال هذا الرجل فقالوا اسالوه عن الروح
 فسالوه فانزل الله ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ابن
 كثير يجمع بين الحديثين بتعدد النزول وكذا قال الحافظ ابن حجر او يحل
 سكوته حين سوا الى اليهود على توقع من يديان في ذلك ولا فاق في الصحيح
 اصح قلت ويرج ما في الصحيح بان رواية حاضرة القصة بخلاف ابن عباس
قوله تعالى قل لن اجمععت الانس والجن على ان ياتوا الاية **اخرج** ابن

ابن اسحاق وابن جرير من طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم سلام بن شكر في عامة يهود سماعهم فقالوا كيف
نبتعك وقد تركت قبلتنا وان هذا الذي جيت به لا نراه مناسقا كاي ناسق
التوراية فانزل علينا كتابا نعرفه ولا جيناك بمثل ما تاتي به فانزل الله قل
لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الا
قوله تعالى وقالوا لنؤمنن بك **اخرج** ابن جرير من طريق ابن اسحاق عن
شيخ من اهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس ان عتبة وشيبة ابني ربيعة
واباسفيا بن حرب ورجلا من بني عبد الدار وابا البختري والاسود بن
المطلب وربيعه ابن الاسود والوليد بن المغيرة واباهل وعبد الله
بن ابي امية وامية بن خلف والعاصي بن وائل وبينها وبينها امنى الحجاج
اجتمعوا فقالوا يا محمد ما نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت
على قومك لقد سمعنا الابا وعبت الذين وسفهت الاحلام وشتمت الالهة
وفرت الجماعة فام من قبيح الا وقد جيت به فيما بيننا وبينك فان كنت انما
جئت بهذا الحديث تطلب ما لا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثر مالا
وان كنت انما تطلب الشرف فيما مودناك علينا وان كان هذا الذي ياتي
بما ياتك ريبا تراه قد غلب بزلنا اموالنا في طلب العلم حتى يزيك منه
فقال رسول الله ما بي ما تقولون ولكن الله يبعث اليكم رسولا وانزل
على كتابا وامرني ان اكون لكم مشرا وتذبرا قالوا فان كنت عدرا قبلنا
ما عرضنا عليك فقد علمت انه ليس احد من الناس اصيب بلاء ولا اذل
مالا ولا اشد عيشا منا فتنال لنا ربك الذي بعثك فليسير عنا هذه
الجيال التي قد ضيقت علينا وليسط لنا بلادنا وليجر فيها النهار كخمار
الشام والعراق وليبعث لنا من قد مضى من اباينا فان لم تفعل فسل

ربك ملكا يصدك بما تقول وان يجعل لنا جناحا وكنوزا وقصورا
من ذهب وفضة ويعصك بما امرناك بفتح فانك تقوم بالاسواق
وتلمس المعاش فان لم تفعل فاسقط السماء كما زعمت ان ربك ان شاء
فعل فاننا لن نؤمنن بك الا ان تفعل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم وقام معه عبد الله بن امية فقال يا محمد عرض عليك قومك ما
عرضوا فلم تقبله منهم ثم سألوك لانفسهم امورا ليعرفوا بها منزلة
من الله فلم تفعل ذلك ثم سألوك ان تعجل ما تخوفهم به من العذاب
فوالله لا اومن بك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما ثم ترقى فيه وانا انظر
حتى تاتيها وتاتي معك بفسخة مفشورة معك **اخرج** ابن جرير من الملكة
فيشهدون لك انك كما تقول فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزينا فانزل عليه فلما قال له عبد الله بن ابي امية وقالوا لنؤمنن بك
ابي قوبشرا رسولا واخرج سعيد بن منصور في سننه عن سعيد بن
جبير في قوله وقالوا لنؤمنن بك قال تزلت في اخي امرسله عبد الله
بن ابي امية مرسل صحيح شاهدا لما قبله بخبر اليهم في اسناده **قوله**
تعالى قل ادعوا الله **اخرج** ابن مردويه وغيره عن ابن عباس قال صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فدعا فقال في دعائه يا الله يا رحمن فقال المشركون انزلوا
الى هذا الصابي ينهانا ان ندعوا الهين وهو يدعوا الهين فانزل الله
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی **قوله** تعالى
ولا تجهر بالاية **اخرج** البخاري وغيره عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلواتك
ولا تخافن بها قل تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف
بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون
اذا سمعوا القرآن ومن انزله ومن جابه فنزلت واخرج البخاري ايضا

عن عائشة انما نزلت في الدعاء واخرج ابن جريز من طريق عن ابن عباس
مثله ثم رجح الاولى لكونها اصح سندا وكفارتها النوى وعنده
وقال المحافظ ابن حجر لكن يحتمل الجمع بينهما بانها نزلت في الدعاء داخل
الصلوة وقد اخرج ابن مردويه من حديث ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصلى عند البيت رفع صوته بالدعاء فترتله
واخرج ابن جريز والحاكم عن عائشة قالت نزلت هذه الآية في القشهد
وهي مبينة لمرادها في الرواية السابقة ولا بن منيع في مسنده عن
ابن عباس كانوا يجيرون بالدعاء اللهم ارحمني فترتله فامر وان لا
يخافوا ولا يجيروا **وقوله** تعالى وقل الحمد لله الآية **انج** ابن جريز عن محمد
ابن كعب القرظي قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولدا وكان
العرب ليبيك لا شريك لك لا شريك لك هو لك تملكه وما لك وقال الصابي
والجبوس لولا اوليا الله لذل فانزل الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك

سورة الكهف

اخرج ابن جريز من طريق ابن اسحاق عن شيخ من اهل مصر عن عكرمة
عن ابن عباس قال بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبه ابن ابي جهل
الى اجبار اليهود بالمدينة فقالوا لهم سلوه عن محمد وصفوا لهم
صفة واخبروهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم ما ليس
عندنا من علم الانبياء فخرج حتى اتيا المدينة فسالوا اجبار يهود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم امرهم وبعض
قوله فقالوا لهم سلوه عن ثلاث فان اخبركم عن فهو نبى مرسل
وان لم يفعل فالرجل منقول سلوه عن فقه ذهبوا في الدهر الاول

ما كان امرهم فانه كان لهم امر عجيب وسلوه عن رجل طراف بلغ مشاق
الارض ومغاربها ما كان بناوه وسلوه عن الروح ما هو فاقبلوا حتى قوما
على قريش فقالوا قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد فجاؤا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالوه فقال اخبركم عنده ما سالتم عنه ولم
يسن فانصرفوا ومكث رسول الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يجد
الله في ذلك اليه وحيا ولا ياتي به خبر ثم حتى ارجف اهل مكة وحتى اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم به اهل
مكة ثم جاء جبريل من الله بسورة اصحاب الكهف فيها معاتبة اياه على
خرنه عليهم وخبر ما سالوه عنه من امر الفيتة والرجل الطواف وقول الله
وليسا لولئك عن الروح واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمع
عنه بن ربيعة وشيبه بن ربيعة وابو جهل بن هشام والنضر بن
ابن الحارث وامية ابن خلف والعاص بن وائل والاسود بن المطهر
وابو البختري في نفر من قريش وكار رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كر عليه ما يرى من خلاف قومه اياه وانكارهم ما جاء به من النصيحة
فاخرنه حزينا شديدا فانزل الله فلعنك باخع نفسك على اثارهم لانه
انج ابن مردويه ايضا عن ابن عباس قال انزلت وليثوا في كهفهم ثلاث
مائة فقبل يا رسول الله سنين او شهرا فانزل الله سنين وانزادوا
تسعا واخرجه ابن جريز عن الضحاك واخرجه ابن مردويه ايضا عن ابن
عباس قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم عن يمين فضى له اربعون
ليلة فانزل الله ولا تقولن شئنى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله **قوله**
تعالى واصبر نفسك الآية تقدم سبب نزولها في سورة الانعام في حد
جاء **قوله** تعالى ولا تطع الآية **انج** ابن مردويه من طريق جابر عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال نزلت
في امية بن خلف الجهمي وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم امر كرهه
الله من طرد الفجرا عنه وتقريب صناديد اهل مكة فنزلت واخرج ابن
ابي حاتم عن الربيع قال حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تصدى لامية
بن حلف وهو ساه غافل عما يقاله فنزلت **واخرج** عن ابي هريرة قال دخل
عيينه من حصن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنده سلمان فقال
عيينه اذا نحن اينناك فاخرج هذا واحرنا فنزلت **قوله** تعالى قل لو
كان البحر اخراج الحاكم وغيره عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود
اعطونا شاة نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسالوه
فنزلت ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي واوتيتهم من العلم
الا قليلا وقال اليهود او سئنا كثيرا او تينا التوراة ومن اوتي التوراة
فقد اوتي خيرا كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية
قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه الاية **واخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
في كتاب الاخلاص عن طاووس قال قال رجل يا رسول الله اني اقفار ريد
وجه الله واحب ان يرى موطني فلم يرد عليه شيئا حتى نزلت هذه الاية
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا امرسل واخرجه الحاكم في المستدرک موصولا عن طاووس عن
ابن عباس وصححه على شرط الشيخين **واخرج** ابن ابي حاتم عن مجاهد قال
كان رجل من الملمس يقاتل وهو يجران يوي مكانه فانزل الله فمن كان
يرجو لقاء ربه الاية واخرج ابو نعيم وابن عساكر في تاريخه من طريق اسد
الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال جندب بن
اذا صلى وصام او تصدق فذكر بحر امراح له قراد في ذلك المقالة

الناس له فنزلت في ذلك فمن كان يرجو لقاء ربه الاية **سورة مريم**
قوله تعالى وما ننزل الا بامر ربك الاية اخرج البخاري عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما منعك ان تزورنا
اكثر من ما تزورنا فنزلت وما ننزل الا بامر ربك واخرج ابن ابي
حاتم عن عكرمة قال ابطا جبرئيل في النزول اربعين يوما فذكر نحوه
اخرج ابن مردويه عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
لجبرئيل اي البقاع احب الى الله وابغض الى الله فقال ما ادرى حتى
اسأل فنزل جبرئيل وكان قد ابطا عليه فقال لعدي ابطات على
حتى ظننت ان ترى على موحدة فقال وما ننزل الا بامر ربك
الاية **واخرج** ابن اسحاق عن ابن عباس ان قريشا لما سألوا عن اصحاب
الكهف مكثت خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحيا فلما
نزل جبرئيل عليه السلام قال له ابطات فذكره **قوله** تعالى افوايت
الذي كفر بآياتنا الاية **واخرج** الشيخان وغيرهما عن حباب بن الاد
قال جئت العاص بن وائل السهمي تقاضاه فقال له فقال لا عطسك
حتى من كفر محمد فقلت لا هم حتى تموت ثم تبعث قال فاني لميت ثم
لمبعوث فقلت نعم فقال اني هناك مالا وولدا فافضدك فنزلت
افوايت الذين كفروا بآياتنا وقال لا وتين مالا ولدا **قوله** تعالى
ان الذين امنوا **اخرج** ابن جرير عبد الرحمن ابن عوف لما احرأ الى
المدنية وحده في نفسه على فراق اصحابه بمكة منهم شيبة وعتبة
ابن ابي ربيعة وامية بن خلف فانزل الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ولدا قال محبة في قلوب المؤمنين **سورة طه**
اخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اول ما انزل الله عليه الوحي يقوم على صدره وقد مبه اذا صلى
فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتقي **اخرج** عبد ابن حميد
في تفسيره عن الربيع بن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يراوح
بين قدميه ليقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن
لتشتقي **واخرج** ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس قال قالوا
لقد شقي هذا الرجل بربه فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتق
قوله تعالى ويسألونك عن الجبال **اخرج** ابن المنذر عن ابن جريح
قال قلت يا محمد كيف يفعل ربك بهذا الجبال يوم القيامة فتزل
ويسألونك عن الجبال الاله **قوله** تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل
اخرج ابن ابي حاتم عن سدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه جبرئيل بالقرآن القرب نفسه في حفظه حتى يشق على نفسه
فيخاف ان يصعد جبرئيل ولم يحفظه فانزل الله ولا تعجل بالقرآن الاله
وتقدم في سورة النساء سبب اخر وهذا اصح **قوله** تعالى تمدن عينيك
اخرج ابن ابي شيبة وابن مردويه واليزامر وابو يعلى عن ابي رافع
قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فارسلني الى رجل من اليهود
ان اسلفني دقيقا الى هلال رجب فقال لا الابرهن فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاحبرته فقال اما والله اني لامن في السما امن
في الارض فلم **اخرج** من عنده حتى نزلت هذه الآية ولا تمدن عينيك
الى ما مبعنا به ازواجهم **سورة الانبياء** **اخرج** ابن جرير عن
قتادة قال قال اهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ما تقول
حقا ويسرك ان تؤمن فحول لنا الصفا ذهباً فانه جبرئيل عليه
السلام فقال اشيت كان الذي سالك قومك ولكنه ان كان

قرآن

ثم لم يؤمنوا لم ينظروا وان شئت استأنيت بقومك فانزل الله ما
أمنت قبلهم من قرية اهلكناها اوفهم يومنون **اخرج** ابن المنذر عن
ابن جريح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فقال يا رب
فمن لامتني فنزلت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد الاسية
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال قال من النبي صلى الله عليه
وسلم على ابي جهل وابي سفيان وهما يتخذنا فلما راا ابو جهل
فحك وقال لاسفيان هذا بنى بنى عبد مناف فعقب ابا سفيان
وقال استكروني ان يكون لبي عبد مناف بنى فسمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم فرجع الى ابو جهل فوقع به وخوفه به وقال
ما اراك منتهيا حتى يصيبك ما اصاب عمك فنزلت
واذ اراك الذين كفروا ان يتخذونك الاهزوا **واخرج** الحاكم
عن ابن عباس قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون قال نعم قال قد عبد الشمس
والقمر والملئكة وعزير وكل هؤلاء في النار مع الهنات فويل
ان الذين سبقتم لهم من الحسنى اولئك عنها مبعدون
ونزلت وما ضرب بن مريم مثلاً الى خصمون **سورة الحج**
قوله تعالى ومن الناس من يجادل **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابي مالك
في قوله ومن الناس من يجادل في الله كمال نزلت في النضر ابن
الحارث **قوله** تعالى ومن الناس من يعبد الله الاية **اخرج** البخاري
عن ابن عباس قال كان الرجل يقدم المدينة فيسلم فان
ولدت امراته غلاما ونجت خيله هذا دين صالح وان لم تلد
امراته ولدا ذكر ولم تنج خيله قال هذا دين سوء فانزل الله ومن

الناس من يعبد الله على حرف الآية **اخرج** ابن مردويه عن طريق عطية
عن ابن مسعود قال اسلم رجل من اليهود فذهب بصره
وما له ولده فتشام بالاسلام لا يقال فقال لم اصب من ديني
هذا خيرا ذهب بصرى وماله ومات ولدى فنزلت ومن الناس
من يعبد الله على حرف الآية **قوله** تعالى هذان خصمان اخراج الشياطين
وغيرهما عن ابي ذر قال نزلت هذه الآية هذان اختصموا في دينهم
في حجرة وعبيدة وعلي بن ابي طالب وعتبة وشيبة والوليد
برغبة **اخرج** الحاكم عن علي قال فينا نزلت هذه الآية وفي مكة
زنتا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في دينهم الى قوله الحريق
واخرج من وجه اخر عنه قال نزلت في الذين بارزوا يوم بدر
حجرة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة واخرج ابن جرير عن طريق العوفي
عن ابن عباس انها نزلت في اهل الكتاب قالوا للمؤمنين نحن
اولى بالله منكم واقدم كتابا ونبينا قبل بينكم فقال
المؤمنون نحن احق بالله امنا بمحمد وبينكم وبما اتزل الله من كتاب
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة مثله **قوله** تعالى ومن يرد فيه
بالحاد اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابيس من رجلين احدهما مهاجر والاخر
من الانصار فاقتحروا في الانساب فغضب عبد الله بن ابيس
فقتل الانصارى ثم ارتد عن الاسلام وهرب مكة فنزلت فيه
ومن يرد فيه بالحاد بظلم الآية **قوله** تعالى وعلى كل ضامر **اخرج** ابن
جرير عن مجاهد قال كانوا لا يركبون فانزل الله يا توكون رجلا وعلو

كل ضامر فامرهم بالزاد ورخص لهم في الركوب والمبتخر **قوله** تعالى
لن ينال الله لحومها اخرج ابن ابي حاتم عن ابن جريح قال كان اهل
الجاهلية يتصحبون البيت بلحوم الابل ودماها فقال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فمخى الحق ان يصح فانزل الله لن ينال
الله لحومها الآية **قوله** تعالى اذن للذين يقاتلون الآية **اخرج** احمد
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا
بينهم ليهلكن فانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير **قوله** تعالى وما ارسلنا الآية
اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن طريق بسند
صحيح عن سعيد بن جابر قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
النجم فلما بلغ افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى
التي الشيطان على لسانه تلك العزى العلى وان شفا عنهم
لترجي فقال المشركون ما ذكر الهتنا بخير قبل اليوسف و
سجد وفنزلت وما ارسلنا من قبلك اليوم من رسول ولا
نبي الآية **واخرج** البزار وابن مردويه عن وجه اخر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس فيما احسبه وقال لا يروى متصلا الا بهذا
الاسناد تفرد يوصله امية بن خالد وهو ثقة مشهور **واخرج**
البخاري عن ابن عباس بسند فينا لوافدى وابن عباس مردو
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وابن جرير عن طريق
العوفي عن ابن عباس واورد ابن اسحاق في السيرة عن
محمد بن كعب وموى ابن عوف عن ابن شهاب وابن جرير عن

محمد كعب ومحمد بن قيس وابن أبي حاتم عن السدي كلهم
 معنى واحد وكلها إما ضعيفة أو منقطعة سوى طريق سعيد بن
 جبير الأول قال الحافظ بن حجر لكن كثرة الطرق تدل على أن القصة
 أصلاً مع أن لها طريقين صحيحين مرسلين أخرجهما ابن جرير أحدهما
 من طريق الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام
 والأخر من طريق بن داود بن هند عن أبي العالية ولا عبرة بقول
 ابن العربي وعياض أن هذه الروايات باطلة لا أصل لها انتهى **قوله**
 تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به الآية **أخرج** ابن أبي حاتم عن مقاتل
 أنها نزلت سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم فلقوا المشركين
 الليلين بقيننا في الحرم فقال المشركون بعضهم لبعض قاتلوا أصحاب
 محمد فانهم يجرهون القتال في الشهر الحرام فما شد هم الصحابة
 وذكرهم بالله أن تعرضوا لقتالهم فانهم لا يستحلون القتال
 في الشهر الحرام فابى المشركون ذلك وقاتلوهم وبقوا عليهم
 فقاتلوهم المسلمون ونصر وأعليهم فنزلت هذه الآية **سورة**
المؤمنون أخرج الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت الذين
 هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ رأسه **أخرج** ابن مردويه بلفظ
 كان يلتفت في الصلاة وأخرج سعيد بن منصور عن ابن سيرين
 مرسل بلفظ كان يقلب بصره فنزلت **أخرج** ابن أبي حاتم عن ابن
 سيرين مرسل كان الصحابة يرفعون أبصارهم في السماء
 الصلاة فنزلت وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر قال وانفت ربي في
 أربع نزلت ولقد خلقنا الإنسان من سلا له من طين الآية فلما
 نزلت قلت أنا فتبارك الله أحسن الخالقين **أخرج** النسائي والحاكم

عن ابن عباس قال جاء أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد انشدك بالله والرحم قد اكلمنا العاهل يعني الوبر
 والدم فانزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا الزمهم
 وما يتضرعون **وأخرج** البيهقي في الدلائل بلفظ أن ابن أمار الخنزير
 لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو أسير حلى بسبيله و
 أسلم ملحق بمكة ثم رجع فحال بين أهل مكة وبين الميرة من
 النماز حتى أكلت قرش العاهل فجاء أبو سفيان إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت الست تنعم أنك نعتت رحمة للعالمين قال
 بلى قال فقد قتلت الأسيف والأنبا بالجوع فنزلت وأخرج ابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال كانت قرش تشهر حول البيت
 ولا تطوف به ويفتخرون به فانزل الله مستكبرين به سامراً
 تهجرون **سورة النور** قوله تعالى الزاني لا ينكح الزانية
 الآية النسائي عن عبد الله بن عمرو قال كانت امرأة يقال لها امر
 مهزول وكانت سافحة فاراد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
 عليه أن يتزوجها فانزل الله الزانية لا ينكحها الزان أو مشرك وحرم ذلك
 على المؤمنين **أخرج** أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم عن
 حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مرد
 يحمل الأسارى من مكة حتى تأتيهم وكانت امرأة بمكة صدقة له يقال
 لها عناق فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن ينكحها فلم يرد عليه
 شيئاً حتى نزلت الآية لا ينكح الزانية أو مشرك الآية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يردك الزاني لا ينكح الزانية أو مشرك والآية
 لا ينكحها الزان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلا تنكحها

اخرج سعيد بن منصور عن مجاهد قال لما حو الله الزنا فكان زوا^{عند}
من جمال فقال الناس لينطلقن فليتزوجن فنزلت **قوله** تعالى والذين
يرمون ازواجهم الاية اخرج البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس
ان هلال ابن امية قد في امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم البينة
اوحد في ظهرك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت احدا
مع امراته رجلا ينطلق بل من البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والاحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق وليس لي الله ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل
الله عليه والذين يرمون ازواجهم فقر احتى يبلغ ان كان
من الصادقين واخرج احمد بلفظ لما نزلت والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد ابن عباد ؓ
هو سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار لا
تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لانه
فانه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط فاجل رجل منا
ان يترجها من شدة غيرة فقال سعد والله يا رسول
الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني تعجبت اني
لو جدت لك عاقدة تعجز يا رجل لم يكن لي ان اجد ولا
احركة حتى اتى اربعة شهداء فوالله لا اتي من حجة
يقضى حاجة قاله فيما الثبوا الايسر احتى جاهل ابن امية
وهو احد الثلاثة الذين كتب عليهم فجاء من ارضه عشا فوجد

٧٩
عند اهله رجلا فرأى بعينه وسمع باذنيه فلم يحجبه
حتى اصبح فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
جئت اهلي عشا فوجدت عند هار جلا فرائت بعيني وسمعت
باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابه و
اشتد عليه واجتمعت الانصار فقالت قد ابتلينا بما
قال سعد بن عباد ؓ الا ان يضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلال ابن امية ويبطل شهادته
في الناس فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لي منحا
مخرجاً فوالله ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد اني امر يضربه انزل الله عليه الوحي فامسوا
عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم
الحديث **واخرج** ابو يعلى مثله من حديث انس واخرج
الشيخان وغيرهما عن سهل بن سعد قال جاء عويمر
الى عاصم بن عدي فقا اسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
فقتله اتقيل به امر كيف يصنع فقال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله فلقه
عومر فقا ما صنعت قال ما صنعت انك لم تاتي
بخبر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعاب المسائل فقال عومر فوالله لا تين رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلا ساله فقال انه انزل
 فيك وفي صاحبك الحديث قال الحافظ ابن حجر
 اختلف الائمة في هذه الموضع فمنهم من رجح انها
 نزلت في شان عويمر ومنهم من رجح انها نزلت
 في شان هلال ومنهم من جمع بينهما بان اول
 من وقع له في ذلك هلال وصادف محي عويمر
 ايضا فنزلت في شانهما معا والى هذا جرح النووي
 وسبقه الخطيب فقال لعلهما اتفق لهما ذلك
 في وقط واحد قال الحافظ بن حجر ويحتمل ان النزول
 سبق بسبب هلال فلما جاء عويمر ولم يكن له علم
 بما وقع له لال اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم
 ولهذا قال في قصه هلال فنزل جبريل وفي
 قصة عويمر قد انزل الله فيك فقول قوله قد انزل
 الله فيك اي فيمن وقع له مثل ما وقع لك وبهذا
 اجاب ابن الصباع في الشامل وجميع القرطبي الى تجويز
 نزول الآية مرتين وخرج البزار من طريق زيد
 ابن مطيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لابي بكر لو رايت مع امر رومان
 رجلا ما كنت فاعلا به قال قد كنت فاعلا به
 شرا قال وانت يا عمر قال كنت اقول لعن الله الاعرج
 وانه لخبث فنزلت قال الحافظ بن حجر لا مانع من تعدد

٨٠
 الاسباب **قوله** تعالى ان الذين جاؤا بالافك لايات
 اخرج الشيخان وغيرهما عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اراد سفرا
 افرع سيفا في غزوة غزاها فخرج بين نسائه فاعن
 خرج سهمها اخرج بامعه فافرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
 سهمي فخرجت وذلك بعد ما انزل الحجاب فانما احمدا
 في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من غزوة وقفل ودنونا من المدينة
 اذن ليلة بالرحيل فقمنا فمست حتى جاووزت
 الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرجل فلمست صدره
 فاذا عقد نجسني من جزع ظفاد انقطع فرجت فالتمس
 عقدى نجسني اتقاوه واقبل الرمح الذي كانوا
 يرحلون لي فحملوا هودجي فرحله على بعيري
 الذين كنت اركب وهم يحبون اني فيه قالت
 وكانت النساء اذ ذاك خفا فالرحل بهن ولم يمشين
 اللحم انما ناكلن القلعة من الطعام فلم يستكرا القوم
 نقل الهودج حين رحلوه ورفعه فبعثوا الجمل
 وساروا ووجدت عقدى عند ما استمر
 الجيش فحئت منازلهم وليس بهاداع ولا عجيب
 قيممت منزلي الذي كنت فيه فظننت ان
 القوم سيفقدني فيرجعون الى فينما انا جالسة
 في منزلي غلبتني عبي فممت وكان صفوان بن

المصطل قد عزمي ورا الجيش فاد الج فاصبح عند
منزلي فرائ سواد انسان ناسم فعرفي حين راني و
كان يراني قبل ان يضرب على الحجاب فاسيقت
باسترجاعه حين عرفني فمزت وجهي بجلبا في فوالله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاع
حين اناخ راحلته فوطي على يدها فركتها فافا
نطلق بقودي الراحلة حتى اتنا الجيش بعد ما
نزلوا موترس في نحو الظهرة فهلك من هلك في شافي
وكان الذي تولى كرهه عبد الله بن ابي من معلول
فقد مت المدينة فاشتكت كيت حين قد منا
شهر او الناس يفيضون في قول اهل
الافك ولا اشعر بشي من ذلك حتى خرجت
بعد ما ففهمت وخرجت معي امر مسطح قل
المناصع وهو متبرزا فعتزت امر مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بش ما قلت
تسبين رجلا شهد كبر قالت اي هنتاه
المرسمعي ما قال قلت وماذا قال فاخبرني
يقول اهل الافك فانز دت مرضا
الى مرضي فلما دخل علي



رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا ذن لي ان آتي ابوتي وانا اريد
ان اتيك الخبر من قبلها فاذن لي فجيئت ابوتي فقلت لامي يا امه ما
يتحدث الناس قالت اي بنية هربي عليك فوالله لقلنا كانت امرأة
فقط وضعت عند رجل عجبها ولها ضارب الاكثرن عيها فلك سبحان
الله او قد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يتر
لي دمع ولا اكل يوزم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم علي بن ابي طالب واسمه بن زيد حين استلبت الرحي يستلبي
في فراخ اهلها فاما اسماء فاشار عليه بالذي يعلم من برأية اهلها فقال
يا رسول الله هم اهلك ولا تعلم الا خيرا واما علي فقال لن يضيق الله
عليك والنساء سواها اكثر وان سال الحارثية تصدرك فزعابريه
فقال اي بريه هل رايت من شي يرييك من عابيه قالت والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امر اقط اعرضه عليها اكثر من انها
جارية حديث السن تنا مر عن عجب اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله
ابن ابي فقال يا معشر المسلمين من يعذري من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيته فوالله ما علمت على اهلها خيرا قالت وبكيت بوي
ذلك لا يرق لي دمع ثم بكيت تلك الليلة لم يرق لي دمع ولا اكل
يوزم وابواي يظن ان البكاء قال كبري فبينما هما بالسان عند
وانا ابكي استاذنت علي امرأة من الاضار فاذنت لها فجلست تبكي
معي ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تم جلس وقد لبث
شرا لا يور اليه في شافي شي فلتشهد ثم قال اما بعد يا عابيه فانه قد بقي

عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت المميت بذنب
 فاستغفري الله ثم توبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
 فلم يقضى مقامه قلت لا ياتي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول فقلت لا ياتي اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول فقلت وانا جارية حريثة السن والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وماذا
 وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
 واني والله لا اجدي ولكم مثالا الا كما قال ابو يوسف فصر جليل
 والله المستعان علي ما تصفون ثم تحوكت فاصططحت على فراشي والله
 ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يجلسه ولا خرج من اهل البيت
 احدي حتى انزل الله على نبيه فاخذه مكان ياخذه من البرحاء
 فلما نرى عنه كان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما
 الله فقد برأك فقالت في امي قومي اليه فقلت والله لا اقول اليه
 ولا احد الا الله هو الذي انزل برائي وانزل الله ان الذين
 جاوا بلائك عصية منك عشر ايات فقال ابو بكر وكان ينفق
 علي سطح لقرايته منه وفقره والله انفق عليه شيئا بعد الذي
 قال لعائشة فانزل الله ولا تاتين اولو الفضل منكم والسعة الي
 المحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر والله اني لا احب ان يغفر
 الله لي فزجج الي سطح مكان ينفق عليه وفي الباب عن ابن
 عباس وابن عمر عند الطبراني وابي هريرة عند الترمذي وابي هريرة
 عند ابن مروي وخروج الطبراني عن خفيف قلت لسعيد بن جابر

ابن عمر

ايما اشد الزنا والافذ قل الزني قلت ان الله يقول الذين يرون
 المحصنات الغافلات المومنات قال انما انزل هذا في شأن عائشة
 خاصة في اسناد صحيح للمعاني ضعيف وخروج ايضا عن الضحاك
 ابن مزاحم قال نزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الذين يرون المحصنات الغافلات المومنات الآية والخروج ابن
 ابي حاتم من طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس قال نزلت هذه
 الآية في عائشة خاصة والخروج ابن جرير عن عائشة قالت
 رويت مما رويت به وانا غافلة فبلغني بعد ذلك فينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عندي اذ اوجي اليه فمراسوني جالس السبع
 وجهه وقال يا عائشة ابشري فقلت بحمد الله لا يجدك قهران
 الذين يرون المحصنات الغافلات المومنات حتى يبلغ اولئك
 مبرون مما يقولون والخروج الطبراني بسند رجاله ثقات
 عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله الجنائات للجنائين الآية
 قال نزلت في عائشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية فبرأ
 الله من ذلك والخروج الطبراني بسند رجاله فيها ضعف
 عن ابن عباس قال نزلت الجنائات للجنائين الآية للذين
 قالوا في زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من البهتان والخروج
 الطبراني عن الحكم بن عتيبة قال لما خاض الناس في امر عائشة
 ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة ما يقول الناس
 فقالت لا اعتذر بشي حتى ينزل عذري من السماء فانزل الله فيها
 خمس عشرة آية من سورة النور ثم قرأ حتى بلغ الجنائات للجنائين

نحو

الهية مرسل صحيح الاسناد
 بروتا الهية اخبره الفرياني وابن جرير عن عدي بن ثابت قال جاءت
 امرأة من النصارى فقالت يا رسول الله اني اكون في بيتي على حال لا
 ان يراني عليا احد وانه لا يزل يدخل علي رجل من اهلي وانا على
 تلك الحال فكيف اصنع فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا
 عن سبوتكم حتى تستأمنوا الهية واخبره ابن ابي حاتم عن مقاتل
 ابن حيان قال لما نزلت آية الا يذنب في البيوت قال ابو بكر
 اسد فكيف بتجار خريش الذين يختلفون بين مكة والمدنية والشام
 ولهم بيوت معلومة على الطريق فكيف يستأذنون ويطلبون ليس
 فيها سكان فنزل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتنا عن مسكنة
 الهية تعالى وقل للمؤمنات الهية اخبره ابن ابي حاتم عن
 مقاتل قال بلغنا ان جابر بن عبد الله حدث ان اسماء بنت مرشد
 كانت في كل لها فجعل النار يدخلن عليا عن متازات فبيدوا
 ما في ارجلهن تعني الخلاخل وتبد وصدورهن وذوايبنهن
 فقالت اسماء ما ابيع هذا فانزل الله في ذلك وقل للمؤمنات الهية
 واخبره ابن جرير عن حمزة ان امرأة اتخذت صبي من قنطرة
 واتخذت جزعا فربت على قوم فضربت برجلها فوقع الخنار على
 الحن فصوت فانزل الله ولا يضربن بارجلهن تعالى
 والذين يلبغون الكتاب الهية اخبره ابن السكيت في معرفة الصحابة
 عن عبد الله بن صبيح عن ابيه قال كنت معلوما كالحى يطعن
 عبد الغر فالتى الكتاب فاني فنزلت والذين يلبغون الكتاب الهية

خل

والله اعلم

تعالى وانكروا فاقبلوا الهية اخبره مسلم عن طريق ابي
 سفيان عن جابر بن عبد الله قال كان عبد الله بن ابي بقور جارية
 له اذ هي فابغينا لها فانزل الله وانكروا فاقبلوا الهية قال
 ايضا من هذا الطريق ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة
 واخرى يقال لها أمية فكان يريدانها على الزنا فشكا ذلك الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله وانكروا فاقبلوا الهية واخبره
 الحاكم عن طريق ابي الزبير عن جابر قال كانت مسيكة لبعض الضعاف
 فقالت ان سيدتي يكرهني على البغاء فنزلت وانكروا فاقبلوا الهية علي
 البغاء الهية واخبره البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس
 قال كانت لعبد الله بن ابي جارية تزني في الجاهلية فلما حرم الزني
 قالت لا والله لا ارضي ابدا فنزلت وانكروا فاقبلوا الهية على البغاء واخبره
 البزار بسند ضعيف عن انس بن مالك عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 سعيد بن منصور عن شعبان عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان
 عبد الله بن ابي كانت له امة مسيكة ومعاوية فكان يكرهها
 على الزني فقالت احديهما ان كانت جارية فقد استكرت منه وان كان
 غير ذلك فانه يلغى ان اذ عفا فانزل الله وانكروا فاقبلوا الهية على البغاء
 تعالى واذا دعوا الى الهية اخبره ابن ابي حاتم عن طريق الحسن
 قال كان الرجل اذا كان بينه وبين الرجل منازعة فدعي الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو حي اذ عن وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع
 له بالحي واذا اراد ان يقطع فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض
 فقال ارضى الى فلان فانزل الله واذا دعوا الى الله ورسوله الهية

أمية

تعالى وعد الله الذين آمنوا الآية اخبرني الحاكم رحمه
 والطبراني عن ابي بن كعب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واصحابه على المدينة وآوهم الانصار ورتلهم العرب عن
 قوس واحرق كانوا يريدون الا بالسلاح وما يصحون الا فيه فقالوا
 ترون انا نعيش حتى نبليت امنان وطمان لا تخاف الا الله
 فترت وعد الله الذين امنوا منهم الآية واخبرني ابن ابي
 حاتم عن البراء قال فترت هذه الآية ونحن في خوف شديد
 تعالى ليس على الاعشى الآية قال عبد الزاق اخبرنا مع
 عن ابي جحج عن مجاهد قال كان الرجل يذهب بلا عي او لا عي
 او المريض الى بيت ابيه لو بيت اخيه او بيت اخنة او بيت
 عمته او بيت خالته فكانت الرمي يخرجون من ذلك يقولون
 انما يذهبون بنا الى بيوت عثرهم فترت هذه الآية رخصه لهم
 ليس على الاعشى حرج الآية واخبرني ابن جرير عن ابن عباس
 قال لما انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
 والطعام من افضل الاموال فلاجل احد منا ان ياكل عند احد فلف
 الناس عن ذلك فترت ليس على الاعشى حرج الى قوله ففارقته واخبرني
 عن الضحاك قال كان اهل المدينة قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يجتمع لهم في طعامهم اعى ولا مريض ولا اعى ولا اعى يبصر طب
 الطعام والمريض لا يستوفي الطعام كما يستوفي الصحيح والاعى لا
 يستطيع المزاحمة على الطعام فترت رخصه في مواكلهم واخبرني
 مفسر قال كانوا يتقون ان ياكلوا مع الاعشى والاعى فترت واخبرني

الغزالي
 في

الغزالي في تفسيره عن ابن عباس قال خرج الحارث غازيا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت على اهل خالدين زيد فخرج ان ياكل
 من طعامه وكان معهم ما فترت تعالى ليس عليكم جناح الآية
 اخبرني البزار بسند صحيح عن عائشة قالت كان المسلمون يرغبون في الفجر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى خنساء بنت خزيمة
 لهم قد احللتنا لكم ان تأكلوا مما اجبتهم وكانوا يقولون انه لا يحل لنا
 انهم اذ ذكروا عن غير طيب نفس فانزل الله ليس عليكم جناح الى قوله
 او ما ملككم مفاتيحه واخبرني ابن جرير عن الزهري انه سئل عن
 قوله ليس على الاعشى حرج ما بال الاعشى والمريض ذكرها هنا
 فقال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال ان المسلمين كانوا اذا خرجوا
 خلفوا زناهم وكانوا يدفعون اليهم مفاتيح لبرابهم يقولون قد
 احللتنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا وكانوا يخرجون من ذلك يقولون
 لا ندخلها وهم غيب فترت هذه الآية رخصه لهم واخبرني عن
 قتادة قال تلت ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اثنتان في حرجي
 العرب كان الرجل منهم ياكل طعامه وحده كان يحمله بعض يوم
 حتى يجد من ياكل معه واخبرني عن عكرمة وابي صالح قال كانا نرى
 اذا نزل بهم الصيف لا ياكلون حتى ياكل الصيف معهم فترت
 رخصه لهم تعالى اما المؤمنون الآية اخبرني ابن اسحق في
 في الدليل عن عروة وعبد بن كعب القرظي وغيرهما قالوا اما اقبلت
 قرين عامر الاحزاب نزولنا بجمع الاسياك من روضة بين المدينة
 قايدها ابوسفيان واقبلت غطفان حتى نزلوا بقرين الى جانب

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الخمر ف ضرب الخندق على المدينة وعمل
فيه وعمل المسلمون فيه وابطار رجال من المنافقين وجعلوا يورثون
بالضعيف من العمل فينسلون الي اهلهم بغير علم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اذن وجعل الرجل من المسلمين اذا نابه المنافق
من الحاجة التي كبد منها يذكر فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله
في الحق حاجة فيأذن له واذا قضى حاجته خرج فانزل الله في
اولئك المؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
مع على امر جامع الى قوله واسر بكل شيء علم
الآية اخبر ابو نعيم في الدلائل من طريق الضحاك عن ابن عباس قال
كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فانزل الله لا تجعلوا دعانكم
بينكم كدعان بعضكم بعضا فقالوا يا بني الله يا رسول الله

اخبر ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير وابن ابي حاتم
عن جهم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اعطناك عفا
الارض وخرابنها لا ينقصك ذلك عندنا شيئا في الاخرة وان شئت
جعلتها لك في الاخرة قال لا بل اجمعها لي في الاخرة فقلت تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الآية واخبرني الواحد
من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عثر المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغافة قالوا اما لهذا الرسول باكل
الطعام وشمي في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق

واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان ابي بن خلف يحضر النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج عتبة بن ابي معيط فنزل ويوم بعض الظالمين
يديه الى قوله خذوا ولا يخرج مثله عن الشعبي ومقسم واخرج ابن
ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في المختار عن ابن عباس قال قال
المشركون ان كان محمد كاذبا فليمر يعذب ربه الا ينزل عليه القرآن
جملة واحدة فنزل عليه الآية والامرين فانزل الله وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة لا سئلوا عن ابن مسعود
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنوب اعظم قال
ان تجعل له ندا وهو خلقك قلت ثم ابي قال ان تقتل ولدا مخافا
ان يطعم معك قلت ثم ابي قال ان تزني حليلة تبارك فانزل الله
الله تصد يفتها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الاباحي ولا يزنون واخرج الشيخان عن ابن
عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا ونذوا فاكثروا ثم
اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه احسن
لو تخبرنا ان ما علمنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها
اخر الى قوله غفور رحيم ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا الاموال
واخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال لما انزلت في الفرقان
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس الاثيمة
قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس بغير حق ودعونا مع الله الها اخر
والفرقان فنزلت الا من تاب الآية

اخرج ابن ابي حاتم عن ابي جهم قال اري النبي صلى الله عليه وسلم
كانه متخيرا قالوا عن ذلك فقال ولم يردني عدوي يكون
امتي من بعدك فتزك افرأيت ان صفتناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا الميعون قطابت نفسه واخرج
ابن جرير عن ابن جهم قال لما نزلت وانذر عديرتك الاقربين
بداء بالملك بنية وفضيلة فتى ذلك على المسلمين فانزل الله وحقق
جناحك لمن ابتعد من المؤمنين واجتمع ابن جرير وابن ابي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس قال نهج رجلان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدهما من الانصار والاخر من قريظة
وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء فانزل الله
والشعرا يبيعهم الفا ودينار الايات واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة
فتى واخرج عن عروة قال لما نزلت والشعراء الي قوله ملا
يفعلون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الله
الا الذين امنوا الي اخر السورة واخرج هو وابن جرير والحاكم
عن ابي حنيفة البراء قال لما نزلت والشعراء الاية جاء عبد الله
ابن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت فقالوا يا رسول الله
والله لقد اتركت هذه الاية وهو يعلم انا شعراء هلكتنا فانزل الله
الا الذين امنوا الاية فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
عليهم

اخرج ابن جرير والطبراني عن رفاعه القرظي قال نزلت في الله
وصلتنا لهم القول في عشر انا احدهم واخرج ابن جرير عن

ان رفاعه

رفاعة قال خرج عشر رهط من اهل الكتاب منهم رفاعه يعني اباة ابي
النبي صلى الله عليه وسلم فاصنوا فاودوا فنزلت الذين ايتناهم الكتاب
الاية واخرج عن قتادة قال كنا نحدث انها نزلت في اناس من اهل
الكتاب كانوا على الحق حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فامتنوا
به منهم عثمان وعبد الله بن سلام ك تعالى الذين ايتناهم
الكتاب سيأتي سبب نزولها في سورة الحديد تعالى انك
لا تهدي من احببت اخرج مسلم وغيره عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعهد قل لا اله الا الله اشهد لك يوم القيمة
قال لولا ان تعبرني نساء قريش بقلبي انه حمله على ذلك لخرج
لا تهرت يا عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن
اسم يهدي من يشاء واخرج النسائي وابن عساكر في تاريخ دمشق
بحسند جيد عن ابي سعيد بن رافع قال سالت ابن عمر عن هذه
الاية انك لا تهدي من احببت اني ابي جهل وابي طالب قال نعم
تعالى وقالوا ان نبيع الهدي معك الاية اخرج ابن جرير عن
طريقه العوفي عن ابن عباس ان اناسا من قريش قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم ان نبيعك تخطفنا الناس فنزلت واخرج النسائي
عن ابن عباس ان الحارث بن عامر بن نوفل الذي قال ذلك
تعالى افن وعدناه اخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله افن وعدناه
الاية قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وفي ابي جهل بن هشام
واخرج من وجه اخر عنه انها نزلت في عمر بن الخطاب
تعالى ان الهدي فرض عليك القرآن الاية اخرج ابن ابي حاتم

بلغ مقابلة
كذلك

عن الضحاك قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الحجة
استأق إلى مكة فانزل الله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

اخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله المر احسب الناس ان يتركوا
الاية قال انزلت في اناس كانوا بكملة قد اقر وايقلا سلام فقلت لهم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منكم حتى يروا
مخرجوا من المدينة فبقيهم المشركون فزادهم فزالت فيهم
الاية فكتبوا اليهم انه قد نزل فيكم كذا وكذا فقالوا اخرج فان
اتبعتنا احد قاتلناه فخرجوا فاتبعتهم المشركون فقاتلوا منهم
قتل ومنهم من نجا فانزل الله فيهم ثم ان ركب الذين هاجروا
من بعد ما فتنوا الاية واخرج عن قتادة قال انزلت المر احسب
الناس في تلس من اهل مكة خرجوا يريدون النبي صلى الله عليه وسلم
فخرجت لهم المشركون فخرجوا فكتب اليهم اخوانهم ما نزل فيهم
فخرجوا فقتل من قتل وخلص من خلع فزول القرآن والذين
جاهدوا فبينما هم يفتنونهم بملنا الاية واخرج ابن سعد عن
عبد الله بن عبيد بن عمير قال نزلت في عمار بن ياسر اذ كان يحد
في الله احسب الناس الاية تعالى وان جاهدك الاية اخرج
مسلم والترمذي وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص قال قالت امر
البيبي قد امر الله بالبر والاسم لا لحم طعام ولا شرب شراب حتى اموت
او تكفر فزالت ووجدنا الانبياء بنو الدية حسنا وان جاهدك المشرك
في الاية تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية تهدر

ببر زول

سبب نزولها في سورة النساء ٥ تعالى اولم يكفهم الية
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والدارمي في مسندك من طريق عمرو
ابن دينار عن يحيى بن جعد قال جاء ناس من المسلمين بكتب قد كتبوا
فيها بعض ما سمعوا من اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بقوم
خذالة ان يرغبوا عما جاء به بيهيم اليهم الى ما جاء به غيره الى غير
فنزلت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
تعالى وكاين من دابة اخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم والبيهقي
وابن عساکر بسند ضعيف عن ابن عمر قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة فجعل يلقي
من التمر ويأكل فقال يا ابن عمر مالك لا تأكل قلت لا اشتهي
قال لكنني اشتهيته وهذا صبح رابع عند لمر اذ قد طعما ولما جرد
ولو شئت لادعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسري وقصر فكيف
لك يا ابن عمر اذ ابقيت في قوم يجمعون رزق ستمهم وضعف
اليقين قال فوالله ما يرحم ولا رعا حتى نزلت وكاين من دابة
لا تحل رزقها الله يوزقها والاكبر وهو السميع العليم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لم يامرني بكذا الذي ولا باتباع الشهوات
الاولى اني لا اكل من ديار ولا درهما ولا اخبار رزقا لعد
تعالى اولم يكفهم الية اخرج جوير عن الضحاك عن ابن عباس
انهم قالوا يا محمد ما يمنعنا ان ندخل في دينك الا مخافة ان يخطبنا
الناس لقتلنا والاعراب اكثر منا فاني ما يبلغهم انا قد دخلنا
في دينك اخطبنا فكلنا اكل راس فانزل الله اولم يكفهم انا جملنا

حرمانا

اخبر الترمذي عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم
على فارس فاجب ذلك المومنان فزلت الممثلة الروم
الى قوله بنصر الله يعني بفتح العين واخرج ابن جرير عن ابي
مسعود نخع واخرج ابن ابي حاتم عن ابن شريك قال بلغنا ان
المشركين كانوا يجادلون المسلمين وهم يملكون قبل ان يخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعولون الروم اليهود انتم اهل الكتاب
وقد غلبتم الجوس وانتم تزعمون انكم ستغلبوننا بالكتاب الذي
انزل على نبيكم فكيف غلب الجوس الروم وهم اهل كتاب فتغلب
كما غلب فارس الروم فانزل الله الممثلة الروم واخرج
ابن جرير نخع عن عكرمة بن يحيى بن عمر وقناة في الرواية الاولى
على قراءة غلبت بالفتح لانها نزلت يوم غلبهم يوم بدر والثانية
على قراءة الاضم لانها نزلت قبل ذلك كما قال ابن جرير وانما
على قراءة غلبت بالفتح ان يقرأ قوله سيغلبون بالضم فيكون معناه
وهم من بعد غلبهم فارس سيغلبهم المسلمين حتى يصح معنى الكلام
والا لم يكن له كبر عن واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال
يحب الكفار من احياء الله الموتى فزلت وهو الذي يريد
الخلق ثم يعيد وهو اهل علم واخرج الطبراني عن ابن
عباس قال كان يلبس اهل الشرك لبك الذهب لبك لبك لا لبك
لك الا شريكاهو لك ملك وما ملك فانزل الله هل لكم مما ملك
اي انكم من شركاء فيما رزقناكم الآية واخرج ابن جرير عن عكرمة عن ابي

ابن جرير

ابن ابي هند عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه
اخبر ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ومن الناس
من يتري لهما الحديث قال نزلت في رجل من قريش اشترى بجاية
مغنية واخرج جويدي عن ابن عباس قال نزلت في النضر بن الحارث
اشترى قينة وكان لا يبيع باحد يريد الاسلام الا انطلق به الي
قينة فيقول اطعني واسقيني وغنيبه هذا خير مما يدعوك اليه محمد
من المطلق والصيام وان تقابل بين يديه فزلت واخرج ابن جرير
عن عكرمة قال قال اهل الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الروح فانزل الله وبيا لوتك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوئيتم من العلم الا قليلا فقالوا تزعم اننا لم نوت من العلم الا قليلا
وقد اوئينا النورا وهي الحكمة ومن يوت الحكمة فقد اوئيت كثيرا
فزلت ولوان ما في الارض من شجرة الا علم الاية واخرج ابن
اسحق عن عطاء بن يسار قال نزلت بك وما اوئيتم من العلم الا
قليلا فلما هاجر الى المدينة اتاه اصابه فقالوا لكم يبلغنا عندك
انك تقول وما اوئيتم من العلم الا قليلا ايانا تريد ام قومك فقال
كلا عني قالوا فانك تعلم اننا قد اوئينا النورا وفيه بيان كل شيء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في علم لسر قليل فانزل الله و
ان ما في الارض من شجرة الا علم الاية واخرج جويدي عن ابي
حاتم عن طريق سعيد بن عكرمة عن ابن عباس واخرج ابو الشيخ
في كتاب الحظية وابن جرير عن قتادة قال قال المشركون انا هذا
كلام ربك ان ينفذ فزلت ولوان ما في الارض الاية واخرج ابن

جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد قال جاء رجل من اهل البادية فقال
ان امراتي حبلتي فاخبرني بما تكل وبلا ذنا مجذبة فاخبرني متى
ينزل العيث وقد علمت متى ولدت فاخبرني متى اموت فانزل
اسم ان الله عند علم الساعة

اخرج البزار عن بلال قال كنا مجلس في المسجد وناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون بعد المغرب الى العشاء
فترت هذه الآية تتجاني جنودهم عن المصاحف في اسناده
عبد الله بن شبيب ضعيف واخرج الترمذي وصححه عن انس
ان هذه الآية تتجاني جنودهم عن المصاحف ترلت في انتظار الصلاة
التي تدعي العتمة واخرج الواحدي وابن عساكر من طريق
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة بن
ابي معيط لعلي بن ابي طالب انا احدمك سنانا وابسط منك
لسانا واملي لك كتيبة منك فقال له علي اسكت فانما انت فاسق
فترلت افن كان صونا كن كان فاسقا لا يستوفون واخرج
ابن جرير عن عطاء بن يار مثله واخرج ابن عدي والخطيب في
تاريخه من طريق الطبري عن ابي صالح عن ابن عباس مثله
واخرج الخطيب وابن عساكر من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن
ديثار عن ابن عباس انها ترلت في علي بن ابي طالب وعقبة بن ابي
معيط وذلك في سباب كان بينهما كذا في هذه الرواية انها ترلت
في عقبة بن الوليد والوليد واخرج ابن جرير عن قتادة قال

قال العجاني

قال العجاني ان لنا من ما يشك ان نسير فيه ونشتم فقال المشركون
متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فنزلت

اخرج جويهر عن الضحاك عن ابن عباس قال ان اهل مكة منهم من
ابن المغيرة وشيبة بن ربيعة ودعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع
عن قوله على ان يعطوا شطرا من اموالهم وخوف المناقون واليهود
بالمدينة ان لم يرجع فقلوه فانزل الله يا ايها النبي اتق الله ولا
تطع الكافرين والمنافقين تعالى ما جعل الله لرجل الاية

اخرج الترمذي وحسنه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما يصلي فطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون
معهم الا تري ان له قلبين قلبا معكم وقلبا مع فانزل الله ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوف واخرج ابن ابي حاتم من طريق

عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة قالوا كان رجلا يدعي ذا القلبين
فترلت واخرج ابن جرير من طريق قتادة عن الحسن مثله فذاد
وكان يقول نفس تامرني ونفسي تنهاني واخرج من طريق ابن
ابي نجیح عن مجاهد قال ترلت في رجل من بني فهم قال ان في جوفي
قلبين عقل كل واحد منهما افضل من عقل محمد واخرج ابن ابي
حاتم عن السدي انها ترلت في رجل من قريش من بني جهم يقال
له جميل بن معمر تعالى ادعوهم لآبائهم اخرج البخاري

عن ابن عمر قال ما كان من عبيد بن حارث الا زيدا بن محمد حتى
نزل في القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

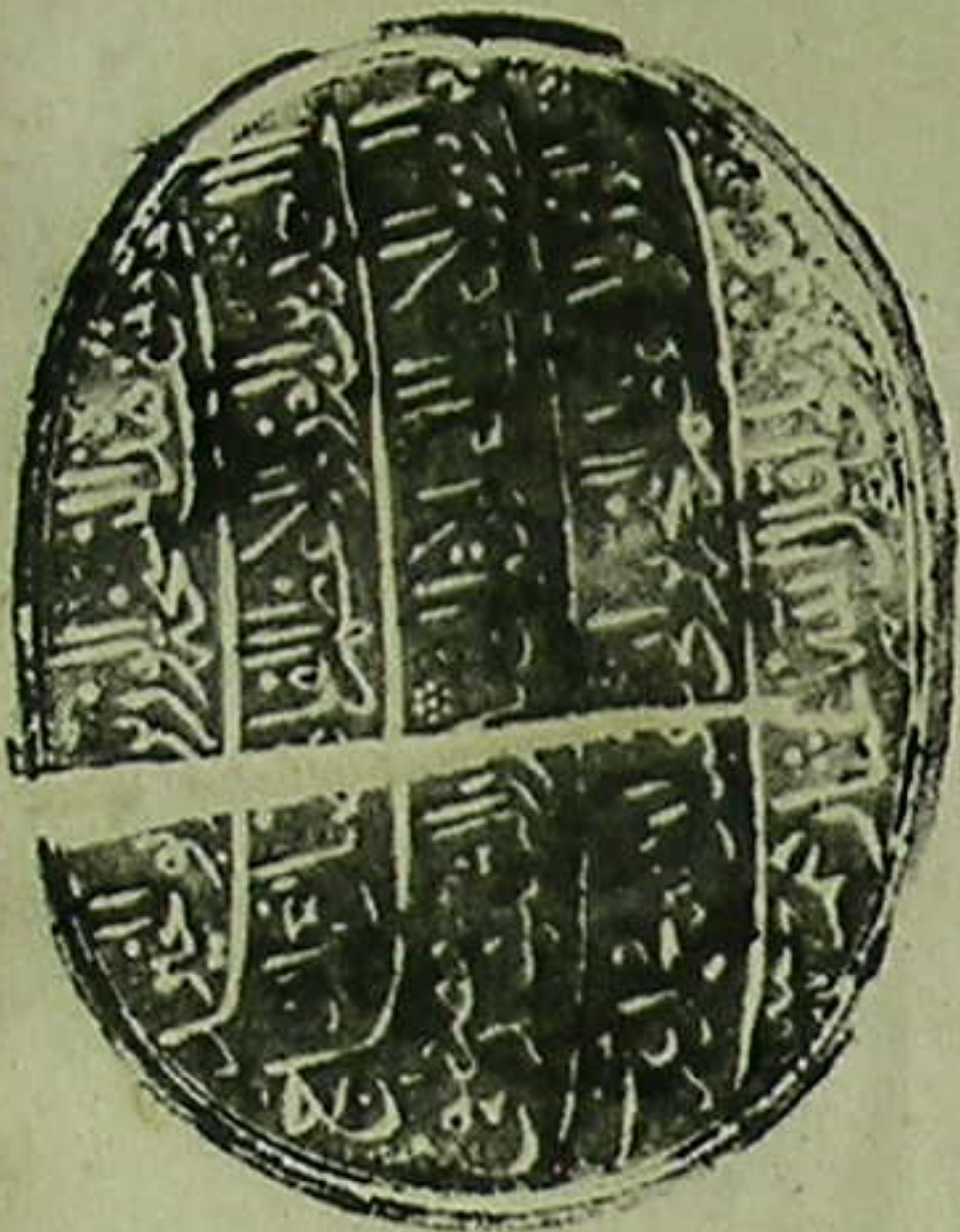
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم الآية اخرج

اليه في الدليل عن حذيفة قال لقد رايتنا ليلة الاحزاب ونحن
 صافون تعود ابوسفيان ومن معه من الاحزاب فوقنا وقرينة
 اسفل منا خافهم على ذرارينا وما انت قط علينا ظلمة ولا اسد
 رجا منها فجعل المنافقون يستاذنون النبي صلى الله عليه وسلم يقولون
 ان بيوتنا عورة وما هي بعورة فما يسمعون احد منهم الا اذن له
 فيسلون اذ استقبلنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجلد رجلا حتى
 اتى على فقال ايئني نجل القوم نجيت فاذا الترع في عسكرهم
 تجاوز عسكرهم شيئا فوالله اني لا سمع صوت الجارية في رجالهم
 وفر شهم الترع يضربهم بها وهم يقولون الرجل الرجل نجيت
 فاجبرته حتى القوم وانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة
 الله عليكم اذ جاءكم جنود الامة واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي في
 الدلائل من طريق كثير بن عبد الله بن عمر المزني عن ابيه عن جده
 قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم المخترق عام الاحزاب فخرج
 المخترق الله من بطن الحفرة بيضا مدورا فاحذر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المعول فضره ضرب صدعها وبرق منها برق اضواء
 ما بين لابتي المدينة فكبر وكبر المسلمون ثم ضربها الثانية فصدعها
 وبرق منها برق اضواء ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون ثم ضربها
 الثالثة فكبر وبرق منها برق اضواء ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون
 فسئل عن ذلك فقال ضربت الاولى فاضاءت لي قصور الجيرة
 ومد اين كسرى واخبرني جبريل ان امي ظاهر بن علي لم يضر
 الثانية فاضاءت لي قصور الحرم من ارض الروم واخبرني جبريل

اشد

ان امي

ان امي ظاهرة عليها ثم ضربت الثالثة فاضاءت لي قصور صنعاء
 واخبرني جبريل ان امي ظاهرة عليها فقال المنافقون لا نجيب
 بحدتكم وتبينكم وبعدكم الباطل ويخبركم ان يبعث من يبعث يرب
 قصور الجيرة ومد اين كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون
 الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا فاضل القرآن واذا
 يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
 الا غرورا واخرج جابر عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية
 في معتب بن قيس الانصاري وهو صاحب هذه المقالة واخرج
 ابن اسحق والبيهقي ايضا عن عروة بن الزبير ومحمد بن كعب
 القرظي وغيرهما قال قال معتب بن قيس كان محمد يرى ان
 باكل من كفوز كسرى وتصور واحدنا لا يامن ان يذهب الى الغائط
 وقل اوس بن قيس في ملا من قومه ان يوتنا عورة وهي خارجة
 من المدينة اذن لنا فنرجع الى فرائينا وابنائنا فانزل الله علي
 رسول حين فرغ عنهم ما كانوا فيه من البلاء يذكرهم نعمته عليهم
 وكفايته اياهم بعد سوء الظن منهم وصقائه من قلوب اهل الشقاق
 يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود الامة
 تعالى من المؤمنين رجال الامة اخرج مسلم والترمذي
 وغيرهما عن انس قال غاب عني انس بن النضر عن بدر فكتب اليه
 فقال اول مشهد قد شهدته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم غبت
 عنه لئن اراني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرو
 الله ما اصنع فشهد يوم واحد فقاتل حتى قتل فوجدني جسد



بضع وثمانون عن ابن عمر رضي الله عنهما وروى عن علي بن ابي طالب
صدقا ما عاهدوا الله عليه الى اخره ^ك تعالى يا ايها النبي
قل لا زواجك اخرج مسلم واحد والنسائي من طريق ابي الزبير
عن جابر قال اقبل ابن بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يؤذن له ثم اذن
لها فدخلوا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نسائه وهن
ساكن فقال عمر لا تكن النبي صلى الله عليه وسلم لعلم يضحك فقال
عمر يا رسول الله لو رايت ابنة زيد امرأة عمر يا النبي النفقة انما
في جات عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناعجه
وقال هن حوي يا النبي النفقة فقام ابن بكر الى عاتكة لينظر
وقام عمر الى حفصة كلاهما يقول ثلثان النبي صلى الله عليه
وسلم ما ليس عنده وانزل الله الحيات فبدأ بعاتكة فقال اني
ذاكر لك امراما احب ان يعجلي فيه حتى تستامري ابويك قالت
ما هو قلا علي يا ايها النبي قل لا زواجك الآية قالت عاتكة افيك
استامر ابوي بل اختار الله ورسوله تعالى ان المسلمين الآية
اخرج الترمذي وحسنه من طريق عكرمة عن امر عماره الهانصة
انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما اركب كل شيء الا الرجل
وما اركب النساء يذكرن بشي فقلت ان المسلمين والمسلمات الآية
واخرج الطبراني بسند لا بأس به عن ابن عباس قال قال النساء
يا رسول الله ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات فقلت ان
المؤمنين والمؤمنات الآية وتقدم حديث امره في اخر سورة

نحو
ابن

واقيف
ابن

واخرج ابن سعد عن قتادة قال لما ذكر ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قال النساء لو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله ان المسلمين والمسلمات
الآية تعالى وما كان لمومن الايات اخرج الطبراني بسند
صحيح عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم زينب وهو يريد
لزيد فخطبته انه يريدها لنفسه فلما علمت انه يريد لها لزيد ابنت
فانزل الله وما كان لمومن ولا مومنة الاية فرفضت وسلمت واخرج
ابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش لزيد بن حارثة فاستنكفت منه
وقالت انا خير منه حسبا فانزل الله وما كان لمومن الاية كلها
واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس مثله واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال نزلت في امر كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط وكانت اول امرأة لها جرت عن النساء في هبت نفس
للنبي صلى الله عليه وسلم فزوجها زيد بن حارثة فخطبت هي واخي
كلاهما انما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجنا بعد فأنزلت
تعالى واذ يقول الايات اخرج البخاري عن انس ان
هذه الآية وتخفى في نفسك ما الله مبديه نزلت في جحش وزيد
ابن حارثة واخرج الحاكم عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك اهلك فأنزلت وتخفى في
نفسك ما الله مبديه واخرج مسلم واحمد والنسائي قال لما انقضت
عة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكر

بلغ مقابلة
كذلك

ازواجه

اسم صلى الله عليه وسلم اخترن الله ورسوله فانزل الله على كل
النساء من بعد ذلك ان تبدل بهن من ازواج
امنوا لا يدخلوا تعدد حديث عمر بن الخطاب
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذوا منه رتميا فلم يبقوا الا
راي ذلك قام وقام من القوم من قام وقعد ثلاثة ثم انطلقوا فحيث
فاخرجت النبي صلى الله عليه وسلم انهم انطلقوا فجاء حتى دخل وذهب
ادخل فالتقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الي قوله ان ذلكم كان عند الله عظيمما واخرج الزمزم
وحسنه عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي
باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلقى ثم رجعت وقد خرجوا فدخل
ولم يبق بيني وبينه ستر اذ ذكرت لابي طلحة فقال اين كان كما تقول
ليزنان في هذا لبي فنزلت آية الحجاب واخرج الطبراني بسند صحيح
عن عائشة قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة من
عمر فدعاه فاكل فاصابت اصبعي فقال اوقه لو اطاعني
ما رايتك عين فنزلت آية الحجاب واخرج ابن مردويه عن ابن عباس
قال دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فاطال المجلس فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات ليجزع فلم يفعل فدخل عمر فرأى الكراهية في
وجهه فقال للرجل اهلك اذيت النبي صلى الله عليه وسلم لقد قتلت
ثلاثا لكي يتبعني فلم يفعل فقال له عمر يا رسول الله لو اتخذت حجابا
فان نساءك لسن كساين النساء وذلك اظهر لقلوبهم فنزلت آية الحجاب

كذلك

قال الحافظ

٩٢

قال الحافظ ابن حجر يكثر الجمع بان ذلك وقع قبل قصة زينب فلقية
مها اطلق نزول آية الحجاب بهذا السبب ولا مانع من تعدد الاسباب
واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نهضت الى بيته بادروه فاخذوا المجالس فلا يعرف ذلك في حركته
اسم صلى الله عليه وسلم ولا يلبس يده الى الطعام استحياء منهم فغضبوا في
ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الهية
تعالى وما كان لكم الهية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقول لو قد توفي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
فلانة من بعده فنزلت وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الهية واخرج
عن ابن عباس قال نزلت في رجلهم ان يزوج بعض نساء النبي صلى الله
عليه وسلم بعده قال سفيان ذكرها انها عارضة واخرج عن السدي
قال بلغنا ان طلحة بن عبيد الله قال اعجبنا محمد عن نساء عمار ويزوج
نساءنا لئن حوث به حدث لتتزوجن نساءه من بعده فانزلت هذه
الهية واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال نزلت
في طلحة بن عبيد الله لانه قال اذ اتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت عائشة واخرج جويهر عن ابن عباس ان رجلا اتى بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فكلها وهو ابن عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقوم من هذا المقام بعد يومك هذا فقال يا رسول الله انها ابنة عبي
والله ما قلت لها منكرا ولا قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد عرفت ذلك انه ليس احدا غير من الله وانه ليس احدا غير
مني فخصي ثم قال يمنعني من كلام ابنة عبي لا تزوجها من بعده فانزل

الله هذه الآية قال ابن عباس فاعتق ذلك الرجل رقبته وحمل علي
عشرة البرم في سبيل الله ورجع ما سبى من ثمنه ^ك تعالى ان الدين
يؤذون اخبرني ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله
ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية قال نزلت في الذين طعنوا علي
النبى صلى الله عليه وسلم حين اتخذ صفية بنت حيي وقال جويري من
الضحاك عن ابن عباس انزلت في عبد الله بن ابي وناس معه قد فوا
عائشة فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يعذرني من رجل
يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذي بي فترك ^ك تعالى يا ايها النبي
قل لوزواجك وبنائك الآية اخبرني الجاركي عن عائشة قالت خرج
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة ما تخفى
على من يعرفها فرائها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وانه ليمسني وفي يد عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاحملي به ثم رجع
عنه وان العرق في يد ما وضع فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين
لحاجتك واخرج ابن سعد في الطبقات عن ابي مالك قال كان بنو
النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون بالليل لحاجتهم وكان ناس من النساء
يتبعونهم فيؤذون فشكوا ذلك فنهوا عن ذلك لما فتن فقالوا
انما نفعل به الاماء فنزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لوزواجك وبنائك
ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيقهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يؤذين ثم اخرج نحوه عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي

نه
حسنة

كراه
اخبرني ابن عباس

اخبرني ابن ابي حاتم عن علي بن رباح قال حدثني فلان ان قدوم بن
مسيك الخطابي قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اي
الله ان ساقى مر كان للمعزة الجاهلية عزواني اخشى ان يرتدوا عن
الاسلام انا فان الله فقال ما امرت فيهم بشي بعد فانزلت هذه الآية
لقد كان لسباني ما كفهم الايات واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم من
طريق سفيان عن عاصم عن ابي رزين قال كان رجلا شريكا خرج
احدهما الي الشام وبقي الاخر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي
صاحبه يساله ما عمل فكتب اليه انه لم يبتع احدا من قريش الا زالة
الناس وما كينهم فتوكل تجارته ثم اتى صاحبه فقال دلي عليه وكان
يقرا بعض الكتب فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الي مرتد عوف قال
الي كذا وكذا فقال اشهد أنك رسول الله فقال وما عليك بذلك قال انه
لم يبعث بني الا ابتعه زالة الناس وما كينهم فنزلت هذه الآية
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انما ارسلهم به كاذبون
فارس اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل تصديقي ما فلت

عليك

اخبرني جويري عن الضحاك عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية
ان من رزق له سوء علمه الآية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اعز دينك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام وهذا الله عز وجل
ابا جهل ففهمها انزلت واخرج عبد الغني بن سعيد التقي في تفسيره
عن ابن عباس ان حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرظي

نزلت فيه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة والى البيهقي
في البعث وابن ابي حاتم من طريق نعيم بن الحارث عن عبد الله بن ابي
او في قال قال رجل يا رسول الله ان النور مما يقرا به اعيننا في الدنيا
فهل في الجنة من نور قال لا ان النور شرك الموت وليس في الجنة موت
قال فما احبهم فاعظم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس
فيها الغيوب كل امرهم راحة فنزلت لا يسئرونها غضب ولا يسئرونها غيب
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي هلال انه بلغه ان قريبا كانت تقول
لو ان الله بعث منا نبيا ما كنا امة من الامم الطوع الخافها ولا اسبح
لبنيتها ولا اسد لمسكا بكتبا بها منا فانزل الله وان كانوا يقولون لو
ان عندنا ذكر من الاولين ولو انا انزل علينا الكتاب لكانا اهدى لكم
واستموا يا امة جهدا بيمانهم لين جاءهم نذير ليكونن اهدى من اهل
الامم وكانت اليهود تستفتح به على النصارى فيقولون انا نجد نبيا
نخرج

اخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في السجن فيجهر بالقراءة حتى تأذي به ناس من قريش
حتى قاموا ليأخذوه واذا ايدهم نحو عتبة ابي اعناقهم واذا هم عي
لا يبصرون فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت تدرك الله والهم
يا محمد فدعا حتى ذهب ذلك عنهم فنزلت يس والقر ان الحكيم
الي قوله امرهم نذرهم لا يؤمنون قال فلم يؤمن من ذلك النظر احد
واخرج ابن جرير عن عكرمة قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا فاعلمت

ولا فعلت

ولا فعلت فانزل الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الي قوله لا يبصرون
فكانوا يقولون هذا محمد فيقول ابن هو ابن هو لا يبصر اخرج الترمذي
وحسنه والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنت ممة
في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية
انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اثاركم تكتب فلم تنقلوا واخرج الطبراني عن ابن عباس
مثله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال جاء العاصي بن ايل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حابل ففقه فقال يا محمد ابعث
هذا بعد ما راي قال نعم يبعث الله هذا ثم يبعثك ثم يبعثك ثم يبعث
نار جهنم فنزلت الايات او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة
الي اخر السورة واخرج ابن ابي حاتم عن طريق عن مجاهد وعكرمة
وعروة بن الزبير والسدي ونحوه وسموا الانسان ابي بن خلف

اخرج ابن جرير عن قتادة قال قال ابو جهل زعم صاحبكم هذا ان
في النار شجرة والنار تاكل الشجر وانا واسد ما نعلم النور الا النور والنور
فانزل الله حين عجبوا ان يكون في النار شجرة انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم الآية واخرج نجي عن السدي واخرج جويهر عن الضحاك
عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في ثلاثة احياء من قريش سليم
وخزاعة وجهينة وجعلوا بينه وبين الجنة نسب الآية واخرج البيهقي
في شعب اليمان عن مجاهد قال قال كبر قريش الملائكة بنات الله
قال لهن ابوبكر الصديق فمن امها نهر قالوا بنات سرور الجن فانزل

اسمه ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون واخرج ابن ابي حاتم عن يزيد
ابن ابي مالك قال كان الناس يصلون متبدين فانزل الله ولنا نحن
الصائقون فامرهم ان يصفوا واخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال
حدثت فذكرت عن جوير عن ابن عباس قال قالوا يا محمد انا
العذاب الذي نخوفنا به عجلة لنا فنزلت افبعز ابنا يستجلون صحح
على شرط الشيخين

اخرج احمد والترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عباس قال
مرض ابوطالب فجاءته قرين وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فشكوه
الي ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة
تدين لهم بها العرب وتؤذي اليهم الجمجمة قال كلمة واحدة
قال كلمة واحدة قال ما هي قال لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ان هذا
شي عجاب فنزل فيهم ص والقرآن الي قوله بل ما يدركون

تعالى والذين اتخذوا اخرج جوير عن ابن عباس في هذه الآية
قال انزلت في ثلاثة احياء عامر وكنانة وبنو سلمة كانوا يعبدون الاصنام
ويقولون الملائكة بنات الله فقالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الي الله زلفا
تعالى امن هو قانت انا الليل اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر في قوله
امن هو قانت الآية قال نزلت في عثمان بن عفان واخرج ابن سعد
عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت في عمار بن ياسر
واخرج جوير عن ابن عباس قال نزلت في ابن مسعود وعمار بن ياسر
وسالم مولي ابي حذيفة واخرج جوير عن عكرمة قال نزلت في عمار بن

ياسر تعالى فبشر عبادي الآية اخرج جوير عن سنده عن
جابر بن عبد الله قال لما نزلت لها سبعة ابواب الآية اتي رجل من
الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي سبع عيال
واني قد اعتقت لكل باب منها مملوكا فنزلت فيه هذه الآية فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه تعالى

والذين اجتنبوا الطلوع اخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم ان
هذه الآية نزلت في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله
زيد بن عمرو بن نفيل وابي ذر الغفاري وثمان الفارسي

الله نزل الآية تقدم سببها في سورة يوسف تعالى ونحو
اخرج عبد الرزاق عن معمر قال لي رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
لنكف عن ستم الهتنا او لنا من ثمارها فلنخيلك فنزلت ونحو ذلك
بالذين من دونه تعالى واذا ذكر اسم الآية اخرج ابن المنذر

عن مجاهد انها نزلت في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم النجم عند الكعبة
وفرجه عند ذكر الهة تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا انفسهم
حديث الشيخين في سورة الفرقان واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح
عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في شركي اهل مكة واخرج
الحاكم والطبراني عن ابن عمر قال كنا نقول ما نقنتن نوبة اذا نزل
دينه بعد اسلامه ومعرفة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المدينة انزل فيهم يا عبادي الذين اسرفوا الهة واخرج الطبراني
بسند فيه ضعف عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي وحشي قائل حمزة يدعيه الي الاسلام فارسل اليه كيف تدعو

وانت تزعم ان من قتل او زني او اشرك يلق انا ما يضاعف له العذاب ثم
 القيمة ويخلد فيه مهانا وانا صنعت ذلك قبل تجدي من رخصته فانزل
 الله الامن ثاب وامن وعمل عملا صالحا لاية فقال وحشي هذا شرط يريد
 الامن ثاب وامن وعمل عملا صالحا فلعل على لا اقدر على هذا فانزل الله ان
 الله يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي
 هذا اري بعد مشيئة فلا ادري اغفر لي ام لا فهل عني هذا فانزل
 الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الانية
 قال وحشي هذا نعم فاسلم اخبر الترمذي وصححه عن ابن عباس
 قال مر يهودي بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف يقول يا ابا القحافة
 اذا وضع الله السموات على هذه والارضين على هذه والماء على هذه والجبال
 على هذه وسائر الخلق على هذه فانزل الله وما قدروا الله حتى قدر الانية
 والحديث في الصحيح بلفظ قتلى دون فانزل واخرج ابن ابي حاتم
 اخبر الشبان والترمذي واحمد وغيرهم عن ابن مسعود قال
 احصم عند الهبت ثلاثة نفر قرطيان وثقفي او ثقفيان وقريني
 فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان يجرنا ولا
 يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا
 فانزل الله والحديث في الصحيح بلفظ قتلى دون فانزل واخرج ابن
 ابي حاتم عن الحسن قال عدت اليهود فنظروا في خلق السموات والارض
 والملايك فلما فرغوا اخذوا بقدرته فانزل الله وما قدروا الله حتى
 قدر واخرج عن سعيد بن جبير قال تكلم اليهود في صفة الرب
 فقالوا انما امر بعلوا ولم يروا فانزل الله الانية

هذا الحديث في الصحيح بلفظ قتلى دون فانزل واخرج ابن ابي حاتم
 اخبر الشبان والترمذي واحمد وغيرهم عن ابن مسعود قال
 احصم عند الهبت ثلاثة نفر قرطيان وثقفي او ثقفيان وقريني
 فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان يجرنا ولا
 يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا
 فانزل الله والحديث في الصحيح بلفظ قتلى دون فانزل واخرج ابن
 ابي حاتم عن الحسن قال عدت اليهود فنظروا في خلق السموات والارض
 والملايك فلما فرغوا اخذوا بقدرته فانزل الله وما قدروا الله حتى
 قدر واخرج عن سعيد بن جبير قال تكلم اليهود في صفة الرب
 فقالوا انما امر بعلوا ولم يروا فانزل الله الانية

هذا الحديث في الصحيح بلفظ قتلى دون فانزل واخرج ابن ابي حاتم
 اخبر الشبان والترمذي واحمد وغيرهم عن ابن مسعود قال
 احصم عند الهبت ثلاثة نفر قرطيان وثقفي او ثقفيان وقريني
 فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان يجرنا ولا
 يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا
 فانزل الله والحديث في الصحيح بلفظ قتلى دون فانزل واخرج ابن
 ابي حاتم عن الحسن قال عدت اليهود فنظروا في خلق السموات والارض
 والملايك فلما فرغوا اخذوا بقدرته فانزل الله وما قدروا الله حتى
 قدر واخرج عن سعيد بن جبير قال تكلم اليهود في صفة الرب
 فقالوا انما امر بعلوا ولم يروا فانزل الله الانية

بلغ مقابلة

افه انما

اخرج ابن ابي حاتم عن السدي عن ابي مالك في قوله ما يجادل في
 ايات الله الا الذين كفروا قال نزلت في الحارث بن قيس السهمي
 واخرج عن ابي العالية قال جاءت اليهود الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكروا الرجال فقالوا يكون منا في اخر الزمان ففضل امره
 وقالوا يصنع كذا ويصنع كذا فانزل الله ان الذين يجادلون في ايات
 الله بغير سلطان انا هم ان في صدورهم الكبر فاهم بالغيه فاستخذ
 ما به فامر بلي ان يتعوف من قسمة الرجال لخلق السموات والارض الكبر
 من خلق الناس قال من خلق الرجال واخرج عن كعب بن الجراح في
 ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان قال هم اليهود نزلت فيما
 ينظرون من امر الرجال واخرج جوير عن ابن عباس ان الرب
 المعين وشيعة بن ربيعة قال يا محمد ارجع عما تقول وعليك بدني
 ابايك واجدادك فانزل الله قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
 من دون الله الانية

اخرج الشيخان والترمذي واحمد وغيرهم عن ابن مسعود قال ام
 عند الهبت ثلاثة نفر قرطيان وثقفي او ثقفيان وقريني فقال
 احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان يجرنا ولا
 يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا
 فانزل الله وما كنتم تستترون الانية واخرج ابن المنذر عن
 ابن فتح قال نزلت هذه الانية في ابي جهل وعمار بن ياسر فممن
 في النار خير اقرن يا بني امنا يوم القيمة واخرج ابن جرير عن سعيد
 ابن جبير قال قالت قرش لولا انزل هذا القرآن امجيا وعريا

فانزل الله وقالوا لو افضلت آياته الهية وانزل الله بعد هذه الآية فيه
كل لسان قال ابن جرير والقراءة على هذا المعنى بلا استفهام

اخرج ابن المنذر عن عكرمة قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال
المشركون ملك لمن بين الصلح من المؤمنين قد دخل الناس في دين
الله افواجا فاخرجوا من بين اظهرا فعلى مرتفعون بين اظهرا فنزلت
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب لهم الآية واخرج عبد
الرزاق عن قتادة في قوله والذين يحاجون الآية قال هم اليهود والنصارى
قالوا كما بنا قبل كنا بكم وبينا قبل نبينا بكم ونحن خير منكم واخرج الطبري
بسند فيه ضعف عن ابن عباس قال قالت الانصار لو جمعنا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الله الا انزل الله عليه اجرا الا المودة
في القرى فقال بعضهم انما قال هذا ليقايل عن اهل بيته وينصرهم
فانزل الله امر يقولون افترى على الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده فخرج لهم التوبة الى قوله وينصرون من فضله واخرج
الحاكم وصححه عن علي قال نزلت هذه الآية في اصحاب الصف ولوسط
الله الرزق لعباده ليخوفوا في الارض وذلك انهم قالوا لو ان لنا فتنوا
الدنيا واخرج الطبراني عن عمرو بن حريث مثله

اخرج ابن المنذر عن قتادة قال قال ناس من المنافقين ان الله صاهرني
فخرجت من بينهم الملائكة فنزل منهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا وتقدم في سورة يوسف سبب قوله وقالوا لو انزل الله
واخرج ابن المنذر عن قتادة قال قال الوليد بن المغيرة لو كان ما يقول

مخا

محمد حقا انزل علي هذا القرآن او علي ابن مسعود الثقفي فنزلت واخرج
ابن ابي حاتم عن محمد بن عثمان الخنزي ان قرينا قالت فبعضوا كل رجل
من اصحاب محمد رجلا ياخذ فقيضا لابي بكر طلحة فاتاه وهو في القوم فقال
ابو بكر لم ترد عني قال ادعوك الي عبادة الله والعزى قال ابو بكر
وما اللات والعزى قال بنات الله قال ابو بكر في امهم فمك طلحة
فلم يجبه فقال طلحة لاصحابه اجيبوا الرجل فمك القوم فقال طلحة فمر
يا ابا بكر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانزل الله ومن الله
عن ذكر الرحمن فقيض له شيطانا الهية واخرج احمد بسند صحيح والطبري
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقرين ان الله ليس احد
يعبد من دون الله فيه خير فقالوا الست تزعم ان عيسى كان نبيا وعبد
صالحا وهد عبد من دون الله فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثالا
لهية واخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال بينا ثلاثة بين
الكعبة واستأرهما قرشيان وثقفي او ثقيان وقرشي فقال واحد
منهم ترون الله يسمع كلامنا فقال اخر اذا جهرتم سمع واذا سررتم
لم يسمع فانزلت امر يحسبون ان الله يسمع سرهم ونجواهم الهية

قال رينا
قال

اخرج البخاري عن ابن مسعود قال ان قرينا لما تعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم فحط
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيري ما بين يديه
كهيئة البخان من الجهد فانزل الله فانقلب يومئذ في السماء يدخان
مبين فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقى الله

لخضر فانها قد هلكت فاستقى فسقوا فنزلت انكم عابدون فلما اصابهم
الزحاضة عادوا الي حالهم فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا
مستقيمون يعني يوم يدمر وخرج سعيد بن منصور عن ابي مالك
قال ان ابا جهل كان ياتي بالتمر والزبد فيقول تزقوا هذا الزق من الذي
بعدكم به محمد فنزلت ان شجرة الزقوم طعمها لا يسم ولا يخرج الا صوت
في مغارة عن عكرمة قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل فقال
ان الله امرني ان اقول لك اوك لك فاوتي ثراوتي لك فاوتي قال
فزع ثوبه من ردف فقال ما استطع لي انت ولا صاحبك من شيء لقد
علمت اني امنع اهل الجحيم وانا العزيز الكريم فقتله الله يوم بدر واذله
وعثر بكلمته ونزل فيه ذق انك انت العزيز الكريم واخرج ابن جرير
عن قتادة بن خوام

اخرج ابن المنذر وابن جرير عن سعيد بن جبير قال كانت قريش
تعبد الحجر جنانا من الدهر فاذا وجدوا ما هو احسن منه طروا الى
وعبدوا الاخر فانزل الله افرايت من اتخذ الهه هواه واخرج عن
ابي هريرة قال كان اهل الجاهلية يقولون انما يهلكنا الليل والنهار
فانزل الله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر

اخرج الطبراني بسند صحيح عن عوف بن مالك الاشجعي قال انطلق
النبى صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيسى
فكروا وخولنا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
معشر اليهود اروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله

وانما هو

وان محمد رسول الله محيط الله عن كل يهودي تحت اديم السماء
الغضب الذي عليه فسكنوا فما احابه منهم احد ثم انصر فاذا
رجل من خلقه فقال كما انت يا محمد فاقبل فقال اي رجل اعلموني منكم
يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم فبينما رجل كان اعلم بكتاب الله
افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا من جدك قبلي ابيك قال فاني
اشهد اني لنبى الله الذي تجدون في التوراة قالوا كذبت ثم ردوا عليه
وقالوا فيه شرا فانزل الله قل افرايت ان كان من عند الله وكفرتم
الامة واخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص قال فى عبد الله
ابن سلام نزلت وشهد شأه من بني اسرائيل على مثله واخرج ابن
جرير عن عبد الله بن سلام قال فى نزلت واخرج ايضا عن قتادة
قال قال ناس من المشركين نحن اعز ونحن و نحن فلما كان جيرا ما
سبقنا اليه فلان وفلان فنزل وقال الذين كفروا واخرج ابن المنذر
عن عوف بن ابي شداد قال كانت لعمر بن الخطاب امه اسمت قبله
يقال لها زين فكان عمر يضرب على اسنانه حتى يفتق وكان كفار قريش
يقولون لو كان خيرا ما سبقنا اليه زين فانزل الله فى شأنها وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا لاله الله واخرج ابن سعد بن خوي عن الضحاك
والحسن واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال نزلت هذه الآية
والذي قال لوالديه اف لكما فى عبد الرحمن بن ابي بكر قال لا يورى
قد استلما واني هو ان يسم فكانا امرانه بالاسلام فورد عليهما ما يكره
ويقول فابن فلان وابن فلان يعني مشايخ قريش ممن قد مات
ثم اسلم بعد تحسن اسلامه فنزلت توبته فى هذه الآية وكل من

مما علوا الآية واخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس مثله
 لكن اخرج البخاري عن طريق يوسف بن ماهك قال قال مروان
 في عبد الرحمن ابن ابي بكر ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
 لو اذيت اني لكانت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا
 من القرآن الا ان الله انزل عذري واخرج عبد الرزاق عن طريق
 مينا انه سمع عايشة تنكر ان تكون الآية نزلت في عبد الرحمن ابن ابي
 بكر وقالت انما نزلت في فلان وفلان سمعت رجلا قال الحافظ ابن حجر
 وفي عايشة اصح اسناد اداوي بالقبول واخرج ابن ابي شيبة
 عن ابن مسعود قال ان ابن هبوطا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 يقرأ القرآن يبطن نخلة فلا سمعوا قالوا انصتوا قالوا صه وكانوا
 تسعة احدهم زوجة فانزل الله واذا صرنا اليك نقرا من الجن الى قول
 ضلال مبين

اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الذين كفروا وصدوا عن
 سبيل الله اضل اعمالهم قال لهم اهل مكة نزلت فيهم والذين امنوا
 وعملوا الصالحات قال هم الانصار واخرج عن قتادة في قوله الذين
 قتلوا في سبيل الله قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت يوم احد و
 الله صلى الله عليه وسلم في الشعب وقد نشبت فيهم الجراح والقتل
 وقد نادى المشركون يومئذ اعل هبل ونادي المسلمون الله اعلى اجل
 فقال المشركون ان لنا الغزي ولا عزي لكم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قولوا الله هو لنا ولا مولانا واخرج ابو يعلى عن ابن عباس
 قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاء الغار نظر الى مكة

فقال

فقال انت احب بلادك الى ولولا ان اهلك اخرجوني منك لم
 اخرج منك فانزل الله وكاين من قرية هي اشد من قرية التي
 اخرجتك الآية واخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال كان المؤمن
 والمنافقون يجمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع المؤمن منهم
 ما يقول ويعونه ويسمع المنافقون فلا يعونه فاذا اخرجوا سالوا
 المؤمنين ما ذا قال انفا فزلت ومنهم من يستمع اليك الآية واخرج
 ابن ابي حاتم وعبد بن نصر المروزي في كتاب الصلوة عن ابي العالبة
 قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يضح
 الا الله الا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فزل اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم فخافوا ان يبطل الذنب العمل

اخرج الحاكم وعنه عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال انك
 سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى آخرها
 واخرج الشيخان والترمذي والحاكم عن انس قال انزلت على
 النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 مرجعه من الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على
 اية احب الي مما على الارض ثم قرأها عليهم فقالوا هنيئا مرثيا
 لك يا رسول الله قد بين الله لك ما لا يفعل بك فماذا يفعل بنا
 فزلت ليدخل المؤمنين والمؤمنات حتى يبلغن من اعظمهما واخرج
 ابن ابي حاتم عن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن في احدى منادي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها الناس البيعة البيعة نزلت

القدس فرسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت شجرة سمرة فبا
 فانزل الله لقدر رضى الله عن المؤمنين الآية واخرج مسلم والنسائي
 والنسائي عن انس قال لما كان يوم الاحد بدير هبط على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمانون رجلا في السلاح من جبل النعم
 يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا فاعتقهم
 فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الايتى واخرج
 مسلم عن حديث سلمة بن الأكوع واحمد والنسائي عن عبد
 عبد الله بن مغفل المزني وابن اسحق عن حماد بن عيسى
 واخرج الطبراني وابو يعلى عن ابي جعفر جندب بن سبيع قال قالت
 النبي صلى الله عليه وسلم اول النهار كافر واقلت مع اخر النهار مسلما
 وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة وفيما نزلت ولنا رجال موصون ونساء
 موصيات واخرج الفريابي وعبد بن حميد والبيهقي في الدلائل
 عن عمار هاد قال ارى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه يدخل مكة
 هو واصحابه امناء مخلوقين رؤسهم ومقصون فلما اخر الهدى بالحديبية
 قال اصحابه اين رويك يا رسول الله فنزلت لقد صدق الله رسوله
 الرؤيا بالآية

تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا الايتى اخرج البخاري وغيره
 من طريق ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره
 انه قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن جريج
 امرا القحطاع بن معبد وقال عمر بن الخطاب امرا القرع بن حابس فقال ابو بكر
 عمار بن الخطاب وقال عمر ما اردت خلافا فلما راي حاجتي ارتفعت اوتاما

ذكره في ذكر

فنزل في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اين يري
 الله ورسوله الى قوله ولو انهم صبروا واخرج ابن المنذر عن
 الحسن ان ناسا ذبحوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخيبر
 فامرهم ان يعيدوا ذبحا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
 اين يري الله ورسوله واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاضي
 بلفظ ذبح رجل قبل الصلوة فنزلت واخرج الطبراني في الاوسط
 عن عائشة ان ناسا كانوا يتقدمون الشرف فيصومون قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اين يري
 الله ورسوله واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان ناسا
 كانوا يقولون لو انزل في كذا فانزل الله لا تقدموا اين يري الله ورسوله
 واخرج عنه قال كانوا يجهمون له بالكلام ويرفون اصواتهم
 فانزل الله لا ترفعوا اصواتكم الاية واخرج ايضا عن محمد بن بكر
 ابن قيس بن شيمان قال لما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم
 فوق صوت النبي فقد ثاب بن قيس في الطريق يبكي فمر به عا
 ابن عدي بن الجلان فقال ما يبكيك قال هذه الاية اخوف
 ان تكون نزلت في انا صيت رفيع الصوت فرفع عاصم ذلك
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا به فقال اما رضى ان
 لعيسى حميدا وتقبل شهيدا وتدخل الجنة قال رضى ولا ارفع
 صوتي على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان
 الذين يخضون اصواتهم الاية تعالى ان الذين ينادون
 الايتى اخرج الطبراني وابو يعلى بسند حسن عن زيد



ابن ارقم قال جاء ناس من العرب الي حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فانزل الله ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات هبوا وقال عبد الرزاق عن معمر بن قنادة
ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان حمدي
زين وان شمتي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك هو الله
فتزلت ان الذين ينادونك الهية مرسل له شواهد من قوله
من حديث البراء بن عازب عند الترمذي بدون نزول الهية
واخرج ابن جرير عن اخيه عن الحسن واخرج احمد بن حنبل
عن ابي فرج بن عباس انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وراء الحجرات فلم يجبه فقال يا محمد ان حمدي زين وان في
لشين فقال ذاكر الله واخرج ابن جرير وغيره عن ابي فرج
ايضا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج المنافقين
تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فاصحوا
احمد وغيره بسند جيد عن الحرث بن سراق عن ابي قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الي الاسلام فاقرب
به ودخلت فيه ودعاني الي الزكوة فاقرب بها وقلت يا رسول
الله ارجع الي قومي فادعهم الي الاسلام واداء الزكوة فمن
استجاب لي جمعت زكاته فترسل الي سليمان كذا وكذا ليايتك
ما جمعت من الزكوة فلما جمع الحارث الزكوة وبلغ اليان جليس
الرسول فلم يات به فظن الحارث انه قد حدث فيه سخف فدعا
سراوات قومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

قد وقر

قد وقت وقتا يسئل الي رسول الله ليقيض ما عذري من الزكوة ليس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا اري جليس رسول
الله من سخطه فانطلقوا فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة ليقيض ما
كان عندك فلما ان سار الوليد فرق فرج فقال ان الحارث منعتني
الزكوة واراد قتلني فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث
الي الحارث فاقبل الحارث باصحابه اذا استقبل البعث فقال لهم
الي اين بعثتم قالوا اليك قال وليرقوا لوان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اليك الوليد بن عتبة فزعم انك منعت الزكوة
واردت قتله قال لا والذي بعث محمد بالحق ما رايتوه الا اني
فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكوة
واردت قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق فتزلت يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق فبئوا الي قوله والله عليم حكيم رجال
اسناده ثقة وروى الطبراني في معجمه من حديث جابر بن عبد الله
وعلقه بن ناجية وامر له وابن جرير في معجمه من طريق العوفي
عن ابن عباس ومن طريق اخري مرسل
اخرج الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع حمارا
وانطلق الي عبد الله بن ابي فقال اليك عن فاسق لقد اخاني ناس
حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار طيب زحاما منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اضح
فكان يلهم ضرب بالحديد واليد والنعال فتزلت فيهم وان

رجال

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما واخرج سعيد بن
 مسروق وابن جرير عن ابي مالك قال تلاحي رجلان من المسلمين
 فغضب قوم هذا لهذا وهذا لهذا فاقبلوا ايديهم والنعال وانزل
 اسروان طائفتان الآية واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن
 السدي قال كان رجل من الانصار يقال له عمران تحب امرأة يقال
 لها امرئيد وان المرأة ارادت ان تزورها فحبسها زوجها في حجره
 في عليه له وان المرأة بعثت الي اهلها فجاء قوما وانزلوها
 لينطلقوا بها وكان الرجل قد خرج فاستعان اهل الرجل فجاء
 بنوعه ليحرقوا بين المرأة وبين اهلها ففدوا فغوا واجتلبوا
 بالنعال فنزلت فيهم هذه الآية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
 فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم وادوا
 الي امرائهم واخرج ابن جرير عن الحسن قال كانت ثكن
 الخصومة بين الحيين فيدعهم الي الحكم فيابون ان يجيبوا فانزل
 اسروان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية واخرج عن
 قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في رجلين من الانصار
 كانت بينهما مداراة في حق بينهما فقال احدهما لآخر لا خذ
 عنك لكثرة عشرين وان الآخر دعاه ليحكما الي النبي صلى
 الله عليه وسلم فابي فلم يزل الامر حتى تنافوا حتى تناول
 بعضهم بعضا بالايدي والنعال ولم يكن قتال بالسوف
 تعالى ولا تنازوا باللقاب اخرج اصحاب السنن الاربعة عن
 ابي جبير بن الصخاك قال كان الرجل منا يكون له الاسمين والثلاثة

فندع

ما ورد في
 الحديث من
 تنازوا باللقاب
 فيكون له
 الاسمين
 والثلاثة

فندع بعضهم نفسي ان يكلم فنزلت ولا تنازوا باللقاب قال الترمذي
 حسن ولفظ احمد عنه قال فينا نزلت في بني سلمة ولا تنازوا باللقاب
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولم المدينة وليس فينا رجل الا له اسمان او
 ثلاثة فكان اذا دعاه احدنا باسم من تلك الاسماء قالوا يا رسول
 الله انه يغضب من هذا فنزلت تعالى ولا يغضب بعضهم بعضا
 اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال زعموا انها نزلت في سلمان الفا
 اكل ثم رقد فنفخ فذكر رجل اكل ورفاده فنزلت تعالى يا ايها
 الناس اخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح
 رقي بلال على ظهر الكعبة فاذا ن فقال بعض الناس هذا العبد لا شيء
 يودن على ظهر الكعبة فقال بعضهم ان يحط الله هذا يعني فانزل
 الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقال ابن عمر
 في مهمامة وجبت بخط ابن بشكو ان ابا بكر بن ابي داود خرج
 في تفسير له انها نزلت في ابي هند امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بني باضه ان يزوجه امرأة منهم فقالوا يا رسول الله نزلت فينا
 موالينا فنزلت الآية تعالى يمينون الآية اخرج الطبراني
 بسند حسن عن عبد الله بن ابي اوفى ان ناسا من العرب قالوا
 يا رسول الله اهلنا ولهم نقاتلك وقاتلك بنو فلان فانزل الله عليهم
 عليك ان اسلموا الآية واخرج البزار عن طريق سعيد بن جبير
 عن ابن عباس مثله واخرج ابن ابي حاتم مثله عن الحسن وان
 ذلك لما قمت مكة واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال
 قدم عشرة نفر من بني اسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم

ري

سبح وفيهم طيحه بن خويلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مع اصحابه فلبوا وقال منكم يا رسول الله انا شهدنا ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وانك عبد ورسول وجيناك يا رسول الله
ولم تبعث الينا بعثا ونحن لمن ورانا سلم فانزل الله ينزل عليك
ان اسلموا اليه واخرج سعيد بن منصور في مسنده عن سعيد
ابن جبير قال اتى قوم من العرب من بني اسد النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا اجيناك ولم نقاالك فانزل الله ينزل عليك ان
اسلموا اليه

اخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس ان اليهود انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن خلق السموات والارض فقال خلق
الله الارض يوم الأحد والسموات والارض في يوم الاثنين وخلق
فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر والحدائق والعرش والكرسي
وخلق يوم الخميس السموات وخلق يوم الجمعة الجور والشمس والقمر
والملائكة الى ثلاث ساعات يقين منه فخلق في اول ساعة الاجال
حتى يموت من مات وفي الثانية التي الهة على كل شيء مما ينفع به
الناس وفي الثالثة ادم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له
واخرجه منها في اخر ساعة قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم اسوي
على العرش قالوا قد اصببت لوانميت قالوا ثم اسراج فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا الارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
واخرج ابن جرير عن طريق عمر بن قيس الملائي عن ابن عباس

قالوا

قال قالوا يا رسول الله لو خوفتنا فنزلت فذكر بالقرآن من يتجاوز عهد
ثم اخرج عن عمرو بن سلا مشاه

اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن بن محمد بن الحنفية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاصابوا وغنوا فغدا
قوم بعد ما فرغوا فنزلت وفي اموالهم حق للسائل والمحروم واخر جا
ايضا وابن صبيح وابن راهويه والهيثم بن كليب في مسانيدهم
من طريق مجاهد عن علي قال لما نزلت فتول عنهم فما انت علوم
لم يبق منا احد الا يقن بالهلكة اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتول عنا فنزلت وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فطابت
انفسنا واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا انه لما نزلت
فتول عنهم الهة اشتد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراد ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حضر فانزل الله
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

اخرج ابن جرير عن ابن عباس ان قرين لما اجتمعوا في دار الندوة
في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم احبب في وثاق
ثم تربصوا به المون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعرا ثم
والنا بخت فانما هو كاحدهم فانزل الله في ذلك امر يقولون ساعر
تربص به رب المون

اخرج الواحدي والطبراني وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ثابت بن اثار بن انصار قال قال كنت اليهود تقول اذا
هلك لهم صبي صغير هو صديقي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ

عليه وسلم يا عمر حال فاسمع ما قد انزل الله تبارك من الاولين وثلة
من الاخرين واخرج ابن ابي حاتم عن عروة بن روم سلا واخرج
سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في البعث عن عطاء وجاهد
قالا لما سأل اهل الطائف الوادي يحيى لهم وفيه عسل ففعل وهو
واد معجب فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا وكذا قالوا يا ليت لنا
في الجنة مثل هذا الوادي فانزل الله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
في سدر مخضرة والايات واخرج البيهقي من وجه اخر عن عاهد
قال كانوا يجيئون بريح وظلال وطخيرة وسدر فانزل الله واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضرة وطخ صفتهم وظل ممدود
واخرج مسلم عن ابن عباس قال قطر الناس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس
ساكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد
صدق نوره كذا فنزلت هذه الايات فلا قسم بل واقع الخمر حتى
بلغ ويجعلون رزقكم انكم تكذبون واخرج ابن ابي حاتم عن ابي
جهم قال نزلت هذه الايات في رجل من الانصار في غزوة بؤرك
ونزلوا الحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملوا من
ما بها شيئا ثم ارسل ونزل منزلا اخر وليس معهم ماء فشكوا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فاني اشد
اسحابة فامطرت عليهم حتى استقوا ثم قال رجل من الانصار
لا خير من قومه يتهم بالنفاق ويحك متى تزي ما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فامطرت علينا السما فقال انما مطرنا بنوء كذا وكذا

عن ابن ابي حاتم
عن عروة بن روم
عن عطاء وجاهد

اخريج ابن الجثية في المصنف عن عبد العزيز بن ابي رواد
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظهروا فيهم المزاج والخصلة فنزلت
المرأيان للذين امنوا الآية واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل
ابن حيان قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذوا في
شي من المزاج فانزل الله المرأيان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله الآية واخرج عن السدي عن القاسم قال قال صلى الله
وسل الله صلى الله عليه وسلم فقالوا حدثنا يا رسول الله فانزل
الله غن نقص عليك احسن القصص ثم ملوا املا فقالوا لحدثنا
يا رسول الله فانزل الله المرأيان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله الآية واخرج ابن المبارك في الزهد انا سفيان عن
الاعشى قال لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاصابوا من العيش ما اصابوا بعد مكان بهم من الجهد فكانهم فزوا
عن بعض ما كانوا فترت المرأيان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لله الآية واخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه من لا يعرف عن
ابن عباس ان اربعين من اصحاب الجاهلي قدموا على النبي صلى
الله عليه وسلم فشهدوا معه احدا فكانت فيهم جراحا ولم يقتل
منهم احد فلما راوا ما بالمومنين من الحاجة قالوا يا رسول الله
انا اهل ميسرة فاذن لنا بجي باموالنا نواسيهم المسلمين فانزل
الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله لهم به يومنون الآية
فلما نزلت قالوا يا معشر المسلمين اما من آمن منا بكتابكم فله اجران

وقد اُخذ

ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كما جاوركم فانزل الله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا بروسوله بولكم كفاين من رحمة الله وخرجه
ابن ابي حاتم عن مقاتل قال لما نزلت اوليك يؤتون اجرهم من
بما صبروا ولا اله الا الله فخر مؤمنوا اهل الكتاب على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا لنا اجران ولكم اجر فاشدد ذلك على الصحابة
فانزل الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا بروسوله بولكم
كفاين من رحمة الله فخر لهم اجر من مثل اجور من اهل الكتاب
واخرجه ابن جرير عن قتادة قال بلغنا انه لما نزلت بولكم كفاين
من رحمة حسد اهل الكتاب المسلمين عليها فانزل الله ليلا يعلم
اهل الكتاب الهية وخرجه ابن المنذر عن مجاهد قال قالت اليهود
يوشك ان يخرج منا نبي فيقطع ايدي ولا رجل فلما خرج من
العرب كفروا فانزل الله ليلا يعلم اهل الكتاب الهية يعني بالفضل
النبوي

اخرجه الحاكم وصححه عن عابدة قالت تبارك الذي وسع سمعه
كل شيء رايتني لا سمع كلاما خولا بنت ثعلبة وخرجه علي بن بعضه وهو
تسكني زوجها اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول
يا رسول الله اكل شياي ونثرت له بطني حتى اذا كبرت سني
وانقطع ولدي نظاهر مني اللهم اني استكملت لك فاجرت حتى
نزل جبريل بهواء الايات قد سمع الله قول النبي فاجرت حتى
في زوجها وهو اوس بن الصامت واخرجه ابن ابي حاتم عن
مقاتل بن حيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وامر يهود

موا

موا وخرجه فكا في الاثر منهم رجل من اصحابه جلسوا بيننا حتى بينهم
حتى يظن المو من انهم بيننا حتى يقتله او يما يكرم فيها النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجوزي فلم يلقوه فانزل الله المرابي الذين
يفوا عن النبي الهية واخرجه احمد والبخاري والطبراني بسند جيد
عن عبد الله بن عمر وان اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سام عليكم ثم يقولون في انفسهم لولا بعدنا الله لما فوق
فانزل الله الهية واذا جاءك حوك بما لم يحكيك به الله وفي
الباب عن انس وعائشة واخرجه ابن جرير عن قتادة قال
كان المنافقون بيننا حتى بينهم وكان ذلك يعيظ المؤمنين ويكر
عليهم فانزل الله الهية من الشيطان الهية واخرجه ايضا
عنه قال كانوا اذا راوا من جاءهم مقبلا ضنوا انهم عندهم
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الهية الذين امنوا اذا قيل لكم تفسوا
في المجلس الهية واخرجه ابن ابي حاتم عن مقاتل انها نزلت يوم
جمعة وقد جاء ناس من اهل يثرب وفي المكان ضيق فلم يفسح لهم
فقاموا على ارجلهم فقام صلى الله عليه وسلم فلم يفسح لهم
مكا نهضوا اوليك النفس ذلك فانزل الله واخرجه من طريق علي
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال ان المسلمين اكثر والمسائل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف
عن نبيه فانزل الله الهية الرسول فقد صابروا بين يدي خاكر
الهية فلما نزلت صبر كثير من الناس وكفوا عن المسئلة فانزل
الله بعد ذلك الشفقة الهية واخرجه الترمذي وحسنه وغيره



عن علي قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذ انا جئتم الرسول فقد
بين يدي بنحوكم صدق قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار
قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فلم قلت
شعير قال انك لرهيد فنزلت الشفقتم ان تقدموا بين يدي بنحوكم
صدقات الالة في خفف امره عن هذه الامة قال الترمذي حسن
واخرج احمد والحاكم وصححه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ظل حجر وقد كاد الظل ان يتقلص فقال انه سيبا
انسان فينظر اليكم بعيني شيطان فاذا جاءكم فلا تكلوا فلم يلبثوا ان
طلع عليهم رجل ازرق اعور فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حين رآه علي تشمني انت واصحابك فقال ذرني انك تعلم
فانطلق فدعاهم فخلعوا له ما قالوا وما فعلوا فانزل الله يومئذ
اسم جميعا فيخلقون له كما يخلقون لكم الالة واخرج ابن ابي حاتم
عن السدي في قوله المر ترالى الذين تولوا قوما الالة قال بلغنا
انها نزلت في عبد الله بن نبل واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود
قال نزلت هذه الالة في ابي عبيدة بن الجراح حين قتل ابا هريرة
بدر كما تجد قوما يؤمنون باله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
الالة واخرج الطبراني والحاكم في المستدرک بلفظ جعل والد
ابي عبيدة بن الجراح يتصدى كابي عبيدة يوم بدر وجعل ابي
عبيدة يحيد عنه فلما اكمل قصده ابي عبيدة فقتله فانزلت واخرج
ابن المنذر عن ابن جريج قال حدثت ان ابا جحاف سب النبي صلى
الله عليه وسلم فضكه ابي بكر صكته فسقط فذكر ذلك للنبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقال افعلت يا ابا بكر فقال واسه لو كان السيف
قربا مني لضربت به فنزلت كما تجد قوما الالة
اخرج البخاري عن ابن عباس قال سورة الاله نزلت في بدر
وسورة الحشر نزلت في بني النضير واخرج الحاكم وصححه عن
عائشة قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود
علي راس سبعة اشهر من وقعت بدر وكان منزلهم ونخلهم في
ناحية المدينة فخاصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا
على الجبل وعلى الاله ما اقلت الا بكر من الامة والموال الاله
الحلقة وهي السيلح فانزل الله فيهم سبع لله ما في السموات
وما في الارض سورة الحشر واخرج البخاري وغيره عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع ودي البوير فأنزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
الالة واخرج ابو يعلى بسند ضعيف عن جابر قال رخص
في قطع النخل ثم شدد عليهم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله هل علينا اثم فيما قطعناه لو تركنا فانزل الله ما قطعتم
من لينة او تركتموها الالة واخرج ابن اسحق عن يزيد بن رومان
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني النضير تحصنوا
في الحصن فامر بقطع النخل والتخريب فيها فنادوا يا محمد قد كنت
تنهى عن الفساد وتعييب فما بال قطع النخل وتخریبها فنزلت واخرج
ابن جرير عن قتادة ومجاهد مثله واخرج ابن المنذر عن يزيد
ابن الاصم ان الانصار قالوا يا رسول الله اقم بيننا وبين اخواننا

المهاجرين الى ارض نصفين قال ولكن تكفونهم المونة وثقوا
 التمر والارض ارضكم قالوا رصينا فانزل الله والذين يتووا
 الدار والاهل واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال ابي رجل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصحابي الجهد فارسل اليه
 فلزم جده عندهن شيئا فقال الرجل يضيف هذه الليلة لرجلهم
 فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهل بيته
 كما امرته صيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تدخر به شيئا قالت
 واسم ما عندي الاقوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العسافن
 وتعالى فاطفي السراج ونظوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد عجب اسرا وضحك من فلان
 وفلان فانزل الله تعالى ويوترون على انفسهم وكان بهم خصاصة
 واخرج مسدد في مسنده وابن المنذر عن ابي المنصور كل الناجر
 ان رجلا من المسلمين فذكر غوى وفيه ان الرجل الذي اضاف
 ثابت بن قيس بن شماس فنزلت فيه هذه الآية واخرج ابو احمد
 عن طريق عمار بن دينار عن ابن عمر قال اهدي لرجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم راس شاه فقال ان اخي فلانا وعياله
 اخرج الى هذا منا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى
 اخر حتى تدابرها اهل بيعة ابيات حتى رجعت الى اولئك
 فنزلت ويوترون على انفسهم وكان بهم خصاصة الآية
 واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال قال اسمع ناس من اهل بيعة
 وكان فيهم منافقون وكانوا يقولون اهل المضي لمن اخرجهم

تخرجني

لتخرجن معكم فنزلت هذه الآية فيهم الممرراي الذين نافقوا
 يقولون لمخا انهم الآية
 اخرج الشيخان عن علي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 والزيدي والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
 خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانوني به فخرجنا
 حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
 ما معي من كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب او لنلقين الشياطين فخرجت
 من عقاصم فالتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو من
 حاطب بن ابي بلتع ابي ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
 امر النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا يا حاطب قال لا تجل علي
 يا رسول الله اني كنت امرأ مخلصا في قريش ولما كنت من انفسهم
 وكان من معكم من المهاجرين لهم قرابات يحبون بها اهلهم واموالهم
 بمكة فاحببت اذا فاتني ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم دراجي
 بها قرايتي وما فعلت ذلك كغرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وفيه انزلت هذه السورة
 يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوتكم اعداءكم اعداءكم اعداءكم
 بالموث واخرج البخاري عن اسماء بنت ابي بكر قالت انتني ابي
 قالت النبي صلى الله عليه وسلم اءصلا قال نعم فانزل الله فيها
 اسمع عن الذين لم يقاتلوا في الدين واخرج احمد والبخاري والحاكم
 وصححه عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قبيلة على ابيهم اسماء بنت
 ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت على بنتها هدايا

قَابَتْ اسْمَاءُ اَنْ تَقْبَلَ مِنْهَا اَوْ تَدْخُلَهَا مِنْزِلَهَا حَتَّى ارْسَلَتْ اِلَى عَائِشَةَ
 اَنْ سَلِيَ عَنْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَبَتْ فَامَرَهَا اَنْ
 تَقْبَلَ هَذَا يَاءُ وَتَدْخُلَهَا مِنْزِلَهَا فَانْزَلَ اللَّهُ بِهَا كَرَامَةً عَنْ الَّذِينَ
 لَمْ يَفْعَلُوا كَرَمًا فِي الدِّينِ الْإِلَهِ وَاخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ الْمُسَوِّدِ وَهُوَ اَنْ
 ابْنُ الْحَكَمِ اَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا عَاهَدَ كِفَارَ قُرَيْشٍ يَوْمَ
 الْحُدَيْبِيَةِ جَاءَهُ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَانْزَلَ اللَّهُ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ هَاجِرَاتٍ اِلَى قَوْلِهِ وَلَا تَسْكُوا اِجْعَمُ الْكُفَاةَ
 وَاخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَجْرٍ قَالَ
 هَاجَرَتْ أُمُّ كَلْبٍ مَرْبُوبَةٌ عَقِبَتْ بَنِي لُبَيْ مَعْصُطٍ فِي الْهَدَنَةِ فَخَرَجَ لِحَوَائِ
 عِمَارَةٍ وَالْوَلِيدِ ابْنِ عَقِبَةَ حَتَّى قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَلَّمَاهُ فِي أُمُورٍ مَرَّانٍ يَرُدُّهَا إِلَيْهِمْ فَنَقَضَ اللَّهُ الْعَهْدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْمُشْرِكِينَ خَاصَّةً فِي النِّسَاءِ وَمَنْعَ اَنْ يَرُدَّنَّ اِلَى الْمُشْرِكِينَ فَانْزَلَ
 اللَّهُ آيَةَ الْاَمْتِحَانِ وَاخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيٍّ
 اَنْهُ بَلَغَهُ اَنْهَا نَزَلَتْ فِي امِيَّةٍ بِنْتِ بَشْرٍ امْرَأَةٍ ابْنِ حِصَانِ بْنِ الْوَحْدَانِ
 وَاخْرَجَ عَنْ مِقَاتِلٍ اَنْ امْرَأَةً تُسَمَّى سَعِيدَةَ كَانَتْ تَحْتَ صَيْفِي بْنِ
 الرَّاهِبِ وَهُوَ مُشْرِكٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ جَاءَتْ رَضِيَ الْهَدَنَةَ فَقَالُوا رَدُّهَا
 عَلَيْنَا فَنَزَلَتْ وَاخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ اَنْهَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ
 بِاسْقَلِ الْحُدَيْبِيَةِ وَكَانَ طَائِفُهُمْ اَنْهُ مِنْ اَتَاةٍ رَدَّ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا جَاءَهُ
 النِّسَاءُ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ وَاخْرَجَ ابْنُ صَنِيعٍ عَنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَأَخَّرَتْ
 امْرَأَتُهُ فِي الْمُشْرِكِينَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَسْكُوا اِجْعَمُ الْكُفَاةَ وَاخْرَجَ

ابن أبي حاتم

ابن أبي حاتم عن الحسن بن قتيبة وان فانكم شي من ارجاءكم الآية
 قال نزلت في امر الحكم بنت ابني سفيان ارتدت فترت وجهها جل
 ثقفني ولم يرتد امرأته من قريش غيرها واخرج ابن المنذر
 عن طريق ابن اسحق عن محمد بن عكرمة عن اوسعيد عن ابن عباس
 قال كان عبد الله بن عمرو بن زيد بن الحارث بن اذان رجلا من بني
 فأنزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
 الآية

اخبر الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال قدنا
 نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا فقلنا انهم
 اي اعمال احب الى الله لعلنا نعلم فانزل سبحانه ما في السموات
 وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
 ما لا تفعلون فقراها عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حي
 ختمها واخرج ابن جرير عن ابن عباس نحو واخرج عن ابني
 صالح قال قالوا لو كنا نعلم اي الاعمال احب الى الله وافضل
 فنزلت يا ايها الذين امنوا اهل اولكم على تجارة الآية فكم هو الجهاد
 فنزلت يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون واخرج ابن
 ابني حاتم عن طريق علي بن عيسى عن ابن عباس نحو واخرج عن طريق
 عكرمة عن ابن عباس وابن جرير عن الضحاك قال انزلت لم تقولون
 ما لا تفعلون في الرجل يقول في القتال ما لم يفعله من الضرب
 والطعن والقتل واخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل انه نزل في
 توليهم يوم واحد واخرج عن سعيد بن جبير قال لما نزلت يا ايها

لون

الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تجنيكم من عذاب اليم قالوا بلى لو علمنا ما هذه التجارة لاطعينا فيها الاموال ولا هلكنا فيها
باسم رسول

اخرج الشيخان عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة اذا قبلت عير قد قدمت فخرجوا اليها حتى لم يبق من الاثني عشر رجلا فانزل الله واذا رايوا تجارة او لهوا بغيرها فليدعوا ما هم فيها واخرج ابن جرير عن جابر ايضا قال كان الحارثي اذا تكوا كانوا يمدون بالكبر والمزامير ويقولون النبي صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر وينفضون اليها فتزلت وكانها تزلت في الامرين معا ثم رايته ابن المنذر اخرج عن جابر لقصة النكاح وقد وهما العير معا من طريق واحد وانها تزلت في الامرين فله الحمد

اخرج البخاري وعنه عن زيد بن ارقم قال سمعت عبد الله بن ابي يقول لا صحابة لا تنفضوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا فلان رجعت الى المدينة ليجري عن الامم الا ذلك ذكرت ذلك لحي فذكر ذلك عني للنبي صلى الله عليه وسلم فذماني النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد الله بن ابي وطلبه فخلعوا ما قالوا فكدتني وصدف فاصابني شيء لم يصيبني قط مثله فجلست في البيت فقال عني ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فنبذني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقرأها ثم قال ان الله قد صدقك له طرق كثيرة عن زيد وفي بعضها ان ذلك في غزوة تبوك وان نزل

السورة

السورة ليلة واخرج ابن جرير عن قتادة قال قيل لعبد الله بن ابي لوانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستغفر لك فجعل يلوذ راسه فتزلت فيه واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لا تروا واخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله واخرج عن عروة قال لما تزلت استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيدني علي السبعين فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم الاية واخرج عن مجاهد وقاتادة مثله واخرج عن طريق العوفي عن ابن عباس قال لما تزلت اية براءة قال النبي صلى الله عليه وسلم اسع اني قد رخص لي فيها فواسه لا تستغفروا اكثر من سبعين مرة لعل الله ان يغفر لهم فتزلت . . .

اخرج الترمذي والحاكم وصحاحه عن ابن عباس قال تزلت هذه الاية ان من ازولكم واؤلاكم عدوا لكم فاحذروهم في من اهل مكة اسلوا فاني ازاها واولادهم ان يدعهم فاتوا المدينة فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا ففقهوا ان يعاقبهم فانزل الله وان تعفوا فاعفوا الاية واخرج ابن جرير عن عطاب بن يسار قال تزلت سورة النباين كلها الا الايات يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم تزلت في عوف بن مالك الاشجعي كان ذا اهل وولد فكان اذا اراد الغزو بكوا اليه ووقف فقالوا الي من ندعنا فيرق ويقيم فتزلت هذه الاية وبقيت الايات الى اخر السورة بالمدينة واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال لما تزلت اتوا اسحق ثقاته اشتد على القوم العمل فقاموا حتى رمت عراقيهم وتفرقت جباههم فانزل الله تخففوا على المسلمين فاتوا الله ما استطعتم

بلغ مقابلة

اخرج الحاكم عن ابن عباس قال طلق عبد زيد ابوركانه امر ركانه ثم خرج امرأة
 من مزية فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما يغني عني
 الا ما تغني عن هذه الشعر فتزلت يا ايها النبي اذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
 وقال الذهبي الاسناد واه والخبير خطأ فان عبد زيد لم يترك الاسلام واخرج
 ابن ابي حاتم من طريق قتادة عن انس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حفصة فانت اهلها فانزل الله يا ايها النبي اذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
 فقيل له راجعها فانهم صوامه قوامه واخرج ابن جرير عن قتادة مرسل عن
 المنذر بن عبد الله بن سيار عن مرسل واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل في قوله يا ايها
 النبي اذا اطلقتم النساء الآية قال بلغنا انها نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص
 وطفييل بن الحارث وعمرو بن سعيد بن العاص واخرج الحاكم عن جابر
 قال نزلت هذه الآية ومن يتبع الله يجعل له مخرجاً في رجل من الشيخ كان فقيراً
 ضعيف ذات اليد كثير العيال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له
 اتق الله واصبر فلم يلبث الا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم وكان العدو واصاب
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبسه خبره فقال كلها قتل قال الذهبي
 له شاهد فخرج ابن جرير مثله عن سالم بن ابي الجعد والسد
 وسمى الرجل عوفاً الشجي واخرج الحاكم ايضا من حديث ابن مسعود وسماه
 كذلك واخرج ابن مريم وفيه من طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس قال
 جاء عوف بن مالك الاشجي فقال يا رسول الله ان ابني اسر العدو وجزعت امره
 فانام في قال امرك واياها ان تستكثر من قوله لا حول ولا قوة الا بالله فقالت المرأة
 لغم ما امرك فجعل يكثر ان من فتغفل عنه العدو فاساق عنهم فجاء الى ابيه
 فنزلت ومن يتبع الله يجعل له مخرجاً الآية واخرج الخليل في تاريخه من طريق

جواب

جوير عن الضحاك عن ابن عباس واخرج العجلي من وجه اخر ضعيف
 ابي حاتم من وجه اخر مرسل واخرج ابن جرير واسحق بن راهويه والحاكم
 وغيرهم عن ابي بن كعب قال لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد
 النساء قالوا قد بقي عدد من عدد النساء لم يذكروا الصغار والكبار واولاد الاحمال
 فانزلت واللاي يسكن من الحيض الآية صحيح الاسناد واخرج مقاتل في تفسيره
 ان خلاص بن عمرو بن الجوح سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد التي لا تحيض فنزلت

اخرج الحاكم والنسائي بسند صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانت له امه يطارها فلم تنزل به حفصة حتى جعلها على نفسه حراماً فانزل الله
 يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك الآية واخرج الضياء في المختار من حديث ابن
 عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة لا تخبري احداً ان امر ابراهيم
 علي حرام فلم يقر بها حتى اجرت عايشة فانزل الله قد فرض الله عليكم تحلوا ايمانكم
 واخرج الطبراني بسند ضعيف من حديث ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما ربه سرية بيت حفصة فجاءت في جدها معه فقالت يا رسول الله
 دون بيتي نساك قال فانها علي حرام ان امسها يا حفصة والتمس هذا علي فخرجت
 حتى اتت عايشة فاجرت فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم الايات واخرج
 البراز بسند صحيح عن ابن عباس قال نزلت يا ايها النبي لم تحرم الآية في سرية
 واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يشرب عند سورة العسل فيدخل على عايشة فقالت اني اجد منك رجلاً ثم
 دخل علي حفصة فقالت مثل ذلك فقال اراه من شراب مشربته عند سورة
 السراية فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك وله شاهد في الصحيحين قال

الحافظ ابن حجر يجهل ان تكون الآية نزلت في السببين معا واخرج ابن سعد عن
عبد الله بن رافع قال سألت امرأته عن هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك قالت كانت عندي عنك من عمل ايض فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب منها
وكان يحبه فقالت له عاتكة غلبها بجر شمس عرفت فحرمها فنزلت هذه الآية
واخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن عاتكة قالت لما طاف ابو بكر ان لا
ينفق على صبي فانزل الله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فانفقوا على غريبهم
في سبب نزولها واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك في امرأته التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم غيب
ايضا وسنده ضعيف تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية فقد مر سبب نزولها
وهو قول عمر في سورة البقرة

اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انه يحب
لشمس سلطان فنزلت ما انت بنعمة ربك لمحزون واخرج ابو نعيم في الدلائل
والواحد بسند واه عن عاتكة قالت ما كان احدا حسن خلقا من رسل
الله صلى الله عليه وسلم ما دعه احد من اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك
فلذلك انزل الله وانك لعلى خلق عظيم واخرج ابن ابي حاتم عن السدي
خافوا ولا تطع كل حلاف مهين قال نزلت في الاخنس بن شريق واخرج ابن
المنذر عن الكلبي مثله واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال نزلت في الاسود
ابن عبد يغوث واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نزل على النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تطع كل حلاف مهين هما مشاء بنهم فلم يفرقه حتى نزل عليه بعد ذلك
زيم فرفاه له زيمته كزيمته الشاة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن جريح ان ابا
قال يوم بدر حذوهم اخذوا فربطوهم في الجبال ولا تقبلوا منهم احدا فنزلت انا بلونا

ملوك

كابلونا اصحاب الجنة يقول في قدر تهر عليهم كما اقتدر اصحاب الجنة على الجنة
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والواحد عن بريد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب اني امرت ان ادنيك ولا افصيك وان اعلمك وان
يعي وحي لك ان تعي قال فنزلت هذه الآية وتعيها افند واعية لا يصح

اخرج النسائي وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله سال سائل قال هو المنصور
الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاعصر علينا حجاج من
السماء واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله سال سائل قال نزلت بك في
المنصور الحارث وقد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك لآتيه وكان غلامه
يوم بدر واخرج ابن المنذر عن الحسن قال نزلت سال سائل بعد واقعة فقا
الناس على من يقع العذاب فانزل الله للكافرين ليس له دافع سورة الجن
اخرج البخاري والترمذي وغيرهما عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الجن ولا رادهم ولكنه انطلق في طائفة من اصحابه عامدين الى
سوق عكاظ وقد جعل بين الشياطين وبين خير السماء وارسل عليهم السهب
فمن جوا الى قومهم فقالوا اما هذا الاشي قد حدث فاحضروا مشارق الارض
ومقاربها فانظروا هذا الذي حدث فانطلقوا فانصرف الغر الذين تفرقوا
نحوها متاينين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نخل وهو يصلي باصحابه صلوات
الغفر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي بينكم وبين خير
السماء فمنا لك رجوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرأنا عجا فاذنوا لله
نبيه قل ادحي الي وانما ادحي اليه قول الجن واخرج ابن الجوزي في كتاب



صفوة الصفوة بسند عن سهل بن عبد الله قال كنت في ناحية ديار عاد اذ رايت
مدينة من حجر منقوب في وسطها قصر من حجارة تاو به الجن قد خلت فاذا شيخ عظيم
الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه جبة صوف فيها طراوة فلما اتعب من عظم خلقه ركبني
من طراوة جيبه فقلت عليه فزد علي السلام وقال يا سهل ان الابدان لا تخلق الثياب
وانما تخلقها روائح الذنوب ومطامع السم وان هذه الجبة علي عند سبعماية سنة لقيت
فيها عيسى ونحدا عليهما الصلوة واللام فامنت بهما فقلت له من انت قال من الذين
نزلت فيهم قل اوجي الي اني استمع نغم من الجن واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن السخ في العظة عن كرم بن ابي السائب البصري قال خرجت مع ابي الى المدينة
في حاجة وذلك اول ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا المبيت الي راعي غنم
فلما انتصف الليل جاء ذيب فاخذ رجلا من الغنم فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي
جارك قناري مناد لا تراه يا سرحان فاني اكلت يثمد حتى دخل في الغنم وانزل الله
على رسول الله وان كان رجل من الناس يهودون الهية واخرج ابن سعد عن ابي
رجاء العطاردي عن بني تميم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رعبت على
اهله وكفيت مشتهر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا هرايا فاتي بنا على فلاة من
الارض وكنا اذا امسينا في مثلها قال شيخنا انا نؤذي بعض نزل هذا الوادي من الجن
الليلة فقلنا ذاك فصيل لنا انما سبيل هذا الرجل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله من اقر بها امن على دمه وماله فرجعنا فدخلنا في الاسلام قال ابو رجا
اني لم اري هذه الهية نزلت في وفي اصحابي وان كان رجال من الناس يهودون
برجل من الجن فزادوهم رهقا واخرج الخريجي في كتاب هوائف الجنان حد
عبد الله بن محمد البلوك شاعرا بن زيد حدثني عبد الله بن العلاء ثنا محمد بن
عيسى عن سعيد بن جبير ان رجلا من بني تميم يقال له رافع بن عمر حدثني بدي

اسلام

اسلامه قال اني لم اسي برجل على ذات ليلة اذ غلبني النوم فتزلت عن رحلي
واختلها ولنت وقد تعودت قبل نومي فقلت اعوذ بغيرهم هذا الوادي من الجن
فرايت في منامي رجلا بين حربة يريد ان يضعها في خرايقي فانيتهت فزعمت
بيننا وشمالا فلما رسيها فقلت هذا علم ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك فانيتهت
فدريت حول ناقي فلما رسيها اذ اناقي ترعد ثم غفوت فرايت مثل ذلك فانيتهت
فرايت ناقي يضرب والثفت فاذا برجل ثياب كالذي رايت في المنام يريد
حربة ورجل شيخ ممسك بيد يدها بيناها يتنازعان اذ طلعت ثلاثة اشباح
من الوحش فقال الشيخ للفتي قم فخذ ايها سيبت فدا لثاثة جاري لاني
تقام الفتى فاخذ منها ثورا وانصرف ثم انفتحت ايدي الشيخ وقال يا هذا اذ انزلت
واد يا من الودية فحقت هو فقل اعوذ برب محمد من هول هذا الوادي وك
اغذ باحد من الجن فقد بطل امرها قال فقلت له ومن محمد هذا قال بني غزني
لا شرف ولا غزني بعث يوم الاثنين فليت فاني مسكنة قال يثرب ذات الخل فر
راحلي حتى رقي لي الصبح وجددت السبل حتى تحميت المدينة فزاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثني بحدوثي قبل ان اذكر عنه شيئا ودعاني الى الام
فاستلمت قال سعيد بن جبير وكنا نري انه هو الذي انزل الله وانه كان رجال
من الناس يهودون برجل من الجن فزادوهم رهقا واخرج
عن مقاتل في قوله وان لم تقاموا على الطريق تسم سقينا هم ماء غدا قال نزل
في كفار قريش حين صفعوا المطر سكين واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
ابي صالح عن ابن عباس قال قالت الجن يا رسول الله ائذن لنا فنتشهد معك الصلوات
في مسجدك فانزل الله وان المساجد لله فلا تدعوه مع الله اضداد واخرج ابن جرير
عن سعيد بن جبير قال قالت الجن للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا ان ناتي المسجد

كذا في اصل

مفتی

أخبرني الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت عمرائهم
فلما قضيت جوارهم نزلت فاستبطنت الوادي فتوديت فلما راها فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جالسي جاري فرجعت فقلت دثروني دثروني فانزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر واحبرني الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس ان الوليد بن
ابن المغيرة صنع لقرينه طعاما فلما اكوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم
ساحر وقال بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن
وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم حريش فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فخرن وقنع راسه ويدثر فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر احبرني
ولربك فاصبر واحبرني الحاكم عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاور الى النبي صلى

اسم علی

الحمد لله

عليه الوحي يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
الاية واخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال لما نزل عليها سعة
عشر قال ابو جهل لقرش تكلمتم بها تكلموا بغيركم ابن ابي كعب ان خزنة جهنم
سعة عشر دانقم الذهب افيض كل رجل منكم ان يبطشوا برجل من خزنة جهنم فاو
اسه الي رسول الله ان ياتي ابا جهل فيقول له اولى لك فاو لي ثم اولى لك فاو لي واخرج
النسائي عن سعيد بن جبير انه قال ابن عباس عن قوله اولى لك فاو لي اشي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه امر امره الله به قال بل قال من قبل نفسه
ثم انزل الله

اخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله واسير قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم باسرا لاهل الاسلام ولكنها نزلت في اسارى اهل الشرك كانوا يأسرونهم
في الحذاب فنزلت فيهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالاصلاح اليهم واخرج
ابن المنذر عن عكرمة قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راقد على حصير من جريد وقد اترفته جنبه فبكي عمر فقال ما يبكيك قال
ذكرت كبري وملكه وهرمن وملكه وصاحب الحبشة وملكه وانت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حصير من جريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى
ان لهم الدنيا ولنا الآخرة فانزل الله واذا رايت ثمرات نعيمها وملكها كبريا واخرج
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة انه بلغه ان ابا جهل قال لئن را
ي هذا يصلي لا طأن عنقه فانزل الله ولا تطع منهم آثما او كفورا

اخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعوا قال نزلت
في ثقيف

اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم

جعلوا

جعلوا يتالون بينهم فنزلت عمر يتالون عن النبأ العظم

اخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال لما نزل قوله اني انا الله ودون
في الخافرة قال كفار قريش اين جئنا بعد الموت لتخسرن فنزل قالوا انك اذا امر
خاسر اخرج الحاكم وابن جرير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى انزل عليه يسألونك عن الساعة ايان مر ساء
فهم انت من ذكرها الي ربك منهاها فانتهى واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
جويري عن الضحاك عن ابن عباس ان مشركي اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا متى تقوم الساعة استأذ منهم فانزل الله يسألونك عن الساعة
ايان مر ساء الي اخر السورة واخرج الطبراني وابن جرير عن طارق بن شهاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر ذكر الساعة حتى نزلت ففهم انت من
ذكرها الي ربك منهاها واخرج ابن ابي حاتم عن ع

اخرج الترمذي والحاكم عن عايشة قالت انزل عيسى وولّي في ابن امر مكرم
الاعني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر فيقول له اتركي بما اقول يا سافق فقول
لا فنزلت عيسى وتولي ان جاده الاعني واخرج ابو يعلى مثله عن انس
واخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله قل لا انسان الا كفر قال نزلت في عبدة
ابن ابي لهب حين قال كفرت برب النجم
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن سليمان بن ابي موسى قال لما نزلت لمن شاء

بلغ مقابلة
كله

سجل في كتاب

منكم ان يسبقوا قال ابو جهل خاك البنا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم
فانزل الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين واخرج ابن ابي حاتم
عن طريق بقره عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن المنذر عن طريق سليمان عن القاسم بن عجمه عن عثله
اخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن محمد في قوله يا ايها الانسان ما فرغك الهة قال نزلت
في ابي بن خلف

اخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا اخبث الناس كيلا فانزل الله ويل للمطففين
فاحسنوا الكيل بعد ذلك

اخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن محمد في قوله فليظفر الانسان عمر خلق قال نزلت في
ابي له شدين كان يقوم على الاديم فيقول يا معشر قريش من ازالني عنه فله كذا
ويقول ان محمد يزعم ان خزنة جهنم تسعة عشر فانا الكفيم وحلي عشرة
والقوفي انتم تسعة

اخرج الطبراني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اناه جبريل
بالوحى لم يفرغ جبريل من الوحى حتى يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى فانه
ان ينساه فانزل الله سنقر بك فلا تنسى في اسناده جوير بن صفيان جدا

اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال لما نعت الله ما في الجنة عجب
من ذلك اهل الضلالة فانزل الله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت

اخرج ابن ابي حاتم عن بريد بن قيس في قوله يا ايها النفس المطمئنة قال نزلت في عمر

حاشية

واخرج من طريق جابر عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من يشرك بي رومة يستعذب بها غفر الله له فاشترها عقدا
فقال هل لك ان تجعلها سقاية للناس قال نعم فانزل الله في عثمان يا ايها النفس
المطمئنة الهية

اخرج ابن ابي حاتم وعنه عن طريق الحكم بن ابان عن عمر بن عبد الله
ان رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقيل له عيال فكان الرجل اذا جاء
فدخل الدار فضعده الى النخلة لياخذ منها التمر فربما تقع تمر فياخذها صبيا
الفقير فيترك من نخلة فياخذ التمر من ايدهم وان وجدها في فراخهم
ادخل اصبعه حتى يخرج التمر من فيه فشكى ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يقل اذهب ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال له اعطني
نخلتك التي فرعها في دار فلان ولك به نخلة في الجنة فقال الرجل لقد اعطيت
وانا لي نخلا كثيرا وما فيه نخلة اعجب التي ثمر منها ثم ذهب الرجل ولقي
كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني يا رسول الله

النخلة فاتي
ق من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اعطيت الرجل ان انا اخذتها قال نعم فذهب الرجل فلقى صاحب النخلة
ولكلها نخل فقال له صاحب النخلة اشعرت ان محمد صلى الله عليه وسلم اعطاك
بنخلي الماية في دار فلان نخلة في الجنة فقلت له لقد اعطيت ولكن رجعتي ثمرها
ولي نخل كثير ما فيه نخلة اعجب التي ثمر منها فقال له الاخر اني قد بيعتها فقال
لا اله الا اعطني ما اريد ولا اظنه اعطي قال فكم هناك فيها قال اربعين نخلة
قال لقد جيت بامر عظيم ثم سكت عنه فقال له انا اعطيتك اربعين نخلة قال
فاشهد لي ان كنت صادقا قد عاقبتموها فشهد له ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان النخلة قد صارت لي وهي لك فذهب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صاحب الدار فقال له الخلة لك ولجياك فانزل الله
والليل اذا يغشى الي اخر السورة قال ابن كثير حديث عن يسجدوا للفرج ابن ابي حاتم
عن عروة ان ابا بكر الصديق اعقب سبعة كلهم يعذب في الله وفيه نزلت وسبعينها
لا تقي الي اخر السورة واخرج الحاكم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال
ابو حمزة لم يكره انك تعقب رقابا ضعافا فلو انك اعتقت رجلا اجلد ينعونك
ويقومون بك فقال يا ابا اني انما اريد ما اريد فنزلت هذه الايات فيه فاما من
اعطي وانقي الي اخر السورة واخرج البراء بن ابن الزبير قال نزلت هذه الايات
لمحمد من نعمة تجزي الي اخرها في ابي بكر الصديق

اخرج الشيخان وغيرهما عن جندب قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم لي او
ليلتين فاته امرأة فقالت يا محمد ما اري شيئا منك الا قد تركك فانزل الله والضحى الليل
اذا جئ ما ودعك ربك وما قلى واخرج سعيد بن منصور والفرجاني عن جندب
قال ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد وقع محمد فنزلت
واخرج الحاكم عن زيد بن ارقم قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما لا
ينزل عليه جبريل فقالت امر جميل امرأة ابي لهب ما اري صاحبك الا قد ودعك
وتلك فانزل الله والضحى الايات واخرج الطبراني وابن ابي شيبة في مسنده
والواحدي وغيرهم بسند فيه من لا يعرف عن حفص بن حبيب القرظي عن امه
عن ابيها خولة وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل دخل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فمات فكث النبي صلى الله عليه وسلم ان
ايامه ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل لا ياتي فقالت في نفسي لو هيأت البيت فكنت فاهوت بالملكسة تحت
السور فاخرجت الجرحاء النبي صلى الله عليه وسلم من عديته وكان اذا نزل

عليه السلام

نحو
دونك

عليه الوحي اخذته الرعدة فانزل الله والضحى الي قوله فترضى قال الحافظ ابن حجر
قصته ابطأ جبريل بسبب الجرح ومعهون لكن كثر سبب نزول الآية غريب
بل شاذ مردود بما في الصحيح واخرج ابن جرير عن عبد الله بن شداد ان
خديجة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما اري ربك الا قد فلك فترضى واخرج
ايضا عن عروة قال ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جرحا شديدا
فقالت خديجة اني اري ربك قد فلك ما اري من جرحك فنزلت وكلاهما
رواهما ثقات قال الحافظ ابن حجر فالذي يظهر ان كلا من امر جميل وخديجة
قالت ذلك لكن امر جميل قالته شامة وخديجة قالته توجعا واخرج الحاكم
وابهني في الكلال والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال عرض على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على اعنه كفر الكفر فترضى فانزل الله والضحى
يعطيك ربك فترضى والطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح لامي بعدي فترضى فانزل الله
وللاخرة خير لك من الاولى اسناده حسن

قال نزلت لما عثر المشركون المسلمون بالفقر واخرج ابن جرير عن
الحسن قال لما نزلت هذه الآية ان مع العسر يسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا اليسر ان يغلب عسر يسرين
اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ثم ردناه اسفل
سافلين قال هم نفر ردوا الي ارضهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنبذهم حين سقفت عقولهم فانزل الله عذرهم ان لهم اجرهم الذي عملوا
قبل ان تذهب عقولهم
اخرج ابن المنذر عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين ظهركم

اي قوته فترضى

نحو
عنه

فَقِيلَ لَكُمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَيْسَ رَأْيِي بِفَعْلٍ لَطَّانٍ عَلَى رَقَبَتِي وَلَا عَفْرٍ جَاهٍ
 فِي التُّرَابِ فَانْزِلْ أَسْمَاءَ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآكْفٍ وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فَيُجَاهِدُ أَبُو جَهْلٍ فَتَنَاهَا فَانْزَلَ اللَّهُ آيَةً
 الدِّيُّ يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى إِلَى قَوْلِهِ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فَيُجَاهِدُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ الْمُرَانِئُ
 عَنْ هَذَا خُزَيْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَنْتَ لَتَعْلَمَ مَا بَيْنَا نَادِي
 أَكْثَرُ مِنِّي فَانْزَلَ اللَّهُ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدُخُ الزَّيْنَبِيَّةِ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ

هذا حديث صحيح
 رواه ابن جرير
 في تفسيره

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى بَنِي أُمِّيَّةٍ عَلَى مَنِيرِهِ فَنَادَاهُ ذَلِكَ فَتَرْتِ أَنَا عَطِيَّتُكَ الْكُوثَرُ
 وَنَزَلَتْ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
 شَهْرٍ عَلَيْكُمْ بَعْدُ بَنُو أُمِّيَّةٍ قَالَ الْقَاسِمُ الْحَرَّانِيُّ فَعَدَدْنَا فَاذَاهِي أَلْفِ شَهْرٍ لَا تَزِيدُ
 وَلَمْ تَنْقُصْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ غَرِيبٌ وَقَالَ الْمَرْوِيُّ وَابْنُ كَيْسٍ مُنْكَرٌ جَدًّا وَأَخْرَجَ ابْنُ
 أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ لَبَسَ السِّلَاحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ شَهْرٍ فَجَبَّ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ فَانْزَلَ
 اللَّهُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
 أَلْفِ لَيْلَةٍ لَبَسَ ذَلِكَ الرَّجُلُ السِّلَاحَ فِيهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ جَاهِدٍ
 قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ رَجُلٌ يَقُومُ اللَّيْلَ حَتَّى يَصْبِحَ ثُمَّ يُجَاهِدُ الْعَدُوَّ بِالنَّهَارِ حَتَّى
 يَمُوتَ فَعَمِلَ ذَلِكَ أَلْفَ شَهْرٍ فَانْزَلَ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ عَمِلَ ذَلِكَ أَلْفَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَا نَزَلَتْ وَبَطْنُ الطَّعَامِ عَلَى حَبِ
 كَانَ الْمَلِكُ

كَانَ الْمَلِكُ يَدْرُونَ أَنَّهُمْ لَيُجْرُونَ عَلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ إِذَا أُعْطِيَ وَكَانَ آخَرُونَ
 يَدْرُونَ أَنَّهُمْ لَيَلَامُونَ عَلَى الذَّنْبِ الْبَهِيمِ الْكَذِبِ وَالنَّظَرِ وَالْغَيْبِ وَاشْتَبَاهَ ذَلِكَ يَقُولُونَ
 أَنَا وَعَدَاةُ النَّارِ عَلَى الْكِبَارِ فَانْزَلَ اللَّهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَلَبِثَتْ شَهْرًا يَأْتِيهِ مِنْهَا جُنُودٌ فَتَرْتِ وَالْعَادِيَّاتُ سَوْرَةُ التَّكْوِينِ
 أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ نَزَلَتْ فِي قَبِيلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي حُلَظَةَ
 وَبَنِي الْحَارِثِ فَخَافُوا وَتَكَثَّرُوا فَقَالَتْ أَحَدُهُمَا فَيَكُمُ مِثْلُ فَلَانٍ وَفُلَانٍ وَقَالَ الْآخَرُ
 مِثْلُ ذَلِكَ فَخَافُوا بِالْأَبْلَاءِ ثُمَّ قَالُوا انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْقُبُورِ فَجَعَلَتْ أَحَدُ الطَّائِفَتَيْنِ
 يَقُولُ فَيَكُمُ مِثْلُ فَلَانٍ يَدْرُونَ إِلَى الْقُبُورِ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ مِثْلُ ذَلِكَ فَانْزَلَ
 اللَّهُ الْهَآكِمَ التَّكْوِينِ حَتَّى رَزَقُوا الْمَقَابِرَ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا نَشْكُ فِي
 عَذَابِ الْقُبُورِ حَتَّى نَزَلَتْ الْهَآكِمُ التَّكْوِينِ إِلَى شَرْكَائِهِمْ سَوْفَ نَعْمَلُونَ فِي عَذَابِ الْقُبُورِ

يقول الآخرون

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو قَالَ مَا نَزَلَتْ سَمِعَ أَنَّ دَرَجَةَ كُلِّ هَمزةٍ نَزَلَتْ
 فِي أَبِي بَنْ خَلْفٍ وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْأَخْفَسِ بْنِ شَرِيٍّ وَأَخْرَجَ
 ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّقَّةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي جَمِيلِ بْنِ عَامِرٍ الْحَجِّيِّ وَأَخْرَجَ ابْنُ
 الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ كَانَ أُمِّيَّةٌ بَنَ خَلْفٍ إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَمزةً وَلَمْ يَرَ فَانْزَلَ اللَّهُ دَرَجَةً لِكُلِّ هَمزةٍ مِنْهُ السُّورَةُ كُلُّهَا
 أَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ عَنْ أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خُصَالٍ الْحَدِيثُ وَفِيهِ نَزَلَتْ فِيهِمْ
 سَوْرَةُ الْحَمْدِ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَهُمْ لِيُثْلَفَ قُرَيْشٌ

اخبرني ابن المنذر عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فويل للمصلين الآية
قال نزلت في المنافقين كانوا يراؤن المؤمنين يصلونهم اذا حضروا ويتركونها
اذا غابوا ولمنعونهم العارية

اخبرني البزار وعنه بسند صحيح عن ابن عباس قال قدم كعب بن الاشرف مكة
فقال له قريش انت سيدهم الا ترى الى هذا المصير المنذر من قومهم يزعم انه
خير منا ونحن اهل الحجج واهل السقاية واهل السداة قال انتم خير منه فقتلت
ان شئت انك هو الابن واخبرني ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر عن علي بن
قال لما وحي الي النبي صلى الله عليه وسلم قالت قريش بن محمد منا فقتلت ان شئت
هو الابن واخبرني ابن ابي طلحة عن السدي قال كانت قريش تقول اذا مات
ذكر الرجل ابي فلان فلما مات ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال العاصي بن وائل
بن محمد فقتلت واخبرني البيهقي في الدلائل مثله عن محمد بن علي وسمي الولد
القاسم واخبرني عن مجاهد قال نزلت في العاصي بن وائل وذلك انه قال انا شفي محمد
واخبرني الطبراني بسند صحيح عن ابي ايوب قال لما مات ابراهيم بن رجا
اسم النبي صلى الله عليه وسلم مشي المشركون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا الصابي قد
بنا الليلة فانزل الله انا اعطيناك الكون ابي اخر السورة واخبرني ابن جرير عن
سعيد بن جبلي في قوله فضل الربك واخر قال نزلت يوم الحديبية انا هجر بن
فقال اخبرني وارجع فقام فخطب خطبة العطر والخمر ثم ركع ركعتين ثم انصرف
الي البدن فخرج **قلت** فيه غريبة شديدة واخبرني عن شمر بن عطية
قال كان عقبه بن ابي معوية يقول انه لا يبقى للنبي صلى الله عليه وسلم ولد وهو
ابن فانزل الله فيه ان شئت هو الابن واخبرني ابن المنذر عن ابن جرير قال بلغني
ان ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قالت قريش اصبح محمد ابي فظاظ

ذلك فقتل

ذلك فقتلت انا اعطيناك الكون ثم نزلت له

اخبرني الطبراني وابن ابي طلحة عن ابن عباس ان قريشا دعيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي ان يعطى مالا فيكون اغني رجل نكته ويذوقوه ما ارادوا من النساء فقالوا
هذا لك يا محمد وتكف عن شتم الهتنا ولا تذكر بسوء فان لم تفعل فاعبد الهتنا
قال حتى انظر ما ياتي من ربي فانزل الله قل يا ايها الكافرون ابي اخر السورة وانزل
قل افغير استأمروني اعبدوا الهنا اهلونا واخبرني عبد الرزاق عن وهب قال قالت
كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ان سر ك ان تبعنا علما وترجع الي ديننا علما فانزل
الله قل يا ايها الكافرون ابي اخر السورة واخبرني ابن المنذر عن ابن جرير واخبرني ابن
ابي طلحة عن سعيد بن ميناء قال لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والاسود بن
الطلب وامية بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هلم فلنعبد ما نعبد
ونعبد ما تعبد ولنشركك نحن وانت في امرنا كل فانزل الله قل يا ايها الكافرون ابي اخر السورة

اخبرني عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن الزهر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة عام الفتح بعث خالد بن الوليد فقاتل عن مع صفى قريش باسفل مكة حتى
هزمهم ثم امر بالسلام فرفع عنهم فدخلوا في الدين فانزل الله اذ جاء نصر الله والفتح
حتى ختمها

اخبرني البخاري وعنه عن ابن عباس قال صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قال ارايتم لو اخبركم
ان العدو مصبكم او ممسككم انتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذركم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبأ لك الهذا جمعنا فانزل الله تبأ ابو لهب
الي اخرها واخبرني ابن جرير عن طريق اس ائيل عن ابي اسحق عن رجل من همدان يقال

نحو
مصدق

له بن زيد ان امرأة ابي لهب كانت تلتقي في طريق النبي صلى الله عليه وسلم الشوك
فزلت تبت يدا ابي لهب وامرأة عمالة الخطب واخرج ابن المنذر عن عمر بن الخطاب

اخرج الترمذي والحاكم وابن خزيمة من طريق ابي العالية عن ابي بن كعب ان
المشركين قالوا الرسول اسد صلى الله عليه وسلم انسب لتاريخك فانزل الله قل هو الله احد
الي اخرها واخرج الطبراني وابن جرير مثله من حديث جابر بن عبد الله فاستدل به على
السورة مكية واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان اليهود جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب فقالوا يا محمد صف لنا ربك
الذي بعثك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها واخرج ابن جرير عن قتادة وابن
المنذر عن سعيد بن جبير مثله فاستدل بهذا على انها مدنية واخرج ابن جرير عن
ابي العالية قال قال قتادة الاخراب انسب لتاريخك فاته جبريل بهذه السورة وهذا
المراد بالمشركين في حديث ابي فتكون السورة مدنية كما دل عليه حديث ابن عباس
والباقى المتعارض بين الحديثين لكن اخرج ابو الشيخ في كتاب الخطبة من طريق ابيه عن
ابن عباس قال اتى يهود جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم خلق الله ملائكة
من نور النجاء وادمر من حماء مسنون وابليس من نهب النار والسماء من دخان الارض
من زبد الماء فخرنا عن ربك فلم يجبه فاته جبريل بهذه السورة قل هو الله احد

اخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فاته ملكان ففقد احدهما عند راسه والاخر
عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما ترى قال طبت قال وما طبت
قال سحر قال ومن سحر قال لبيد بن العيص اليهودي قال اين هو قال في بئر
فلان

فلان تحت حجرة في ركية فانوا الركي فانزحوا مادها وارفعوا الصخرة ثم خذوا
الكرية واهرقوها فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن
ياسر في نفر فانوا الركي فاذا ماؤها مثل ماء الخافز نحو الماء ثم رفعوا الصخرة
واخرجوا الكرية واهرقوها فاذا فيها وتر فيه احد عشر عقدة وانزلت
عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية اخلت عقدة قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس لصله شاهد في الصحيح بدون نزول
السورتين وله شاهد بنزولهما اخرج ابو نعيم في الدلائل من طريق ابي
جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال صنعت اليه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاصابه من ذلك وجع شديد
فدخل عليه اصحابه فظنوا انه لما به فاته جبريل بالمعوذتين فحذوه
بهما فخرج ابي اصحابه صحيحا وهذا اخر الكتاب والحمد لله على التمام
بخز كتابه على يد العبد الحق احمد بن محمد بن احمد بن علي بن سعد
ابن ملكون بن محمد بن مسعود بن خنيس بن مزعل بن عجلان

بلغ مقابلة
كذلك



والنعم كتبت هذه النسخة في سنة ثمان وخمسين
قال الحافظ شمس الدين محمد الدارودي المالكى تلميذ المؤلف ومن خطه نقلت وقابلت هذه النسخة على
نسخته المصحح على مؤلفه قال مؤلف رحمه الله فرغت من تأليفه يوم الاحد سابع عشر صفر سنة
ثمان وسبعين وثمانمائة قال وارسلته منه نسخا الى بلاد الروم ثم لحقت فيه استبصارا ولعل المكتبة ثم نسخ
الدارودي المصحح منه هذه النسخة اكثرها خطا مؤلفها ثم حصل ما تراه من ان كان علي ما في هذه النسخة التي خطها
قال الحافظ الدارودي عن شيخ المؤلف فرغت من كتابتها يعني نسخة المربع يوم الاثنين سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة